



جامعة اليرموك

كلية التربية

قسم علم النفس التربوي والإرشادي

أساليب التفكير المتنبئة باضطرابات الشخصية لدى الطلبة الجامعيين

Thinking Styles as Predictors of Personality
Disorders among College Students

إعداد الطالبة

سمر سعيد شيخ علي

إشراف الدكتور

عمر مصطفى الشواشرة

2017

أساليب التفكير المتنبئة باضطرابات الشخصية لدى الطلبة الجامعيين

إعداد

سمر سعيد شيخ علي

بكالوريوس علم نفس، جامعة العلوم والتكنولوجيا، صنعاء (2012)

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص إرشاد نفسي، في جامعة اليرموك، إربد، الأردن

وافق عليها

د. عمر مصطفى الشواشرة.......... مشرفاً ورئيساً

أستاذ مشارك في الإرشاد النفسي، جامعة اليرموك

أ. د أحمد عبد المجيد الصمادي.......... عضواً

أستاذ في الإرشاد النفسي، الجامعة الأردنية

أ. د عبد الكريم محمد جرادات.......... عضواً

أستاذ في الإرشاد النفسي، جامعة اليرموك

تاريخ مناقشة الرسالة 18 / 10 / 2017

الإهداء

إلى سنري وقوتي وسلاوي بعز الله (أبي)

إلى أمي ينبوع الصبر والتفائل والأمل

إلى رباحين حياتي في الشرة والرخاء (أخواتي)

إلى من صرق فيه قول قم للمعلم ووفه التبجيلا كماو المعلم أن يكون

رسولا أسانرتي في جميع المراحل التعليمية

إلى كل من أزرني في غربتي

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

أما بعد:

بعد شكر الله الذي أعانني ووفقتني وهداني إلى إتمام هذا العمل العلمي، أتقدم بالشكر الجزيل إلى الدكتور عمر الشواشرة الذي أشرف علي في إعداد هذا البحث وبذل لي من وقته وعلمه الكثير. كما أتقدم بالشكر إلى أعضاء قسم علم النفس التربوي والإرشادي بجامعة اليرموك الذين تولوا تدريسي في مرحلة المنهجية.

والشكر موصول لأعضاء لجنة المناقشة الفضلاء الذين تكرموا بمناقشة هذا البحث وهم:

الأستاذ الدكتور أحمد عبدالمجيد الصمادي

الأستاذ الدكتور عبدالكريم محمد جرادات

الباحثة

فهرس المحتويات

الإهداء.....	أ
الشكر والتقدير.....	ج
فهرس المحتويات.....	د
قائمة الجداول.....	و
قائمة الأشكال.....	ح
قائمة الملاحق.....	ط
المخلص.....	ي
الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها	1
المقدمة.....	1
مشكلة الدراسة وأسئلتها.....	34
أهداف الدراسة.....	35
أهمية الدراسة.....	35
محددات الدراسة.....	36
مصطلحات الدراسة.....	36
الفصل الثاني: الدراسات السابقة	38
الدراسات التي تناولت أساليب التفكير.....	38
الدراسات التي تناولت أساليب التفكير واضطرابات الشخصية.....	43
التعليق على الدراسات السابقة.....	45
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	47
منهج البحث.....	47
مجتمع الدراسة.....	47
عينة الدراسة.....	48
إجراءات الدراسة.....	58
متغيرات الدراسة.....	59
المعالجات الإحصائية.....	59
الفصل الرابع: عرض النتائج	61

61	أولاً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول.....
62	ثانياً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني.....
63	ثالثاً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث.....
68	رابعاً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرابع.....
74	خامساً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الخامس.....
80	الفصل الخامس: مناقشة النتائج.....
80	المقدمة.....
80	مناقشة النتائج.....
80	مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الأول.....
81	مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثاني.....
82	مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثالث.....
83	مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الرابع.....
86	مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الخامس.....
88	التوصيات:.....
89	قائمة المراجع.....
95	الملاحق.....
119	Abstract.....

قائمة الجداول

- جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للجنس وللتنخصص وللجنة الدراسية 48
- جدول (2): قيم معاملات ارتباط الفقرة المُصحح مع اضطراب الشخصية التابعة له 51
- جدول (3): قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي والإعادة لاضطرابات الشخصية التابع للمقياس .. 54
- جدول (4): قيم معاملات ارتباط الفقرة المُصحح مع مقياس أساليب التفكير التابعة له 56
- جدول (5): الإحصاءات الوصفية لأساليب التفكير السائدة لدى الطلبة الجامعيين مرتبةً وفقاً لأوساطها الحسابية 61
- جدول (6): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاضطرابات الشخصية السائدة لدى الطلبة الجامعيين مرتبةً وفقاً لأوساطها الحسابية 62
- جدول (7): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأساليب التفكير لدى الطلبة الجامعيين وفقاً للجنس وللتنخصص وللجنة الدراسية 63
- جدول (8): نتائج تحليل التباين الرباعي أحادي الاتجاه للقياسات المتكررة -مُخصص التفاعل- لأساليب التفكير لدى الطلبة الجامعيين وفقاً لأساليب التفكير وللجنس وللتنخصص وللجنة الدراسية 64
- جدول (9): الأوساط الحسابية المُعدّلة لأساليب التفكير لدى الطلبة الجامعيين والأخطاء المعيارية لها وفقاً لأساليب التفكير 65
- جدول (10): نتائج اختبار Bonferroni للمقارنات البعدية المتعددة بين الأوساط الحسابية المُعدّلة لأساليب التفكير لدى الطلبة الجامعيين وفقاً لأساليب التفكير 65
- جدول (11): الأوساط الحسابية المُعدّلة لأساليب التفكير لدى الطلبة الجامعيين والأخطاء المعيارية لها وفقاً للجنس 66
- جدول (12): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاضطرابات الشخصية لدى الطلبة الجامعيين وفقاً للجنس وللتنخصص وللجنة الدراسية 68

- جدول (13): نتائج تحليل التباين الرباعي أحادي الاتجاه للقياسات المتكررة -مُخصّص التفاعل-
لاضطرابات الشخصية لدى الطلبة الجامعيين وفقاً لاضطرابات الشخصية وللجنس
وللتخصص وللسنة الدراسية..... 69
- جدول (14): الأوساط الحسابية المعدّلة لاضطرابات الشخصية لدى الطلبة الجامعيين والأخطاء
المعيارية لها وفقاً لاضطرابات الشخصية..... 70
- جدول (15): نتائج اختبار Bonferroni للمقارنات البعدية المتعددة بين الأوساط الحسابية
المعدّلة لاضطرابات الشخصية لدى الطلبة الجامعيين وفقاً لاضطرابات الشخصية..... 71
- جدول (16): الأوساط الحسابية المعدّلة لاضطرابات الشخصية لدى الطلبة الجامعيين والأخطاء
المعيارية لها وفقاً للجنس..... 72
- جدول (17): قيم معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة أساليب التفكير باضطرابات الشخصية لدى
الطلبة الجامعيين..... 75
- جدول (18): نتائج التجمعات القانونية لارتباط أساليب التفكير باضطرابات الشخصية لدى الطلبة
الجامعيين..... 76
- جدول (19): التباين المفسر الخاص بالمتغيرات المستقلة والتابعة في التجمع القانوني الأول..... 76
- جدول (20): الأوزان المعيارية واللامعيارية والتشبعات القانونية والتقاطعية لمعاملات الارتباط
القانوني لعلاقة أساليب التفكير باضطرابات الشخصية لدى الطلبة الجامعيين..... 77

قائمة الأشكال

شكل (1): التفاعل الثنائي اللارتيبي بين أساليب التفكير والجنس على الأوساط الحسابية المعدلة

67 لأساليب التفكير لدى الطلبة الجامعيين.....

شكل (2): التفاعل الثنائي اللارتيبي بين اضطرابات الشخصية والجنس على الأوساط الحسابية

73 المعدلة لاضطرابات الشخصية لدى الطلبة الجامعيين.....

قائمة الملاحق

رقم الصفحة	الموضوع	رمز الملحق
97	الصورة الأولى لمقياس أساليب التفكير واضطرابات الشخصية لدى الطلبة الجامعيين	(أ)
109	قائمة بأسماء المحكمين وفق الرتبة الأكاديمية والتخصص ومكان العمل.	(ب)
110	الصورة النهائية لمقياس أساليب التفكير واضطرابات الشخصية لدى الطلبة الجامعيين.	(ج)
119	كتاب تسهيل مهمة الباحثة من عميد كلية التربية إلى رئيس جامعة اليرموك.	(د)

علي، سمر سعيد شيخ. أساليب التفكير المتنبئة باضطرابات الشخصية لدى الطلبة الجامعيين. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، كلية التربية (2017). إشراف الدكتور: عمر مصطفى الشواشرة

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على أساليب التفكير المتنبئة باضطرابات الشخصية لدى الطلبة الجامعيين، تكونت عينة الدراسة من (395) طالباً وطالبة من طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك، تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مقياس (هاريسون وبرامسون) لأساليب التفكير، ومقياس اضطرابات الشخصية المعد لهذا الغرض. اشارة النتائج الى شيوع التفكير العلمي تلاه التفكير المثالي في حين كانت أقل الأساليب شيوعاً التركيبي، التحليلي، الواقعي لدى الطلبة على التوالي. ووضحت النتائج أن اضطراب الشخصية الوسواسية كان في المرتبة الأولى لدى الطلبة والسيكوباتية أقل مرتبة وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دال احصائياً بين أساليب التفكير واضطرابات الشخصية لدى الطلبة الجامعيين تُعزى للجنس والتخصص والسنة الدراسية، كما أظهرت النتائج أن أسلوب التفكير التحليلي هو الأكثر ارتباطاً مع الاضطرابات الشخصية.

الكلمات المفتاحية: أساليب التفكير، الاضطرابات الشخصية، طلبة جامعة اليرموك.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة:

حدثت تغييرات وتطورات كثيرة في السنوات الأخيرة أثرت في الجوانب الجسدية والنفسية والانفعالية لدى الأفراد، وظهرت بنى معرفية جديدة حاولت التكيف مع تلك التغييرات والتطورات أهمها تطور وتغير أساليب التفكير لدى الأفراد. حيث أدى ذلك لتبني الأفراد أساليب تفكير جديدة حاولت الأدبيات التربوية والنفسية ربطها مع بعض المتغيرات، للوصول إلى فهم أفضل حول طبيعتها وتأثيراتها في المتغيرات الفردية، النفسية والانفعالية.

يرى تركي (Turki, 2012) في هذا السياق أن أساليب التفكير إنعكاس لأسلوب الفرد في أداء المهام المختلفة في ضوء معتقداته وخلفيته الثقافية، كما أنها أحد متغيرات الشخصية التي تحدد استجابات الأفراد نحو المثيرات المختلفة في البيئة المحيطة. واضطرابات الشخصية تتشكل بدورها عن مجموعة من المتغيرات الوراثية، الجسدية، النفسية والانفعالية التي تؤدي إلى ظهور شخصية غير سوية كالشخصية الوسواسية، النرجسية والفصامية مما يستدعي العمل على تقييم تلك الأنماط من اضطرابات الشخصية (Fan, Zhu, Ma, Shen, Zhang, Wang, 2016).

خلق الله الإنسان وميزه عن غيره من الكائنات الأخرى بالنطق والتفكير وحثه على التبصر والتدبر وإعمال العقل. ومن المنظور الفلسفي أهتم الفلاسفة منذ القدم ومنذ الفلسفة الإغريقية بماهية التفكير والتدريب عليه حيث كان سقراط (Socrates) يقول لمن يحاوره: تحدث لأعرف كيف تفكر ومن ثم أعرف من أنت. واستمر هذا الاهتمام إلى فلاسفة عصر النهضة حيث

أطلق ديكارت عبارته الشهيرة " أنا أفكر إذن أنا موجود". إن إنسان اليوم حالة معرفية بكل معنى الكلمة يتعامل مع المعلومات في كل لحظة من لحظات حياته وحين يُخرج هذه المعلومات عليه أن يضيف إليها إجراءً ما حتى يظهر الاختلاف وتوضح صورة التفكير التي يمتلكها. والتفكير لا يتم إلا من خلال حوار ذاتي هذا الحوار يعكس صورة التوازن في شخصيته كإنسان وتقديره للمواقف الحياتية التي يمر بها وقوة إدراكه لهذه المواقف، ولا يمكن لإنسان أن ينجح في التفكير السليم ما لم يمتلك المنطق والتوازن والحياد وعدم التحيز والموضوعية إزاء المواقف التي يواجهها (خليل، 2006).

إن تفكير الفرد وتصرفاته المعتادة هي التي تجعله فريداً من نوعه ولكن قد يتحول إلى فرد مضطرب عندما يبلغ نمط التفكير والتصرف حدّه الأقصى. هذا ما أكدها أبيقورس في قوله: لا يضطرب الفرد من الأشياء ولكن من الآراء التي يحملها، ومن خلال ما جاء به الفيلسوف ابيقورس يتضح أنه لا يمكن عزل الاضطرابات والمشكلات التي يمر بها الأفراد عن الطريقة التي يفكرون بها، وعما يحملونه من آراء واتجاهات ومعتقدات نحو أنفسهم ونحو المواقف التي يتفاعلون معها. وفي إطار التوجه المعرفي الذي يؤكد دائماً على أن تقدير الفرد للموقف سواء كان ساراً أو مؤلماً، لن يتقرر فقط بالظروف والأحداث الخارجية، ولكن بإدراك الفرد واتجاهه نحو هذه الأحداث التي تُجمع في صورة جمل يتم استخدامها أو تمثيله (إبراهيم وعسكر، 1999).

وجات نظرية العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي لألبيرت إليس (Albert Ellis) تؤكد على أن الاضطراب يحدث نتيجة خلل في نظام المعتقدات والافكار لدى الفرد، ويقول إليس إنه إذا تعرض الفرد لخبرة أو حدث ما (Activating event) فإن هذه الخبرة تفسر في نظام المعتقدات

الذي يحمله الفرد (Belief System)، والذي قد يكون عقلانياً أو غير عقلانياً، حيث يقود إلى نتائج (Emotional Consequences) سارة أو غير سارة للفرد. ومن هنا يعتقد إليس أن النتائج لا تترتب بشكل مباشر على الأحداث التي يتعرض لها الفرد، بل ما هي إلا انعكاسات لما يحمله الفرد من أفكار عقلانية، ولا عقلانية تؤدي إلى مشاعر مخيبة للذات، تؤثر على سلوك الفرد (الحموري، 2009).

أساليب التفكير:

التفكير مفهوم عام يشمل مجموعة من العمليات العقلية التي يقوم بها الأفراد من أجل فهم الموقف الحالي الذي يتواجدون فيه ومن ثم العمل على تنظيم استجاباتهم في ذلك الموقف بناءً على المعطيات، فعمليات التفكير هي تفسيرات فردية للأشياء والأحداث في العالم الخارجي وإعطائها رموز داخلية يلجأ إليها الأفراد عند الحاجة (Erслан, 2014). والتفكير عملية تمثيل عقلية للمعارف تأخذ أشكالاً مختلفة مثل الكلمة، الصورة، الصوت أو أي فكرة تخطر في بال الإنسان (Cubukcu, 2004).

أما القطامي (Qatami, 2001) فتري أن التفكير عملية عقلية يتطور من خلالها المتعلم بواسطة عمليات من التفاعل العقلي بين الفرد والخبرات الحياتية والأكاديمية المكتسبة بهدف تطوير بُنى معرفية موجودة والوصول إلى أنواع جديدة من المعرفة. ويرى أبو المعاطي (Abou El-Maati, 2005) في السياق ذاته أن التفكير مفهوم يشمل على عدة عمليات معرفية وعقلية مثل الإنتباه، التذكر، التصنيف، التدبير، التحليل، المقارنة والتركيب.

أما سعيد (2007)، فترى أن التفكير سلسلة من النشاطات العقلية غير المرئية التي يقوم بها الدماغ عند تعرضه لمثير استقبله عن طريق واحدة أو أكثر من الحواس الخمس. بينما يرى حبيب (1995) التفكير على أنه أحد العمليات العقلية التي يستخدمها الفرد في معالجة المعلومات. أما أساليب التفكير: فهي مجموع عمليات التفكير التي يتم تشكيلها من خلال خبرات الأفراد وتفاعلهم مع البيئة المحيطة، فالطالبة على سبيل المثال يتعلمون من المعلومات والأرقام والأحداث التاريخية، أما أنواع أخرى من الطلبة فيفضلون التعلم من خلال النماذج النظرية والرياضية، والفئة الثالثة تفضل التعلم من خلال الرسوم التوضيحية والصور بينما يتعلم طلبة آخرون بطريقة تفاعلية مع المادة الكتابية واللفظية المقدمة لهم وهذا ما يمكن وصفه بأساليب التفكير (Eraslan, 2014).

وعرف ستيرنبرج (Sternberg) أساليب التفكير على أنها تفضيلات الفرد لاستخدام قدراته أو مهاراته في أداء مهمة معينة بطريقة محددة. ويؤكد أن أساليب التفكير تظهر في المواقف الحياتية المختلفة في المنزل، المدرسة، العمل والمجتمع. ويرى ستيرنبرج من خلال نظرية التحكم العقلي الذاتي التي قدمها أن جميع الأفراد لديهم أساليب تفكير خاصة بهم توجه سلوكياتهم اليومية حسبما يعتقدون، أنهم قادرين على أداء المهام التي يواجهونها وتتشكل أساليب التفكير بالمتغيرات البيئية، ويمكن أن تتغير حسب متطلبات الموقف ويعتمد التغيير في أساليب التفكير على عدة عوامل أهمها الثقافة والموقف الاجتماعي (Emir, 2013).

ويعرف هاريسون وبرامسون (Harrison & Bramson, 1982) (المشار إليه في الطيب، 2006) أساليب التفكير بأنها مجموعة من الطرق والاستراتيجيات الفكرية التي اعتاد الفرد على أن يتعامل بها مع المعلومات المتاحة لديه عن ذاته وبيئته وذلك حيال ما يواجهه من مشكلات.

يتضح مما سبق أن أساليب التفكير متعددة ومتعلمة ومكتسبة وتتصف بالمرونة وهي تختلف بين الأفراد بمعنى أن الأفراد يختلفون فيما بينهم في أسلوب التفكير حيث يمكن أن نجد بعض الأفراد متطابقين في حل مشكلة ما ولكن يختلفون في طريقة وأسلوب الحل.

تصنيف أساليب التفكير:

يذكر الطيب (2006) أنه يمكن تصنيف أساليب التفكير وفق أساسين وهما أساليب التفكير القائمة على الأزواج المتقابلة وتشتمل على: التفكير التباعدي في مقابل التفكير التقاربي، التفكير الاستقرائي في مقابل التفكير الاستنباطي، التفكير القائم على الجانب الأيسر في مقابل التفكير القائم على الجانب الأيمن من الدماغ، التفكير الإبتكاري في مقابل التفكير الناقد، التفكير الشكلي في مقابل التفكير غير الشكلي، التفكير الاستكشافي في مقابل التفكير التحليلي، التفكير الاستراتيجي في مقابل التفكير التكتيكي، التفكير الواقعي في مقابل التفكير التخيلي، التفكير المحسوس في مقابل التفكير المجرد، التفكير البسيط أحادي البعد في مقابل التفكير المعقد ذي العمليات العقلية المركبة. الأسلوب الثاني فتم تصنيفه على أساس الموضوعية، العقلانية والمنهجية ويشمل الأسلوب غير العلمي لمواجهة المشكلات ويتضمن التفكير الخرافي، التفكير فيما وراء الطبيعة، التفكير عن طريق المحاولة والخطأ والتفكير بعقول الآخرين. بينما الأسلوب العلمي يعتمد على الموضوعية في مواجهة المشكلات وتفسير الظواهر والأحداث مثل: التفكير التأملي، التفكير الحدسي، التفكير الاستدلالي، التفكير الإبتكاري.

المتغيرات التي تؤثر في أساليب التفكير:

يرى ستيرنبرج أن هناك خمسة متغيرات تؤثر في أساليب التفكير لدى الأفراد وتساهم في تكوينها وهي ثقافة المجتمع والتي تتضمن العادات، التقاليد، الدين، اللغة والمهن التي يقومون بها. المتغير الثاني هو متغير الجنس يعد هذا مؤثراً بشكل أساسي في تنمية أساليب التفكير، المتغير الثالث هو العمر، المتغير الرابع أسلوب المعاملة الوالدية، وهو من أكثر المتغيرات أهمية في النمو العقلي، ما يشجعه الوالد ويدعمه ويثبته هو بالفعل أكثر احتمالية لأن ينعكس في أسلوب تفكير الأبناء، المتغير الخامس نوع التعليم ونوع العمل (ستيرنبرج، 2004).

النظريات المفسرة لأساليب التفكير:

هناك بعض التصورات النظرية لأساليب التفكير والتي تختلف عن بعضها البعض من حيث الهدف الذي تسعى لتحقيقه ومؤلفيها وطبيعتها هذه الأساليب أو الطرق التي يفضلها ويتبعها الأفراد في تفكيرهم، من أبرز تلك النظريات:

أولاً: نظرية قيادة المخ لهيرمان (1987) Herrmann:

سميت هذه النظرية أداة هيرمان للسيادة المخية وتعرض النظرية أربعة أساليب للتفكير توضح الأساليب التي يتعامل بها الأفراد مع العالم الخارجي وهي:

الأسلوب المنطقي (A) Logical Style:

يتصف الفرد الذي يتبنى هذا الأسلوب من التفكير بالقدرة على بناء قاعدة معرفية والقدرة على فهم ودمج الأنظمة والعمليات المعرفية.

الأسلوب التنظيمي (B) Organizing Style:

يتصف الفرد الذي يتبنى هذا الأسلوب من التفكير بجدولة وتنظيم الأنشطة والاهتمام بالتفاصيل ووضع أهداف والتحرك نحوها.

الأسلوب الإجتماعي (C) Social Style:

يتصف الفرد الذي يتبنى هذا الأسلوب من التفكير بالقدرة على الاتصال والتأثير في الآخرين والقدرة على التعامل مع الآخرين.

الأسلوب الإبتكاري (D) Creative Style:

يتصف الفرد الذي يتبنى هذا الأسلوب من التفكير بالقدرة على إيجاد البدائل وتخطي الحواجز والعقبات والحصول على أفكار جديدة (الطيب، 2006).

ثانياً: نظرية كوستا (1985) Costa:

صنف كوستا أربع مراحل للتفكير تأخذ الشكل الهرمي وتعتمد كل مرحلة منها على المراحل السابقة لها، وتعتمد كل العمليات على المستوى التالي لها، وهذه المراحل هي:

1- المرحلة الأولى: المهارات المنفصلة للتفكير Discrete Skills Thinking تشمل مجموعة

من الجوانب العقلية التي تعد متطلبات أساسية لمستويات التفكير الأكثر تعقيداً وهي: إدخال البيانات وتشغيل البيانات واستخراج النواتج بعد تعديلها وتطويرها.

2- المرحلة الثانية: استراتيجيات التفكير Strategies of Thinking وتتضمن عمليات الربط

بين المهارات المنفصلة للتفكير السابقة من خلال الاستراتيجيات التي يستخدمها الأفراد حينما يواجهون المشكلات والمواقف الصعبة التي تتطلب حلول لم تكن معروفة، وهذه الاستراتيجيات هي: حل المشكلات والتفكير الناقد واتخاذ القرار والإستدلال.

3- المرحلة الثالثة: التفكير الإبتكاري Creative Thinking وتشمل مجموعة السلوكيات التي يستخدمها الفرد لإنتاج أساليب التفكير الجديدة والحلول الأصيلة للمشكلات وتشمل هذه السلوكيات: الإبداع والطلاقة والتفكير المجازي وتحدي المصاعب والحدسية وعمل النماذج والإستبصار والخيال.

4- المرحلة الرابعة: الروح المعرفية Cognitive Spirit مع توافر المستويات السابقة يتضمن هذا المستوى السمات الآتية: تفتح الذهن والبحث عن البدائل والتعامل مع المواقف الغامضة وإدراك العلاقات والرغبة المستمرة في التغيير (السراج، 2009).

ثالثاً: نظرية التحكم العقلي الذاتي أو نظرية أساليب التفكير لـ"ستيرنبرج":

يرى ستيرنبرج أن هناك ثلاثة عشر أسلوباً في التفكير يندرج ضمن خمسة مجالات على

النحو الآتي:

1- الوظائف: أساليب التفكير (التشريعي، التنفيذي، الحكمي).

2- الأشكال: أساليب التفكير (الملكي، الهرمي، الأقلّي، الفوضوي).

3- المستويات: أسلوب التفكير (العالمي، المحلي).

4- المجالات: أسلوب التفكير (الداخلي، الخارجي).

5- النزعات: أسلوب التفكير (المحافظ، المتحرر).

وفيما يلي عرض السمات المميزة للأفراد في كل أسلوب من أساليب التفكير كما أوردها ابو

جادو ونوفل(2007):

1- الأسلوب التشريعي Legislative Style:

يفضل التشريعيون تقرير ما سيفعلون بأنفسهم، وطريقة تنفيذ ما سيفعلون، فهم يقومون بخلق قوانينهم الخاصة، كما يميلون إلى الاستمتاع بصياغة وتخطيط الحلول للمسائل التي يقومون بحلها، ولا يميلون إلى المسائل التي وجدت حلاً من قبل، ويفضلون المهن التي تمكنهم من توظيف أسلوبهم التشريعي مثل: السياسة، والهندسة، والفن.

2- الأسلوب التنفيذي Executive Style:

يفضل التنفيذيون تنفيذ الخطط والتعليمات والخضوع إلى القوانين، ويفضلون الأنشطة المعدة مسبقاً، ويميلون إلى تقليد الحلول السابقة التي تم التوصل لها من قبل الآخرين والمهن التي يفضلونها: المحاماة، المهن العسكرية.

3- الأسلوب الحكمي Judicial Style:

وفق هذا الأسلوب يتصفون الأفراد بتقييم القوانين والقواعد والإجراءات ويفضلون المشكلات التي تساعدهم على القيام بالتحليل والتقييم للأشياء، والمهن التي يفضلونها: القضاء، تقييم البرامج، تحليل النظم.

4- الأسلوب الملكي Monarchic Style:

الأفراد ذوو هذا التوجه يميلون إلى الإستقلال، والإندفاع دائماً نحو هدف واحد، ويعتقدون أن الأهداف تيرر الوسائل المستخدمة، وينهمكون في إنجاز ما هم بصدد عمله لذا فهم يتوقعون أن يؤدي الآخريين جميع ما يكلفون به من أعمال دون تهاون أو تأخير ولا يميلون إلى قبول الأعذار.

5- الأسلوب الهرمي Hierarchic Style:

يميل الأفراد وفق هذا الأسلوب إلى تحديد الأولويات حسب الحاجة، وقبول التعقيد في طبيعة المشكلات، ورؤية المشكلات من زوايا متعددة، ولديهم مستوى مرتفع من التنظيم في معالجة المشكلات، ودرجة عالية من الحسم في إتخاذ القرارات.

6- الأسلوب الأقليمي Oligarchic Style:

يميل الأفراد ذوو الأسلوب الأقليمي إلى أداء أكثر من عمل في الوقت نفسه، إذ أن الشخص يكون مدفوعاً بجملة من الأهداف المتعددة التي يعتقد أنها متساوية الأهمية بالنسبة إليه، ويؤدي ذلك إلى الشعور بالضغط والتوتر، لذلك فالأفراد ذوي التفكير الأقليمي دائماً غير متأكدين مما يفعلون ويعتقدون أن الغاية لا تبرر الوسيلة إلا أنهم يتصفون بالتسامح والمرونة.

7- الأسلوب الفوضوي Anarchic Style:

يميل الأفراد في هذا الأسلوب إلى العشوائية في مواجهة المشكلات التي تعترضهم، يرفضون الأنظمة الصارمة، ويقاومون التجديد، وغالباً ما تكون أهدافهم غير واضحة، ولديهم اعتقاد بأن الغاية تبرر الوسيلة.

8- الأسلوب العالمي Global Style:

يميل الأفراد في هذا الأسلوب إلى التعامل مع المشكلات المجردة نسبياً، يتجاهلون التفاصيل ويميلون إلى التجريد.

9- الأسلوب المحلي Local Style:

يميل الأفراد ذوو التوجه المحلي إلى إدراك التفاصيل والنظر إلى الواقع.

10 - الأسلوب الداخلي Internal Style:

يميل هؤلاء الأفراد إلى العمل بشكل فردي ومنعزل، ويكون توجههم الإجتماعي قليل، يفضلون استخدام ذكائهم في الأشياء أو الأفكار وليس مع الأفراد الآخرين.

11 - الأسلوب الخارجي External Style:

يميلون إلى التوجه نحو الآخرين، والعمل معهم، ويتميزون أيضاً بالإنبساطية.

12 - الأسلوب المتحرر Liberal Style:

يميل الأفراد في هذا الأسلوب إلى عدم التقيد بالقوانين والإجراءات الموجودة بشكل دائم، يفضلون التجديد والتغيير في كل من العمل والحياة.

13 - الأسلوب المحافظ Conservative Style:

يتصف الأفراد في هذا الأسلوب بالتمسك بالقواعد والقوانين المتعارف عليها، ويميلون إلى تجنب المواقف الغامضة، ويفضلون المألوف في العمل والحياة.

رابعاً: نظرية هاريسون وبرامسون (Harrison & Bramson, 1982):

توضح هذه النظرية أساليب التفكير التي يفضلها الأفراد وطبيعة الارتباط بينها وبين سلوكهم الفعلي، كما توضح ما إذا كانت هذه الأساليب ثابتة أم قابلة للتغيير؟ وتبين كيف تنمو الفروق بين الأفراد في أساليب التفكير صنفت هذه النظرية أساليب التفكير إلى خمسة أساليب هي: التفكير التركيبي، التفكير المثالي، التفكير الواقعي، التفكير العلمي، التفكير التحليلي. وفيما يلي تفسيراً لأساليب التفكير كما أوردها حبيب(1995):

1- أسلوب التفكير التركيبي (Synthesitic Style):

يميل الفرد من هذا النوع إلى الحوار والمناقشة وإلى التشكيك والتحدي والتهكم والسخرية وإن لم يكن هناك سبب يدعو لذلك، لديهم القدرة على التلاعب عقلياً بالمناقشات والحوارات والتميز والتعرف على مصداقية هذه المناقشات، أن الفرد ذو هذا النوع من التفكير قدرته على التأثير في الآخرين أقل بالمقارنة مع الأساليب الأخرى. ويمكن تحديد المؤشرات السلوكية للفرد التركيبي من خلال ما يلي:

أ. يميل للظهور كشخصية مرحة تتصف بالتحدي والشك.

ب. يتسم بالتهكم والسخرية، والجدال والحوار ويميل إلى إجراء تحقيقات.

ج. يتمتع بالتأمل، والحوار الفلسفي والعقلي.

د. الميل للتعبير عن المفاهيم تأمل وجهات النظر المتعارضة.

2- أسلوب التفكير العلمي (Pragmatic Style):

الفرد في هذا النوع من التفكير لديها القدرة على التأثير ببساطة على الآخرين، فهو يميل إلى التفكير التكتيكي والمدخل التجريبي في العمل، ويتصف بالمرونة بالمقارنة بالآخرين، ويمكن تحديد المؤشرات السلوكية للفرد العلمي:

أ. يميل للظهور كإنسان منطلق وإجتماعي ومسرّع في الاتفاق.

ب. يكره الحديث الفلسفي والتحليلي والجاف وغير المرح، ويميل للتعبير عن الأفكار

البسيطة غير المعقدة ويحاول الاختصار لتوضيح الأفكار.

ج. يكثر من استخدام التعبير الآتي: "أنا متأكد أن...".

3- أسلوب التفكير الواقعي (Realistic Style):

يتصف بأسلوبه الجاد في تعامله مع الآخرين فهو يركز اهتمامه على الحقائق، وله رأيه الخاص مع رغبة قوية للاتفاق الواقعي الحقيقي بين الأفراد في الموقف، والأسلوب المفضل للواقعي هو محاولة حشد الناس حول اتفاق موضوعي حتى يتم التحرك نحو فعل تصحيحي ملموس. ويمكن تحديد المؤشرات السلوكية للإنسان الواقعي:

أ. يميل للظهور كإنسان واضح، مباشر، قوي.

ب. يميل للشرح الواقعي، ومحاولة الاختصار في عرض ما يقدمه.

ج. يفضل الحديث العملي عن النظري بالإضافة إلى الجوانب الذاتية والعاطفية وغير العلمية.

د. يكثر من التعبيرات "من الواضح لي...".

4- أسلوب التفكير المثالي (Idealistic Style):

الفرد المثالي يستطيع التأثير في الآخرين من خلال الأهداف والمعايير، ويتصف بكثرة الأسئلة وحب الاستطلاع، يحاول جمع الناس على وجهة نظر متوافقة خاصة بالأشياء ويمكن تحديد المؤشرات السلوكية للإنسان المثالي:

أ. يميل للظهور كإنسان متفتح، لطيف، مبتسم.

ب. يكثر من التعبيرات "ألا تعتقد أن...".

ج. لا يفضل الحديث المتجه نحو المعلومات، والمناقشات المفتوحة ذات الصراعات.

د. يتسم بحب الاستطلاع وكثرة الأسئلة والتشجيع.

5- أسلوب التفكير التحليلي (Analytic Style):

الفرد التحليلي يستخدم المنطق والحرص في التأثير على الآخرين، كما يستخدم معلومات كثيرة إذا تعرض للجدل. ويفترض الفرد ذو أسلوب التفكير التحليلي أن حكم الآخرين يجب أن يكون بواسطة الإقناع والمنطق والعقلانية، ويمكن تحديد مؤشرات سلوكية للفرد التحليلي منها:

- أ. يميل للظهور كإنسان يبعد عن العواطف والجوانب الذاتية.
- ب. يميل لشرح القواعد والقوانين العامة بنظام ودقة ويعرض المعلومات بقدرة عالية على التجسيد.
- ج. يكثر من التعبيرات الشائعة الآتية "هناك سبب...".
- د. يكره الحديث الغير عقلائي والتأملي، والذي بلا هدف.
- هـ. الميل إلى استخدام جمل طويلة مستطردة ذات صيغ جيدة، كما يتسم سلوكه بالانسحاب إذا تعرض للضغط.

اضطراب الشخصية:

تزايد الأهتمام العلمي في الآونة الأخيرة باضطرابات الشخصية لما لها من أثر بالغ في شخصية الفرد والمحيطين به. حيث تعد الأساس لكثير من المشاكل النفسية والإجتماعية، والشخصية المضطربة هي الشخصية التي تنطوي على خصائص معينة تسبب اضطراب في توافق الفرد مع نفسه أو مع الآخرين، مع شعوره بالمعاناة وعدم السعادة لوجود مثل هذا الاضطراب ونظراً لتشابه اضطرابات الشخصية مع العديد من الاضطرابات النفسية فقد لا يرى الفرد أنه يعاني من مشكلة مع خصائص شخصيته، وبالتالي لا يمكن تشخيص اضطراب

الشخصية إلا إذا ما تسبب الاضطراب في شعور الفرد بالتعاسة والمعاناة أكثر من المعتاد، وقد تسبب اضطرابات الشخصية المعاناة للمحيطين بالفرد وزملائه في العمل أو أطفاله أو زوجته وما إلى ذلك أكثر مما تسببه للفرد نفسه (إبراهيم وعسكر، 1999).

يرى الشمري (2008) بأنها: شخصية تجد صعوبة في التعايش والتوافق مع الآخرين، سواء في التفكير أو في الإحساس أو في السلوك، وهي شخصية تتصف بالجفاف وعدم المرونة وغير قادرة على إعطاء إستجابات مناسبة لمتطلبات الحياة المتغيرة. ويرى مضطرب الشخصية أن ما يحمله من آراء وما يدركه عن الأشخاص والأحداث وما يتصرف به هي أمور طبيعية ولا يشعر بأي إنحراف ولا يدرك وجود خلل في أفكاره وأحاسيسه وسلوكه، بل يرى مشاكله هي بسبب الآخرين والظروف التي هي خارجة عن دائرة سيطرته، لذا يوجه لومه دائماً للآخرين وللظروف.

وعرف عكاشة (2009) اضطرابات الشخصية أنها إختلالات شديدة في التكوين الوصفي والميول السلوكية للفرد تشمل عادة عدة جوانب في الشخصية وتصبح دائماً إلى حد ما مشاكل شخصية وإجتماعية جسيمة.

ويرى الأعظمي (2009) أنها شخصية تتسم بردود أفعال نمطية، وثابتة نسبياً، تمثل طريقة الفرد في التعامل مع أفراد البيئة الذين يحيطون به.

أما منظمة الصحة العالمية عرفتها بأنها: مفهوم يشمل عدة حالات نمائية تظهر في سن الطفولة أو المراهقة وتستمر حتى الكهولة وهي ليست ثانوية لاضطراب نفسي آخر أو مرض دماغي، وإن كان من الممكن أن تسبق أو تتزامن مع اضطرابات نفسية أخرى (غانم، 2006).

أسباب اضطرابات الشخصية:

ويمكن عزو أسباب اضطرابات الشخصية إلى الأسباب الوراثية - البيولوجية والعوامل النفسية - والإجتماعية.

أولاً: الأسباب الوراثية - البيولوجية:

- أن العوامل البيولوجية تلعب دوراً في حدوث هذه الاضطرابات مثل: (الوراثة، الإصابات السابقة على الولادة، التهاب المخ، إصابات الدماغ المختلفة).

- ترتفع نسبة توافق حدوث الاضطرابات لتوأمين الأحادي البويضة.

- اضطراب وظائف من أجزاء في المخ قد يؤدي إلى اضطرابات الشخصية وفيما يلي أمثلة عليها:

- الفص الجبهي (Frontal lobe): حيث كشفت العديد من الدراسات عن وجود إختلالات به خاصة عند ظهور سمة الاندفاع والتهور لدى الشخص، وسوء الحكم على الأمور، مع عجز في الإرادة أو تعطلها.

- الفص الصدغي (Temporal lobe): حيث وجد إختلال في هذه الوظيفة خاصة لدى الأفراد الذين يتميزون بزيادة العدوان والجنس والتدين المرضي، واحتمال اللجوء إلى العنف كسمة أساسية في سلوكهم.

- الفص الجدري (Parietal lobe): حيث وجد إختلال في هذا الجانب من المخ خاصة لدى الأفراد الذين يتميزون بإنكار الاضطراب، والشعور بالنشوة، وفقدان الإستبصار بالكثير من قوانين الواقع المعاش.

ثانياً: العوامل النفسية – الإجتماعية:

إن الأفراد تعرضوا للعديد من المتاعب الشخصية والمشكلات الأسرية، والإعتداء عليهم في كثير من الأحيان سواء كان هذا الإعتداء بدنياً أو جنسياً على يد غريب أو أحد الأقارب. إضافة إلى إدراك أكبر للرفض الوالدي وخاصة لدى الأفراد ذوي الشخصيات المناهضة للمجتمع، حيث يدرك الطفل من خلال هذه الخبرة بتعميم أن الآخرين يرفضونه، وما دام الأمر كذلك فيبادر هو بالاعتداء عليهم وترويع أمنهم قبل أن يبادرونه هم بذلك. إن اضطرابات الشخصية تكون نتيجة منطقية لتفاعل كافة الأحداث البيئية على الفرد لأن البيئة تتفاعل مع بعض المعطيات الأساسية التي يملكها الفرد (غانم، 2006).

خصائص اضطرابات الشخصية:

1. الإدراك يلاحظ عليه الإرتباك والاضطراب في كيفية فهمه للأمور وتفسيره للأشياء والأحداث، أو في كيفية تفكيره عن ذاته وعن الآخرين، وتتميز وجهة نظره بالغرابة.
2. اضطرابات في التأثير والمقصود أن ردود أفعاله وإستجاباته تكون دائماً مضطربة وغير مناسبة، أي أما أن يكون مندفعاً في انفعالاته أو يكون سلبياً لا يبدي أي إستجابة أو رد فعل للمواقف أو الأحداث التي يواجهها.
3. اضطرابات في السيطرة على دوافعه وكيفية إشباع حاجاته.
4. اضطرابات في العلاقة مع الآخرين وفي كيفية معالجة المواقف التي يختلف فيها معهم (بخيت، ومصطفى، 2010).

المعايير العامة لتشخيص اضطرابات الشخصية:

- تتحدد المعايير العامة لتشخيص اضطرابات الشخصية وفقاً لدليل التشخيص الإحصائي الخامس كما تعرضها الحويلة وآخرون (2015) على النحو التالي:
- الإضرار البالغ بالذات والأداء الإجتماعي.
 - نمط ثابت من الخبرة الداخلية والسلوك يختلف بوضوح عن الثقافة التي يعيش فيها الشخص ويتضح هذا النمط في اثنين أو أكثر من النواحي الآتية: معرفياً، وجدانياً، اضطراب العلاقات الشخصية المتبادلة، السلوك الإندفاعي.
 - وجود عرض مرضي واحد على الأقل متعلق بالشخصية.
 - يكون هذا النمط الداخلي جامداً ومستمراً لفترة طويلة في المواقف الشخصية أو الإجتماعية.
 - يتسبب الاضطراب في حدوث دلالات إكلينيكية على معاناة الشخص واضطراب الأداء الوظيفي والإجتماعي والمجالات الأخرى.
 - لا يمكن تفسيرها وفق تطورها ولا وفق البيئة الإجتماعية الثقافية ولا يكون رد فعل أو نتيجة لآثار نفسية مباشرة لتعاطي العقاقير أو الأدوية.

وتشتمل اضطرابات الشخصية وفقاً للدليل الشخصي الإحصائي الخامس حسب DSM-

5-TR على عشر اضطرابات مقسمة إلى ثلاثة مجموعات على النحو التالي:

(1) المجموعة التي تتصف بالشذوذ (Odd/Eccentric) وتشتمل على اضطرابات الشخصية:

- الاضطهادية.

- الفصامية.

- شبه الفصامية.

(2) المجموعة الدراماتيكية أو المسرحية (Dramatic/erratic)، وتشتمل على اضطراب

الشخصية:

- المضادة للمجتمع.

- الحدية.

- الهستيرية (المسرحية).

- النرجسية.

(3) المجموعة القلقة - الخائفة (Anxious/fearful)، وتشتمل على اضطرابات الشخصية:

- التجنبية.

- الاعتمادية.

- الوسواسية.

وفيما يلي وصفاً أكثر لاضطرابات الشخصية ومعاييرها التشخيصية ونسبة إنتشارها وفقاً

للدليل التشخيصي الإحصائي الخامس حسب DSM-5-TR.

اضطراب الشخصية الاضطهادية (Paranoid personality disorder):

صاحب الشخصية الاضطهادية هو الشخص الحساس اليقظ الذي لا تفوته حركة بسيطة أو ملحوظة عابرة، فهو يفسر الأفعال التي يقوم بها الآخرون كما يمليه عقله الباطن، بأنها أفعال عدوانية (تهديديه) وإنها تحط من قدره وإمكاناته.

تتميز هذه الشخصية بالغيرة الشديدة والشك في الآخرين لا يحتمل نقاشاً أو جدالاً ويمتاز بالميل الشديد للانتقام وبذكاء فوق المستوى العادي ويميل عادة إلى الجمود والتزمت والمفاخرة والحساسية الزائدة، وقد تعتري صاحب هذه الشخصية موجات من الهياج والغضب وإيقاع غيره في مشاكل مختلفة انتقاماً منه لأسباب ينسجها خياله، لذا كانت مشكلة أصحاب هذه الشخصية كبيرة لأنهم ينغصون حياة كل من يتعامل معهم أو يحتك بهم، لتأويلهم وتفسيرهم أي بادرة بأنها اضطهاد لهم، وإن تزوجوا فهم دائمي الشك في زوجاتهم والغيرة عليهن (مجيد، 2008).

معايير تشخيص الشخصية الاضطهادية:

الشك المستمر والتوجس من الآخرين حيث تفسر أفعالهم على أنها نوع من الغل أو الحقد، وتبدأ هذه الاضطرابات في طور الرشد وتظهر في سياقات عديدة، وتحدد بأربعة أو أكثر من الأعراض الآتية:

- الظن غير المبرر بالتعرض للأذى أو الاحتيال أو الاستغلال.
- الشكوك غير الثابتة في ولاء الأصدقاء والزملاء وإخلاصهم وجدارتهم بالثقة.
- عدم الثقة في الآخرين.
- الميل إلى قراءة معاني خفية في تصرفات الأفراد لما وراء الكلام أو الأحداث.

- ردود فعل عاطفية تجاه هجمات متوهمة على الشخصية أو السمعة.

نسبة الانتشار: تتراوح نسبة إنتشار اضطراب الشخصية الاضطهادية في المجتمع 1.9%،

وحوالي 4.2% في الهيئات العلاجية، والاضطراب أكثر وضوحاً في الذكور DSM-5-TR.

اضطراب الشخصية الفصامية (Schizoid personality disorder):

صاحب الشخصية الفصامية يتميز بمجموعة من الأعراض النفسية والعقلية أهمها:

اضطرابات التفكير والوجدان والإدراك والإرادة والسلوك حيث يعيش الفرد في عالم خاص جداً

بعيداً عن الواقع وكأنه في حلم مستمر وهي شخصية تتميز بالانسحاب من الواقع وتجد صعوبة

في التفريق بين الأمر الواقعي من غير الواقعي (فرج، 2008).

معايير تشخيص اضطراب الشخصية الفصامية:

نمط متواصل من العزلة عن العلاقات الإجتماعية مع عدم التجاوب الانفعالي في مواقف

العلاقات الشخصية المتبادلة، ويبدأ في بداية طور الرشد ويظهر في سياقات متعددة، ويتحدد

بأربعة أو أكثر من الأعراض الآتية:

- افتقار الرغبة في علاقات الصداقة الحميمة أو الاستمتاع بها.
- عدم الاهتمام بالدخول في خبرات جنسية مع الآخرين.
- لا يبدي أي اهتمام تجاه مديح أو نقد موجه من الآخرين.
- تفضيله الأنشطة التي تتطلب العزلة والإنفراد.
- عواطفه سطحية تتصف بالبرود وقدرته محدودة في التعبير عن مشاعره نحو الآخرين.

معدل إنتشار اضطراب الشخصية الفصامية 0.6% في المجتمع، وحوالي 1.4 % في

الهيئات العلاجية، وينتشر بين الإناث أكثر من الذكور. DSM-5-TR.

اضطراب الشخصية شبة الفصامية (Schizotypal personality disorder):

الشخصية شبة الفصامية تتسم بنمط ثابت من القصور في العلاقات الإجتماعية والشخصية متسمة بعدم ارتياح حاد، أو قصور القدرة على العلاقات الحميمة مع تحريفات إدراكية ومعرفية مع غرابة السلوك (إبراهيم وعسكر، 1999).

معايير تشخيص الشخصية شبة الفصامية:

- الأفكار المرجعية إلى كون الشخص محور إهتمام الآخرين.
- المعتقدات الغريبة التي لا تتفق مع المعايير الإجتماعية.
- خيالات ادراكية غير عادية تشتمل على أوهام جسمية.
- غرابة في السلوك والمظهر.
- التأثر الوجداني الغير مناسب للموقف.
- ندرة الأصدقاء الحميمين عدا الأقارب من الدرجة الأولى.

إن معدل إنتشار اضطراب الشخصية شبة الفصامية يحدد بحوالي 0.6 % من المجتمع

العام، وحوالي 0.6% في الهيئات العلاجية، ونسبته متساوية بين الذكور والإناث. DSM-5-TR.

اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع (Antisocial personality disorder):

الشخصية المضادة للمجتمع تتميز بأنه لا تتقيد بالأعراف والتقاليد والقيم الإجتماعية ولا تلتزم بالسلوك الأخلاقي المتعارف عليه، تميل للعنف والعدوان على الآخرين دون أدنى شعور بالمسؤولية أو تأنيب للضمير (الشربيني، 2003).

معايير تشخيص الشخصية المضادة للمجتمع:

- لا يتقيد بالأعراف والتقاليد والقيم الإجتماعية، ولا يلتزم بالسلوك الأخلاقي المتعارف عليه.
- انتهاك القانون بشكل متكرر.
- كثرة الخداع عن طريق الكذب المتكرر.
- قدرته محدودة على الاستمرار في عمل ما.
- الأستخفاف والتهور بالسلامة الذاتية وحماية الآخرين وسلامتهم.
- يتهاون بمسؤولياته ويتهرب من التزاماته المالية.
- عدم الإحساس بالندم أو تأنيب الضمير.

تتمثل نسبة إنتشار الشخصية المضادة للمجتمع 3.8% من المجتمع العام، وحوالي 3.6% في

الهيئات العلاجية، والاضطراب أكثر وضوحاً عند الذكور DSM-5-TR.

اضطراب الشخصية الحدية أو البينية (Borderline personality disorder):

الشخصية الحدية تتسم بنمط يسوده عدم الثبات في العلاقات الشخصية المتبادلة، وصورة الذات والوجدان مع الأندفاعية الواضحة، وعدم القدرة على تحمل الوحدة مع شعور مزمن بالفراغ والغضب والميل إلى الكذب، وتكرار السلوك الانتحاري أو التهديد بإيذاء الذات. ويقع هذا الاضطراب على الحدود بين عدد كبير من اضطرابات الشخصية والعصاب والذهان (سيد، 2012).

معايير تشخيص الشخصية الحدية:

- جهود بالغة تقادي الهجر سواء كان ذلك الهجر واقعياً أو متخيلاً.
 - علاقات شخصية غير مستقرة تتسم بالتقلب بين المثالية الشديدة أو التحقير الشديد.
 - اضطراب صورة الذات والإحساس بها.
 - شعور مزمن بالفراغ.
 - نوبات متكررة من التوتر والغضب الذي يصعب السيطرة عليها.
 - اضطراب المزاج، وعدم الثبات الوجداني.
 - السلوكيات المتهورة في مجالين على الأقل، كالإسراف في إنفاق الأموال، الجنس، تعاطي المخدرات، القيادة بسرعة متهورة، أو الإفراط في تناول الطعام.
 - ميل إلى الأفكار البارانونية أو ظهور أعراض انشقاقية شديدة.
- إن نسبة إنتشار اضطراب الشخصية الحدية يعادل 2.7% من المجتمع العام، وحوالي 9.3% في الهيئات العلاجية، وهذا الاضطراب أكثر انتشاراً بين الإناث DSM-5-TR.

اضطراب الشخصية الهستيرية (المسرحية) (Histrionic personality disorder):

صاحب الشخصية الهستيرية يتميز بالتركيز على الذات، سهولة التأثر بالآخرين "قابلية للإيحاء"، وبما أن كسب الاعتبار والإعجاب من جانب الآخرين هو أمر هام بالنسبة إليه، لذا فإنه يبحث عن كل ما يشد انتباه الناس إليه، ويكون سلوكه متمسماً بالسلوك المسرحي مما يمكنه من القدرة على الهروب من مواقف معينة بالتحلل من شخصيته الأصلية، وتقمص شخصيات أخرى تتلاءم مع الظروف الجديدة، ويعبر عن عدم نضجه الانفعالي باستجابات انفعالية طفولية مُغالية إزاء أي أمر يتعرض له (الأعظمي، 2009).

معايير تشخيص الشخصية الهستيرية (المسرحية):

- الحاجة الماسة لأن يكون فيها مركز اهتمام الآخرين.
 - استخدام المظهر البدني لجذب الانتباه نحو الذات.
 - التغير السريع في التعبير عن العواطف.
 - العرض الدرامي للذات على نحو مسرحي والمبالغة في التعبير عن العاطفة.
 - القابلية للإيحاء (بمعنى سرعة التأثر بالآخرين).
 - يعبر عن عواطفه بمبالغة غير ملائمة.
 - الاهتمام بأن تكون علاقاته قائمة على التهويل أكثر من كونها علاقات فعلية.
- تتراوح نسبة إنتشار اضطراب الشخصية الهستيرية في المجتمع 0.3 %، وحوالي 1.0 %

في الهيئات العلاجية، وهو شائع بين الإناث مقارنة بالذكور DSM-5-TR.

اضطراب الشخصية النرجسية (Narcissistic personality disorder):

صاحب الشخصية النرجسية يميل إلى المبالغة بالتعالي والتفاخر، يعتقد أنه متميز ومتفرد، حساسون بدرجة عالية تجاه النقد، يعزو نجاح الآخرين معه إلى نفسه، يطلب الاهتمام والانتباه الدائم والإعجاب المبالغ فيه، غيور متركز حول ذاته، معتاد على استغلال الآخرين من خلال شعوره بالكفاءة والأهلية فهو يتوقع من الآخرين أن يقوموا دائماً بتقديم التأييد الخاص له (الحبيب، 2003).

معايير تشخيص الشخصية النرجسية:

- شعور التعالي والعظمة بأنه الأفضل والمتميز عن الآخرين وفوق مستواهم.
 - انشغال تفكيره دائماً بأمر خيالية النجاح غير المحدود، القوة، الجمال، الحب.
 - الاعتقاد بأنه من نوع خاص ولا يفهمه إلا عليه القوم.
 - الحاجة الشديدة إلى المزيد من الإعجاب.
 - الإحساس بالأهلية أو الكينونة الزائدة بمعنى أن توقعاته غير معقولة لمعاملة الناس له معاملة خاصة أو الأنصياح التلقائي لهذه التوقعات.
 - الميل إلى استغلال الآخرين.
 - مشاعره وعواطفه غالباً سطحية وفاترة وتتسم بالبرود وغير مكترث بمشاعر الآخرين.
 - غالباً ما يحسد الآخرين أو يعتقد أن الآخرين يحسدونه.
- يقدر معدل إنتشار اضطراب الشخصية النرجسية في المجتمع بحوالي 1.0%، وحوالي

2.3% في الهيئات العلاجية، وهو شائع بين الذكور DSM-5-TR.

اضطراب الشخصية التجنبية (Avoidant personality disorder):

صاحب الشخصية التجنبية هي شخصية سلبية مسلوقة الإرادة يتحاشى العلاقات الإجتماعية، حساسية مفرطة نحو الرفض والنقد، قلقه لاحتمال أن يكون شخصاً غير مرغوب فيه، إحساسه بعدم الأمان والدونية، لديه حنين دائم للحب والقبول وأحلام يقظته مرتبطة دائماً بالناس ومكانته بينهم (صادق، 1990).

معايير تشخيص الشخصية التجنبية:

- تجنب الأنشطة المهنية التي تتضمن قدراً عالياً من التواصل مع الآخرين، خوفاً من النقد أو الرفض.

- عدم الرغبة في الإنخراط مع الآخرين إلا عند التأكد من رغبتهم في ذلك.

- الخوف من العلاقات الحميمة مخافة الإحراج أو الاستهانة به.

- النظر للذات على أنها متدنية إجتماعياً.

- الاهتمام غير العادي بالقيام بأنشطة جيدة لإثبات عدم وقوعهم في الحرج.

تتراوح نسبة إنتشار اضطراب الشخصية التجنبية في المجتمع بحوالي 1.2%، وحوالي

14.7% في الهيئات العلاجية، والاضطراب أكثر وضوحاً عند الإناث DSM-5-TR.

اضطراب الشخصية الاعتمادية (Dependent personality disorder):

تتسم بالافتقار التام إلى الثقة بالنفس والاعتماد عليها حتى كادت تطغى عليه مشاعر العجز

الشامل وعدم القدرة على حل أبسط مشكلة تواجهه أو اتخاذ قرار مناسب، لا يتحمل المسؤولية ويظل

سلوكه طفلي يميل إلى التعلق بالآخرين كما يفعل الطفل المعتمد على والديه (غباري، 2009).

معايير تشخيص الشخصية الاعتمادية:

- صعوبة اتخاذ القرارات بدون أخذ نصائح مكثفة وتأكيدات من الآخرين.
- الحاجة إلى الآخرين ليتحملوا المسؤولية عن معظم المجالات الرئيسية في حياته.
- إيجاد صعوبة في الاعتراض على الآخرين أو عدم موافقتهم للخوف من فقد المساندة أو الاستحسان.
- إيجاد صعوبة في البدء في أي مشروع أو عمل أي شيء يخصه (بسبب الافتقار إلى الثقة بالنفس والدافعية للعمل).
- البحث بلهفة عن علاقات شخصية أخرى أو مصادر للعناية والمساندة إذا انقطعت إحدى علاقاته الحميمة.
- الانشغال غير الواقعي بالخوف من أن تترك له مسؤولية الاعتناء بنفسه، وتمثل نسبة إنتشار الشخصية الاعتمادية في المجتمع بحوالي 0.3%، وحوالي 1.9% في الهيئات العلاجية، وهذا الاضطراب أكثر شيوعاً عند الإناث DSM-5-TR.

اضطراب الشخصية الوسواسية (Obsessive-Compulsive personality disorder):

- الشخصية الوسواسية هو شخص يتطلع دائماً إلى الكامل في أي عمل يقوم به، يتوق إلى المثالية، والعناد في مواقفه مع الإصرار غير المنطقي، الإنشغال الدائم بالتفاصيل واللوائح التنظيمية، والتشدد في الإلتزام بالتقاليد الإجتماعية والقيم والأخلاق، الصلابة والتشدد وعدم المرونة والعناد في مواقفه، لديه كثير من مشاعر الشك والحذر (الخاني، 2006).

معايير تشخيص الشخصية الوسواسية:

- الشخصية الوسواسية بأنها نمط عام وثابت من الإنشغال بالنظام بشكل مسرف والسعي إلى الكمال، ويبدأ في أول طور الرشد، ويتحدد بأربعة أو أكثر من الخصائص الآتية:
 - الإنشغال بالقواعد، والتفاصيل والنظام لدرجة تؤدي إلى ضياع الفكرة الأساسية في النشاط.
 - ينشد الكمال في كل ما يقوم به من أعمال.
 - الإخلاص الزائد للعمل أو الإنتاجية للإبتعاد عن الأنشطة التي تجلب الاستمتاع.
 - التأنيب الزائد ويقظة الضمير وعدم المرونة في الأمور المتعلقة بالأخلاق والقواعد والقيم.
 - معارضة القيام بالمهام الموكلة إليه بالعمل مع الآخرين إلا إذا وافقه الآخرون على أسلوب أدائه الخاص لهذه المهمة أو العمل.
- البخل في الإنفاق المالي وتعليل ذلك بأن المال ضرورة للمستقبل. إن معدل إنتشار اضطراب الشخصية الوسواسية في المجتمع بحوالي 1.9%، وحوالي 8.7% في الهيئات العلاجية، وهو شائع بين الذكور DSM-5-TR .

الشخصية السيكوباتية (Psychopathic Personality):

- تتسم بعدم القدرة على المسايرة والانساق مع العادات والقوانين السائدة في المجتمع، وهذه الشخصية لاينتابها القلق والشعور بالذنب تجاه أنماط سلوكها الإجتماعي. فالسيكوباتي شخص يسرق، يخدع، يدمن، يرتشي، ينصب، يخدع، يغتصب، يقتل، يفعل أي أمر من أجل أن يصل إلى أهدافه، وثلاثية أهدافه: الجنس والمال والسلطة (صادق، 1990).

معايير تشخيص الشخصية السيكوباتية:

- وجود دليل على الاضطراب قبل سن 15 سنة والذي يشمل العدوان على الناس والحيوانات، وتحطيم الممتلكات وعدوان خطير على القواعد.
- وجود نمط شامل من التجاهل والعدوان على حقوق الآخرين.
- الفشل في تطبيق أو اتباع الأعراف الإجتماعية وذلك بارتكاب مجموعة من الأفعال التي يعاقب عليها.
- الاندفاعية أو الفشل في التخطيط للمستقبل.
- القابلية للاندفاع والعدوانية، وذلك عن طريق القيام بمشاجرات، وتمثل نسبة إنتشار الشخصية السيكوباتية بين نزلاء السجون نظراً لأنها تتميز بالاندفاع إلى العدوان بحوالي 3% من الرجال، 1% من النساء DSM-5-TR .

أهم النظريات المفسرة لإضطرابات الشخصية:

التحليل النفسي:

افترض فرويد أن العوامل الأساسية التي تحدد ماهية الشخصية واضطرابها هو الصراع بين مكونات الشخصية (الهو - الأنا - الأنا الأعلى) حيث أن الهوا مكون فطري بيولوجي يعمل بمبدأ اللذة والتخلص من التوتر دون النظر إلى القيم أو الأعراف أو التقاليد - والانا هو المكون الذي يتعامل مع الواقع ووفقاً لمبدأ اللذة والواقع فهو وسيط بين الهوا والانا الأعلى وهو المثالية وهو المعيار الأخلاقي للمجتمع وأن الصراع النفسي هو منشأ الإضراب وأوله القلق ومصدره النمو

النفسي الجنسي عندها ينشأ الإحباط كرد فعل للقلق. ويرى فرويد أن القلق هو رد الفعل العام للخطر وقسمه إلى ثلاث أنواع وهي:

- **القلق الواقعي** الذي ينتج من أخطار واقعية موجودة في العالم الخارجي للفرد.
 - **القلق الأخلاقي** وهو عبارة عن الخوف من الضمير، وينتج عن الصراع مع الأنا الأعلى.
 - **القلق العصابي** وهو عبارة عن خوف من خروج رغبات الهو عن الانضباط، وهو يشمل على الخوف من العقاب الذي ينتج عن ذلك.
- ويرى فرويد أن الخبرات الأولية في المهد والطفولة وتأثيراتها اللاحقة على شخصية الفرد وما لها من تفاعلات قائمة بين الهو والانا والانا الأعلى له دور لنشوء الإضراب.
- وقد اختلف أدلر Adler مع فرويد Freud، لأنه يرى أن الإضطراب ينشأ عندما يصعب على الفرد أن يتخذ أسلوباً في الحياة يستطيع أن يعوض ما يشعر به من نقص، يخاف من الفشل فيلجأ إلى حيل الدفاع النفسي التي تسبب الإضرابات، كما يرى أنه ينشأ من خطأ الفرد في إدراك وتفسير بيئته و إلى خبرات الطفولة، وخاصة التي تتعلق بالعلاقات المضربة داخل الأسرة، ويمكن أن يحدث الإضراب إذا بالغ الفرد في إظهار شعوره بالدونية والنقص، أو بالغ في بذل جهوده من أجل التفوق.
- وترى هورنى Horney بأن الاضطراب ينشأ من الأوضاع والظروف الاجتماعية، وهي ترى أن المضطرب فرد عانى من مشكلات خطيرة أسهمت البيئة الثقافية في تكوينها أثناء فترة الطفولة، ولم يتم حل تلك المشكلات على نحو مقنع مُرضٍ.

أما "أورانك" Otto Rank نسب معظم الإضطرابات إلى صدمة الميلاد ويرى أن الإرادة هي أهم قوة حيوية في تكامل أو تفكك الشخصية، وأن المضطرب شخص معتمد وغير ناجح انفعالياً، ولم تتطور إمكانياته التي تمكنه من الضبط وتأكيد الذات.

ويرى إيريك فروم Erich Fromm أن الاضطراب يكون في كثير من الحالات تعبيراً عن نزاع أخلاقي. وأن الاضطراب هو نتاج ضغوط ثقافية وبيئية، ويعتقد أن المجتمع مسئول عن كثير من الاضطرابات (يوسف، 2001).

النظرية السلوكية:

يرى السلوكيين أن المفاهيم السلوكية هي الأساس في تفسير السلوك ودعا إلى دراسة السلوك والقوانين التي تحكمه. وأن الاضطراب هو نتيجة تعلم اجتماعي خاطئ. وبين أن عملية التعلم أمر طبيعي لا خلل فيه ولكن الاستجابات التي يكتسبها الفرد والتي ينشأ عنها الاضطراب ينبغي تغييرها، وأكدوا على أن للبيئة دور لحدوث الاضطرابات (محمد، 2004).

النظرية المعرفية:

يرى أصحاب التوجه المعرفي بأن اضطرابات الشخصية ترجع لخبرات الطفولة التي تشكل لدى الفرد مجموعة من المعتقدات، وهذه المعتقدات تشكل صيغة معرفية، وهذه الصيغة هي التي تحدد كيفية إدراك وتقدير وتفسير ومواجهة الفرد معتقداته واتجاهاته تؤثر على انفعالات الفرد وسلوكه وشخصيته، وينشأ الاضطراب عند الفرد عندما تتعارض أو تتناقض النواحي والعناصر المعرفية كالمعلومات، والمدرجات، والمفاهيم والأفكار كل منهم مع الآخر، ومن أمثلة هذا التناقض عدم الاتساق بين البروفيل المعرفي (Brufil) والمعايير الاجتماعية (شقير، 2002).

ويتمثل البروفيل المعرفي من خلال تفاعل الفرد مع الأحداث الخارجية والمواقف المختلفة، ومضمون البروفيل المعرفي للفرد هو الذي يحدد طبيعة اضطرابه ونوعيته، حيث أنه وفقاً لهذا تكون هناك استراتيجيه رئيسية للشخصية (اعتمادية - تجنبية...) ومن ثم فإن وجود بروفيل معرفي يتضمن صيغ معرفية مضطربة أو غير وظيفيه يؤدي إلى وجود استراتيجيات مواجهة غير توافقية والصيغ المعرفية واستراتيجيات المواجهة يشكلان معاً اضطراب الجانب المعرفي للشخصية، ومن ثم فإن اضطراب الجانب المعرفي للشخصية وهذا ما يعني أن هناك خبرات طفلية غير سارة أدت لتكون صيغ معرفية لا عقلانية يتم من خلالها تحريف المعلومات الواردة وإساءة تفسيرها، ومن ثم يتم استخدام استراتيجيات غير ملائمة للموقف مما يزيد من اضطراب الفرد (إبراهيم، 2006).

النظرية الجشطالتيه:

يرى الجشطالت Gestalt أن الاضطرابات ترتبط مباشرة بالصراعات داخل الأفراد أنفسهم، وينشأ الاضطراب نتيجة للتناظر بين التعبير عن حاجات الفرد ومتطلبات البيئة، وخلل في عملية الوعي بالحاجات البارزة المؤدية إلى عدم التوازن هو مصدر الإضطراب. والشخص المضطرب ليس على وعي بأي من حاجاته وهو غير قادر على تنظيم حاجاته أو غير قادر على الحصول على إشباع لحاجاته، وبذلك يتجه إلى حالة من الإضطراب في الشخصية (اضطهادية، هستيريا...) (يوسف، 2001).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تعد أساليب التفكير من أهم محددات السلوك الإنساني والتي استحوذت على اهتمام الباحثين والدارسين في علم النفس والإرشاد النفسي لأهميتها في تفسير العديد من المتغيرات الفردية. وعلى الرغم من أن العديد من الدراسات والأبحاث التي حاولت الكشف عن أساليب التفكير السائدة لدى المجتمعات البحثية المختلفة، إلا أن هذا الميدان البحثي يحتاج إلى الكثير من الدراسة المستفيضة نظراً لأهمية أساليب التفكير مما دعا الباحثة إلى محاولة الكشف عن أساليب التفكير السائدة لدى طلبة جامعة اليرموك. ولأن اضطرابات الشخصية من الأمراض النفسية التي بدأت في الظهور بشكل أوسع بين المجموعات المختلفة من المجتمع، ولأن العديد من الدراسات الأجنبية حاولت تشخيص مستوى إنتشار اضطرابات الشخصية ووجود نقص في هذا النمط من الدراسات في المجتمعات العربية، رأت الباحثة بعد الإطلاع النظري والدراسات السابقة المتعلقة بالتفكير وأساليبه واضطرابات الشخصية والتي هي مجال الباحثة، تبين أن هذا الموضوع على الرغم من أهميته، لم يلقى حظاً وافراً من الدراسات. وبناءً عليه هدفت الباحثة إلى التعرف على أساليب التفكير المتنبئة باضطرابات الشخصية لدى طلبة جامعة اليرموك، وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة:

- ما هي أساليب التفكير السائدة لدى الطلبة الجامعيين؟
- ماهي اضطرابات الشخصية السائدة لدى الطلبة الجامعيين؟
- هل تختلف أساليب التفكير لدى الطلبة الجامعيين وفقاً للجنس والتخصص والسنة الدراسية؟

- هل تختلف اضطرابات الشخصية لدى الطلبة الجامعيين وفقاً لمتغير الجنس والتخصص والسنة الدراسية؟

- ما هي أبرز أساليب التفكير المتنبئة باضطرابات الشخصية لدى الطلبة الجامعيين؟

أهداف الدراسة:

حاولت الدراسة تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على أساليب التفكير السائدة لدى الطلبة الجامعيين وفقاً لمتغير الجنس والتخصص والسنة الدراسية.

- التعرف على الاضطرابات الشخصية لدى الطلبة الجامعيين وفقاً لمتغير الجنس والتخصص والسنة الدراسية.

- التعرف على أساليب التفكير المتنبئة باضطرابات الشخصية لدى الطلبة.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

تبرز أهمية هذا النوع من الدراسات من خلال الدور الذي تلعبه الدراسات النفسية في خدمة المجتمع والاهتمامات الموجهة لدراسة طلبة الجامعة، الذين يعتبرون قادة المستقبل القريب، فلا بد من الحرص على أن يكونوا متمتعين بصحة نفسية تؤهلهم للتفكير بطرق سليمة تساعدهم على القيام بأدوارهم على أكمل وجه في المستقبل. وستضيف رصيد معرفي للدراسين لقلّة الدراسات التي أجريت في هذا الموضوع في وطننا العربي بل أنها الأولى من نوعها حسب علم الباحثة التي تسلط الضوء على أساليب التفكير واضطرابات الشخصية.

الأهمية التطبيقية:

ترى الباحثة أن هذه الدراسة، ستوفر الكثير من المعرفة في عدة مجالات أكاديمية، وبالأخص في مجال علم النفس التربوي من خلال التعرف على أهمية تنويع أساليب التفكير، لتغطي شريحة من الطلاب وتجنبهم الغموض وسوء الفهم الذي يحدث نتيجة لعدم انسجام أساليب تفكيرهم مع واقعهم التي من خلالها قد ينشأ الاضطراب.

كما ترى الباحثة، أن هذه الدراسة سيكون لها تأثير بالغ الأهمية في مجال الإرشاد النفسي، من خلال تناول هذه الدراسة اضطرابات الشخصية والوقوف على أساليب التفكير الذي قد تكون متبينة بأحد اضطرابات الشخصية مما يتيح للمرشدين الوقوف على أسباب ومسببات الموقف الذي بصدد التعامل معه ومعالجته.

محددات الدراسة:

تحدد نتائج هذه الدراسة من خلال العينة التي تم اختيارها من طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك شمال الاردن للفصل الدراسي الثاني من العام 2016-2017 ومدى تمثيلها لمجتمع الدراسة ومتغيراتها (الجنس والمستوى الدراسي والتخصص) كما تتحدد هذه الدراسة بالأداة المستخدمة فيها.

مصطلحات الدراسة:

أساليب التفكير: ويعرف هاريسون وبرامسون (Harrison & Bramson) أساليب التفكير بأنها مجموعة من الطرق والإستراتيجيات الفكرية التي اعتاد الفرد على أن يتعامل بها مع المعلومات المتاحة لديه عن ذاته وبيئته، وذلك حيال ما يواجهه من مشكلات (الطبيب،

2006). ويعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال استجابته على مقياس أساليب التفكير المستخدم في هذه الدراسة.

اضطرابات الشخصية:

تعرف اضطرابات الشخصية وفق سمات التحديد الواردة في الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس (DSM-5) بأنها "فئة من الاضطرابات النفسية التي تتميز بنموذج دائم من السلوك والخبرة الداخلية غير القادرة على التأقلم، التي تتحرف بشكل واضح عن التوقعات الثقافية للفرد. أنها شائعة وغير مرنة تبدأ في المراهقة أو في الرشد المبكر وتستمر لوقت طويل وتقود إلى الإجهاد أو العجز. ويعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال استجابته على مقياس اضطرابات الشخصية المستخدم في هذه الدراسة.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة التي استطاعت الباحثة التوصل إليها من خلال مطالعة الأدب النظري والمجالات المحكمة، وتم تقسيمها إلى ثلاثة محاور رئيسية وهي:

الدراسات التي تناولت أساليب التفكير:

أجرى أسمر وألتون (Esmer & Altun, 2016) دراسة في تركيا هدفت التعرف إلى أساليب التفكير السائدة لدى طلبة الجامعات في ضوء بعض المتغيرات، تكونت عينة الدراسة من (794) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية في جامعة انقره تم اختيارهم عشوائياً، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام استبانة أساليب التفكير المطورة حسب تصنيف ستيرنبرج (Stenberg) لأساليب التفكير في عملية جمع البيانات، وأشارت نتائج الدراسة وجود فروق تُعزى إلى المستوى الدراسي، لصالح طلبة السنة الأولى في أسلوب التفكير المحافظ لدى طلبة كلية التربية، وبينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق تُعزى إلى الجنس في مستوى أسلوب التفكير المحافظ، وأسفرت النتائج عن وجود فروق تُعزى إلى التخصص في أساليب التفكير السائدة لدى طلبة كلية التربية.

هدفت دراسة ايروين (Irwin, 2015) في استراليا التعرف إلى أساليب التفكير السائدة لدى طلبة الجامعات، تكونت عينة الدراسة من (94) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة تم اختيارهم عشوائياً، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير مقياس أساليب التفكير من قبل الباحث وإرساله إلى الطلبة عينة الدراسة عن طريق البريد الإلكتروني للإجابة عليه، بينت النتائج أن أسلوب التفكير

السائد لدى الطلبة كان التجريبي، تلاه العقلاني وأخيراً التحليلي، وبيّنت النتائج عدم وجود فروق في أساليب التفكير السائدة لدى الطلبة تُعزى إلى الجنس باستثناء أسلوب التفكير التحليلي حيث كانت الفروق لصالح الذكور مقارنة مع الإناث.

أجرت المدني (2013) دراسة في المدينة المنورة هدفت إلى التعرف على أساليب التفكير لدى طالبات كليات التربية للبنات بجامعة طيبة، تكونت عينة الدراسة من (658) طالبة من الأقسام العلمية (302) ومن الأقسام الأدبية (356) ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق قائمة أساليب التفكير لستيرنبرج وواجنر (Stemberg & Wagner)، وتوصلت النتائج إلى أن أسلوب التفكير المحافظ هو الأكثر انتشاراً في الأقسام الإنسانية بينما التفكير الداخلي هو الأكثر انتشاراً لدى الأقسام العلمية.

أجرى تركي (Turki, 2012) دراسة في الأردن هدفت التعرف إلى أساليب التفكير السائدة لدى طلبة جامعة الطفيلة في ضوء نظرية ستيرنبرج لأساليب التفكير وعلاقتها مع بعض المتغيرات، تكونت عينة الدراسة من (800) طالباً وطالبة من طلبة مرحلة البكالوريوس تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام مقياس (Sternberg & Wagner) لأساليب التفكير في عملية جمع البيانات، أظهرت النتائج أن مستوى أساليب التفكير لدى طلبة الجامعة كان متوسطاً، بيّنت النتائج أن أسلوب التفكير المحلي كان السائد لدى طلبة الجامعة، تلاه المحافظ، الداخلي، الخارجي، العام، الليبرالي وعلى التوالي، وكشفت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في أساليب التفكير السائد لدى طلبة الجامعة تُعزى إلى متغير الجنس

باستثناء أسلوب التفكير التشريعي والقضائي وكان لصالح الذكور بينما كانت الفروق لصالح الإناث في أسلوب التفكير التنفيذي.

أجرى نوفل وأبو عواد (2012) دراسة في الأردن هدفت إلى استقصاء أساليب التفكير الشائعة لدى طلبة الجامعات الأردنية، تكونت عينة الدراسة من (1174) طالباً وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام قائمة أساليب التفكير المطور من قبل كل من ستيرنبرج وواجنر (Sternberg & Wagner)، وكان من أبرز النتائج شيوع الأسلوب المحافظ فالأسلوب المحلي ثم الملكي في حين كانت أقل الأساليب شيوعاً هي الأسلوب التشريعي، فالهرمي، وظهرت فروق بين متوسطات درجات الطلبة على الأسلوب القضائي والأقلي والخارجي تُعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، ولصالح الإناث على الأسلوب الملكي ووجدت فروق في المحلي والتقدمي والهرمي والأقلي تُعزى لمتغير التخصص.

الدراسات التي تناولت اضطرابات الشخصية:

هدفت دراسة أنصاري وفاداردي (Ansari & Fadardi, 2016) في إيران التعرف إلى مستوى إنتشار الشخصية الوسواسية لدى طلبة الجامعة، تكونت عينة الدراسة من (110) من طلبة الجامعة تم اختيارهم عشوائياً، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المقابلة المقننة في عملية جمع البيانات، أظهرت النتائج أن مستوى إنتشار الشخصية الوسواسية بين طلبة الجامعة تراوح بين مُتدني إلى متوسط، وبينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً لمستوى إنتشار الشخصية الوسواسية بين طلبة الجامعة تُعزى إلى متغيرات الجنس والتخصص والمستوى الدراسي.

أجرت ميني، هاسكينز وريوبيرت (Meaney, Hasking, Reupert, 2016) دراسة في استراليا هدفت التعرف إلى مستوى إنتشار اضطراب الشخصية الحدية لدى طلبة الجامعة،

استخدمت الدراسة المنهجية الوصفية القائمة على مراجعة الدراسات السابقة المنشورة في المجالات العلمية النفسية والإرشادية المحكمة، تكونت عينة الدراسة من (72) دراسة سابقة تم الحصول عليها من خلال مراجعة المجالات العلمية المحكمة، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهجية النوعية القائمة على تحليل محتوى الدراسات السابقة التي تم الحصول عليها من المجالات المحكمة، أشارت نتائج الدراسة أن مستوى إنتشار اضطراب الشخصية الحدية لدى طلبة الجامعة كان (0.5%) و (0.32%)، وبينت النتائج وجود فروق في مستوى إنتشار الشخصية الحدية لدى طلبة الجامعة تُعزى إلى الجنس لصالح الذكور وعدم وجود فروق تُعزى إلى العمر.

هدفت دراسة ابو شدي (2014) إلى قياس مستوى النرجسية لدى عينة من الطلبة الجامعيين، من خلال تطوير نسخة عربية من مقياس الشخصية النرجسية (Narcissistic Personality Inventory Scale NPI). كما حاولت تفحص دلالة الفروق بين مستويات كل من: جنس الطالب الجامعي، معدله التراكمي، الكلية التي يدرس فيها، السنة الدراسية في مستوى النرجسية، توصلت الدراسة إلى نسخة عربية لمقياس الشخصية النرجسية بخصائص سيكومترية مقبولة وذلك من خلال تطبيقها على عينة الدراسة البالغ عددهم (344) وبينت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً لكل من متغيرات: النوع الاجتماعي، والسنة الدراسية، ومعدل الطالب التراكمي على مستوى النرجسية، والفروق التي تُعزى إلى متغير الكلية لم تكن دالة إحصائياً.

قام فو لي، تينغ وآخرون (Fu-lei, Ting, et al.2013) بدراسة في الصين هدفت التعرف إلى مستوى إنتشار اضطراب الشخصية الفصامية لدى طلبة الجامعة، تكونت عينة الدراسة من (660) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة تم اختيارهم عشوائياً من عدة تخصصات أكاديمية، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام مقياس أعراض الشخصية الفصامية في عملية جمع البيانات، أشارت نتائج الدراسة أن مستوى إنتشار الشخصية الفصامية لدى طلبة الجامعة كان متدنياً، وبينت

نتائج الدراسة أن أعراض الشخصية الفصامية تتمثل في غرابة التفكير، التوتر النفسي، خلل في الوظائف العصابية، تدني في مستوى التعبير الانفعالي.

أجرت هانت وغابلي (Hunt & Gable, 2013) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت التعرف إلى مستوى إنتشار أعراض الاكتئاب والشخصية الوسواسية لدى طلبة الجامعة، تكونت عينة الدراسة من (320) من طلبة تخصص الصيدلة تم اختيارهم عشوائياً، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام استبانة الصحة النفسية لدى المرشدين ومقياس أعراض الشخصية الوسواسية حسب معايير (DSM-IV) في عملية جمع البيانات، أظهرت النتائج أن مستوى إنتشار أعراض الاكتئاب كانت (52.4%) وبمستوى مرتفع، بينت النتائج أن مستوى إنتشار الشخصية الوسواسية كان (30%) وبمستوى مرتفع.

أجرى كالاها، روسو، شابروول (Callahan, Rousseau, Chabrol, 2007) دراسة في فرنسا هدفت التعرف إلى مستوى إنتشار اضطرابات الشخصية حسب معايير (DSM-IV) لدى طلبة الجامعة، تكونت عينة الدراسة من (201) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة تم اختيارهم عشوائياً من عدة تخصصات أكاديمية، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام مقياس اضطرابات الشخصية المطور حسب معايير (DSM-IV) من قبل الباحثين، أشارت نتائج الدراسة أن نسبة إنتشار اضطرابات الشخصية حسب معايير (DSM-IV) كانت (21%)، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى إنتشار اضطرابات الشخصية لدى طلبة الجامعة تعزى إلى الجنس والمستوى الدراسي.

قام اكسينغ، هوي، بينججون، وغانغ (Xiting, Hui, Bingjun, Gang, 2007) بدراسة في الصين هدفت إلى التعرف على مستوى إنتشار اضطرابات الشخصية لدى طلبة الجامعة، تكونت عينة الدراسة من (4811) طالباً و طالبة من طلبة الجامعة تم اختيارهم عشوائياً في عدد من

التخصصات الأكاديمية، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام مقياس اضطرابات الشخصية المطور من قبل الباحثين في عملية جمع البيانات، أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق تُعزى إلى الجنس لصالح الذكور في مستوى إنتشار اضطرابات الشخصية الفصامية، الشخصية الشكاكة، الفصامية، الضد اجتماعية، النرجسية، العدوانية، وأشارت النتائج إلى وجود فروق تُعزى إلى مكان السكن، لصالح الطلبة في مناطق المدن مقارنة مع سكان الريف في اضطرابات الشخصية الفصامية، التجنبية، الوسواسية، والعدوانية.

الدراسات التي تناولت أساليب التفكير واضطرابات الشخصية:

أجرى سينورمانسي، يلماز، أتامسي، سينورمانسي وأتيك (Senormanci, Yilmaz, Saracli,) دراسة في تركيا هدفت التعرف إلى العلاقة بين أساليب التفكير وبين أعراض الاكتئاب والاضطرابات السلوكية لدى عينة من طلبة الجامعات، تكونت عينة الدراسة من (120) طالباً وطالبة من الطلبة المشخصين بالاكتئاب تم اختيارهم بالطريقة القصدية، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام مقياس أساليب التفكير، ومقياس بيك للاكتئاب، المقابلة المقننة في عملية جمع البيانات، بينت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب التفكير المشوهة وبين أعراض الاكتئاب والاضطرابات السلوكية لدى طلبة الجامعات، كما كشفت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أسلوب التفكير النرجسي وبين أعراض الاكتئاب.

أجرت فانديرهاسيلت ودي رايديت (Vanderhasselt, De Raedt, 2012) دراسة في بلجيكا هدفت التعرف إلى العلاقة بين أساليب التفكير اللاعقلانية وبين التشوهات المعرفية واضطرابات الشخصية، تكونت عينة الدراسة من (76) من طلبة الجامعات تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام مقياس أساليب التفكير اللاعقلانية، ومقياس التشوهات

المعرفية، ومقياس اضطرابات الشخصية، أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب التفكير اللاعقلانية وبين الاكتئاب والتشوهات المعرفية والاتجاهات السلبية نحو الذات ونحو المجتمع لدى طلبة الجامعات.

قام انتوشي (Atsushi, 2012) بدراسة في اليابان هدفت التعرف إلى العلاقة بين التفكير المتشعب والثنائي وبين اضطرابات الشخصية لدى عينة من طلبة الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (152) من طلبة مرحلة البكالوريوس تم اختيارهم عشوائياً في عدد من التخصصات الجامعية، ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام مقياس التفكير المتشعب والثنائي المطور من قبل الباحث ومقياس بيس (Pes, 2009) والذي يقيس (10) من أنواع الشخصية في عملية جمع البيانات من أفراد العينة، أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين التفكير المتشعب واضطرابات الشخصية ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير الثنائي وبين اضطرابات الشخصية.

هدفت دراسة لووتس ولوو (Loots, Louw, 2012) في جنوب إفريقيا التعرف إلى العلاقة بين أساليب التفكير الإجرامي وبين الشخصية المضادة للمجتمع، تكونت عينة الدراسة من (500) من السجناء في مراحل عمرية مختلفة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس أساليب التفكير الإجرامي، مقياس الشخصية المضادة للمجتمع، ومقياس نمط الشخصية في عملية جمع البيانات. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين أساليب التفكير الإجرامي وبين الشخصية المضادة للمجتمع تُعزى إلى متغير العمر.

التعليق على الدراسات السابقة:

أظهرت الدراسات التي تناولت موضوع "أساليب التفكير" كدراسة أسمر وألتون (2016) وإيروين (Irwin, 2015) والمدني (2013) وتركي (Turki, 2012) نوفل وأبو عواد (2012) أن تعدد أساليب التفكير واختلاف درجة استخدامها من قبل الأفراد يعود ذلك لعدد من العوامل مثل: المستوى الدراسي، الجنس، التخصص.

كما بينت الدراسات التي تناولت اضطرابات الشخصية كدراسة أنصاري وفاداردي (Ansari & Fadardi, 2016) ودراسة ميني، هاسكينز وريوبيرت (Meaney, Hasking & Reupert, 2016) ودراسة ابو شدي (2014)، ودراسة فولي، تينغ واخرون (Fu-lei, Ting, et al., 2013)، ودراسة هانت وغابلي (Hunt & Gable, 2013)، وشابروول، روسو، وكالاهان (Chabrol, Rousseau & Callahan) ودراسة اكسيتنغ، هوي، بينغجون، وغانغ (Xiting, Hui, Bingjun & Gang, 2007) وجود فروق في مستوى إنتشار الاضطرابات بين الافراد الذين تمت دراستهم تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص والمستوى الدراسي، والعمر، وبدرجات متفاوتة.

وأما الدراسات التي ربطت بين اساليب التفكير والاضطرابات الشخصية كدراسة سينورمانسي، يلماز، أتامسي، سينورمانسي وأتيك (Senormanci, Yilmaz, Atasoy, Senormanci & Atik, 2014)، ودراسة فانديرهاسيلت ودي رايديت (Vanderhasselt & De Raedt, 2012) ودراسة انتشوشي (Atsushi, 2012)، ودراسة لووتس ولوو (Loots & Louw, 2012). وجود علاقات ارتباطية بين اساليب التفكير واضطرابات الشخصية، وأن هذه الإرتباطات ربما تأتي بين

نمط معين من التفكير واضطراب محدد، أي انه من غير المنطقي أن تكون جميع الاضطرابات الشخصية ناتجة عن نمط تفكير معين.

اختلفت الدراسات السابقة التي تناولت أساليب التفكير مع الدراسة الحالية في إنها تناولت أساليب التفكير وفق نموذج ستيرنبرج في حين الدراسة الحالية تدرس المتغير وفق تصور هاريسون وبرامسون لأساليب التفكير كمتغير مستقل (دراسة تبوئية).

كان وجهة التشابة أن معظم الدراسات السابقة استخدمت الاستبانة للحصول على المعلومات وكذلك الدراسة الحالية استخدمت الاستبانة وتحليلها للحصول على المعلومات والنتائج والتوصيات.

ويلاحظ من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة عدم وجود دراسات - على حد علم الباحثة - تناولت أساليب التفكير المتنبئة باضطرابات الشخصية لدى الطلبة الجامعيين وعدم ربط أساليب التفكير باضطرابات الشخصية في البيئة العربية أو الأجنبية، بالرغم من أهمية عينة الدراسة، بالإضافة إلى أهمية متغيرات الدراسة. مما تجدر الإشارة إليه في هذا الجانب. وهذا ماترى الباحثة أنه يميز الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة، التي اقتصرت معظمها على تناول أساليب التفكير واضطرابات الشخصية وعلاقتها بمتغيرات أخرى لاصلة لها بمتغيرات الدراسة. وبناء على ذلك تتوقع الباحثة أن تكون هذه الدراسة انطلاقة لمزيد من الدراسات والبحوث ضمن هذه المتغيرات.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة ومجتمعها وعينتها، والأداتين اللتين تم استخدامهما ودلالات صدقهما وثباتهما، وتحديد متغيرات الدراسة وإجراءاتها والمعالجات الإحصائية التي استخدمت للإجابة عن أسئلتها.

منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي للكشف عن أساليب التفكير المتنبة باضطرابات الشخصية لدى الطلبة الجامعيين، ولتحديد أساليب التفكير واضطرابات الشخصية السائدتين لديهم، وللكشف فيما إذا تختلفان باختلاف جنسهم وتخصصاتهم وسنواتهم الدراسية، وذلك لمناسبته طبيعة هذه الدراسة وأهدافها.

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك البالغ عددهم (28791) طالباً وطالبة الذين يتوزعون إلى (11023) طالباً منهم (6962) طالباً في الكليات الإنسانية ومنهم (4061) طالباً في الكليات العلمية و(17768) طالبةً منهن (12622) طالبةً في الكليات الإنسانية ومنهن (5146) طالبةً في الكليات العلمية، وذلك وفق إحصائيات دائرة القبول والتسجيل في الجامعة للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2016/2017.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة المتيسرة، وبهذا تألفت من (395) طالبًا وطالبة؛ موزعين إلى (156) طالبًا منهم (57) طالبًا ذوي تخصصات علمية ومنهم (99) طالبًا ذوي تخصصات إنسانية و(239) طالبةً منهن (78) طالبةً ذوات تخصصات علمية ومنهن (161) طالبةً ذوات تخصصات إنسانية، وذلك كما هو مبين في الجدول (1).

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا للجنس وللتخصص وللجنة الدراسية

المتغير ومستوياته	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	39.49
	أنثى	60.51
	الكلي	100.00
التخصص	علمي	34.18
	إنساني	65.82
	الكلي	100.00
السنة الدراسية	أولى	15.19
	ثانية	24.81
	ثالثة	30.13
	رابعة	29.87
	الكلي	100.00

أداتا الدراسة:

اشتملت الدراسة على أداتا؛ هما:

أولاً: مقياس اضطرابات الشخصية لدى الطلبة الجامعيين:

تم تطوير مقياس اضطرابات الشخصية لدى الطلبة الجامعيين بالرجوع إلى المعايير التشخيصية لاضطرابات الشخصية DSM-5-TR. والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، دراسة مشاعل (2015)، ودراسة إبراهيم (2006)؛ حيث تم التوصل إلى مقياس مكوّن

من اثنتين وثمانين فقرة في صورته الأولية موزعةً إلى أحد عشر اضطراباً للشخصية؛ هي: الاضطهادية وله سبع فقرات، والفصامية وله ثمان فقرات، وشبه الفصامية وله ثمان فقرات، والمضادة للمجتمع وله تسع فقرات، والحدية البنية وله ست فقرات، والهستيرية وله ثمان فقرات، والنرجسية وله تسع فقرات، والتجنبية وله ست فقرات، والاعتمادية وله سبع فقرات، والوسواسية وله سبع فقرات، ثم السيكوباتية وله سبع فقرات الملحق (أ).

دلالات صدق وثبات المقياس:

أ. الصدق الظاهري

للتحقق من الصدق الظاهري لمقياس اضطرابات الشخصية لدى الطلبة الجامعيين؛ فقد تم عرضه بصورته الأولية على مجموعة مؤلفة من تسعة محكمين من ذوي الاختصاص في مجالات علم النفس التربوي والإرشاد النفسي والتربية الخاصة والقياس والتقويم في جامعة اليرموك الملحق (ب)، وذلك بهدف إيداء ملاحظاتهم حول مدى انتماء الفقرات لاضطرابات الشخصية التي تتبع لها ومدى سلامة الصياغة اللغوية، وحذف وإضافة أي من الفقرات، وأي ملاحظات أو تعديلات يرونها مناسبة.

وقد تم الأخذ بكافة ملاحظات المحكمين التي اقتضت على حذف سبع وعشرين فقرة (فقرتين من الاضطهادية، ثلاث فقرات من الفصامية، ثلاث فقرات من شبه الفصامية، ثلاث فقرات من المضادة للمجتمع، فقرة واحدة من الحدية البينية، ثلاث فقرات من الهستيرية، أربع فقرات من النرجسية، فقرة واحدة من التجنبية، فقرتين من الاعتمادية، فقرتين من الوسواسية،

ثلاث فقرات من السيكوباتية)، وإعادة صياغة بعض الفقرات على اختلاف اضطرابات الشخصية التي تتبع لها، والإبقاء على بقية الفقرات دونما تعديل يذكر.

وبهذا أصبح مقياس اضطرابات الشخصية لدى الطلبة الجامعيين في صورته النهائية مُكوّن من خمس وخمسين فقرة موزعة إلى أحد عشر اضطراباً للشخصية؛ هي: الاضطهادية وله خمس فقرات، والفصامية وله خمس فقرات، وشبه الفصامية وله خمس فقرات، والمضادة للمجتمع وله ست فقرات، والحدية البيئية وله خمس فقرات، والهستيرية وله خمس فقرات، والنرجسية وله خمس فقرات، والتجنبية وله خمس فقرات، والاعتمادية وله خمس فقرات، والوسواسية وله خمس فقرات، ثم السيكوباتية وله أربع فقرات الملحق (ج).

وتمت الاستجابة عن فقرات المقياس حسب تدرج ليكرت (Likert) الخماسي؛ وذلك النحو الآتي: تتطبق وتأخذ (5) درجات، غالباً وتأخذ (4) درجات، بعض الأحيان وتأخذ (3) درجات، نادراً وتأخذ (2) درجتين، لا تتطبق وتأخذ (1) درجة واحدة.

ب. صدق الاتساق الداخلي

لأغراض التحقق من صدق الاتساق الداخلي لاضطرابات الشخصية التابعة للمقياس؛ فقد تم تطبيقه على عينة استطلاعية مؤلفة من (50) طالباً وطالبة من خارج عينة الدراسة المستهدفة، ولقد تم توزيع الاستبانات على عينة الدراسة مرة أخرى بعد أسبوعين من توزيعها في المرة الأولى، حيث تم حساب معاملات ارتباط الفقرة المُصحح مع اضطراب الشخصية التابعة له، وذلك كما مُبين في الجدول (2).

جدول (2): قيم معاملات ارتباط الفقرة المُصحح مع اضطراب الشخصية التابعة له

الرقم	مضمون فقرات اضطرابات الشخصية وفق البعد التابعة له	ارتباط الفقرة المُصحح مع البعد
1	أشعر أنّ الآخرين يستغلونني ويخادعونني	0.80
2	ثقتي ضعيفة بإخلاص وولاء أصدقائي وزملائي لي	0.86
3	أتجنب الحديث مع الآخرين عن أموري في الحياة خوفاً من أن يستغلها الآخرين ضدي	0.75
4	أرى معاني خبيثة، استهانة وتهديد في ملاحظات الآخرين لي	0.80
5	أحقد على كل من يسيء لي	0.58
6	أحاول أن أبتعد عن العلاقات الاجتماعية مع الآخرين ما استطعت	0.61
7	أفضل الأنشطة الانفرادية بشكل شبه دائم	0.69
8	لا أهتم بالعلاقات الجنسية مع الجنس الآخر حتى من أجل الزواج	0.34
9	لا أجد متعة في كثير من الأنشطة على الإطلاق	0.64
10	لا أكره بناء الناس أو نقدهم لي	0.59
11	لدي قدرات حسية عالية (الحاسة السادسة، وخيالات ذهنية عجيبة)	0.56
12	أشعر بعض الأحيان أن لدي خبرات غير عادية كما هو الحال عند الآخرين، حيث أشعر وكأن أحد يلمسني أو يقترب مني	0.76
13	يتهمني الآخرون بأن لدي غرابة في السلوك والمظهر وهذا يزعجني	0.75
14	أشعر بقلق اجتماعي زائد مع الناس ولذا أبتعد عنهم ما استطعت	0.72
15	أفضل قلة الأصدقاء واقتصر على المقربين من رابطة الدم فقط	0.66
16	يتهمني الآخرون بأن لدي نمط من الاستهانة بحقوقي الآخرين أو انتهاكها	0.91
17	يصعب عليّ الالتزام أو الامتثال للمعايير الاجتماعية (الدينية، العادات والقوانين)	0.77
18	استمتع بالغش والخداع وأكذب على الناس لأحصل على ما أريد	0.89
19	اتخذ أسماء مستعارة لاحتال على الآخرين	0.92
20	أشعر بالعصبية الزائدة وأتساجر مع الآخرين بسهولة	0.69
21	لا أندم على أمر فعلته فمشاعر الناس لا تهمني	0.90
22	يتهمني الآخرون بأن لدي تقلب في المزاج واندفاعية شديدة	0.77
23	ينتابني قلق شديد في حال هجران الآخرين لي سواء كان هذا الهجران حقيقي أو تخيل	0.70
24	يتهمني الآخرون بأن لدي اندفاعية عالية تضر بي (مثل تبذير المال، تعاطي المخدرات أو القيادة المتهورّة)	0.82

الربط الفقره المصحح مع البعد	مضمون فقرات اضطرابات الشخصية وفق البعد التابعة له	الرقم	البعد
0.80	لدي ميل لإيذاء ذاتي (السلوك الانتحاري، التجريح على الجسد)	25	
0.87	يتهمني الآخرون بأن لدي فراغ داخلي وغضب لا مبرر له يؤدي إلى شجار متكرر مع الآخرين	26	
0.93	يتهمني الآخرون بأن لدي ميل شديد في حب الظهور	27	
0.91	أشعر بالضيق في المواقف التي لا أكون فيها محط أنظار الآخرين	28	
0.92	يتهمني الآخرون بأن لدي تقلباً سريعاً في العواطف	29	الهستيرية
0.90	يتهمني الآخرون بأن لدي مبالغة في التعبير عن انفعالاتي (استعراض درامي)	30	
0.74	أُتأثر بالظروف المحيطة فأقع بالمشاكل بسهولة	31	
0.76	يتهمني الآخرون بأن لدي إحساس بالعظمة	32	
0.76	أجد نفسي منشغل البال بخيالات النجاح غير المحدود (النفوذ أو التآلق)	33	النرجسية
0.80	أشعر أنني مميز وفريد من نوعي	34	
0.74	أشعر أن مشاعر الآخرين لا تهمني	35	
0.79	أشعر أن الآخرين يحسدوني على إنجازاتي العظيمة	36	
0.74	لا أُرغب بالاندماج مع الآخرين وأفضل الأنشطة المهنية الانفرادية	37	
0.86	أجد نفسي مشغول البال من أن أتعرض للنقد أو الرفض من الآخرين في المواقف الاجتماعية	38	
0.90	أشعر بالعجز في المواقف الاجتماعية الجديدة فأتجنبها ما استطعت	39	التجنبية
0.76	أشعر أنني أقل جاذبية من الآخرين	40	
0.84	أشعر أنني أقل إقداماً على المخاطر أو الاشتراك في أنشطة جديدة خوفاً من أن تكون محرجة أو تزيد حياتي تأزماً	41	
0.86	أجد صعوبة في اتخاذ قراراتي بنفسي	42	
0.80	أريد من الآخرين أن يتحملوا عني مسؤولية أعمالي اليومية	43	
0.79	أكره معارضة الآخرين ولو كانوا مخطئين	44	الاعتمادية
0.79	أجد نفسي تواقفاً في طلب العون من الآخرين	45	
0.81	أشعر بالقلق وقلة الحيلة عندما أكون وحدي	46	
0.60	أجد نفسي مشغول بالتفاصيل، حيث أتأخر في الإنجاز أو تفوتني ترتيب الأولويات في أعمالي	47	الوسواسية
0.79	أبحث عن الكمال في جميع أنشطتي أو أعمالي وأعجز عن إتمام مهام لي لصرامة نزوعي للكمال	48	

الارتباط الفقرة المُصحح مع البعد	مضمون فقرات اضطرابات الشخصية وفق البعد التابعة له	الرقم	البعد
0.81	أكرس نفسي للعمل والإنتاج بطريقة مفرطة	49	
0.70	أشعر أنني يقظ الضمير ومُتصلب في الأمور التي تمس الأخلاق	50	
0.65	أكره أن أفوض أموري أو أعمالي للأخرين	51	
0.84	أجد متعة في مشاهدة الأفلام التي تعرض قتلَى وجرحى الحروب	52	
0.88	لدي الاستعداد أن أعمل مجاناً في السجون لتعذيب المتهمين بخرق القوانين	53	السيكوباتية
0.92	أذهب في العادة إلى مكان الجرائم لمعرفة كيف تمت عملية قتل الضحايا	54	
0.80	أجد متعة في تعذيب الحيوانات التي أكرهها	55	

يلاحظ أن كافة قيم معامل الارتباط المُصحح لكل فقرة من الفقرات مع اضطراب الشخصية التابعة له الخاصة بصدق الاتساق الداخلي سالفة الذكر لم تقل دون معيار (0.20)؛ مما يشير إلى جودة بناء فقرات مقياس الاضطرابات الشخصية.

ثبات المقياس

لأغراض التحقق من ثبات الاتساق الداخلي لاضطرابات الشخصية التابعة للمقياس؛ فقد تم حسابه باستخدام معادلة كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha على بيانات التطبيق الأوّل للعينة الاستطلاعية، ولأغراض التحقق من ثبات الإعادة للمقياس؛ فقد تم حسابه باستخدام معادلة معامل ارتباط بيرسون بالاعتماد على بيانات التطبيقين الأوّل والثاني للعينة الاستطلاعية، وذلك كما هو مُبين في الجدول (3).

جدول (3): قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي وإعادة لاضطرابات الشخصية التابع للمقياس

اضطرابات الشخصية	ثبات الاتساق الداخلي	ثبات الإعادة	عدد الفقرات
الاضطهادية	0.70	0.81	5
الفصامية	0.71	0.80	5
شبه الفصامية	0.63	0.83	5
المضادة للمجتمع	0.79	0.79	6
الحدية البينية	0.73	0.81	5
الهستيرية	0.80	0.80	5
الزرجسية	0.71	0.82	5
التجنبية	0.75	0.78	5
الاعتمادية	0.75	0.81	5
الوسواسية	0.75	0.82	5
السيكوباتية	0.78	0.77	4

يلاحظ من الجدول (3) أنقيم ثبات الاتساق الداخلي لاضطرابات الشخصية قد تراوحت من

(0.63) وحتى (0.80). كما يلاحظ أن ثبات الإعادة لاضطرابات الشخصية قد تراوحت من

(0.77) وحتى (0.83).

معيار الحكم على مقياس اضطرابات الشخصية:

تم اعتماد النموذج الإحصائي ذي التدرج النسبي؛ بهدف إطلاق الأحكام على الأوساط

الحسابية الخاصة باضطرابات الشخصية، وذلك على النحو الآتي:

درجة السيادة	فئة الأوساط الحسابية
مرتفعة	أكثر من 3.67
متوسطة	3.66-2.34
منخفض	أقل من 2.33

ثانياً: مقياس أساليب التفكير لدى الطلبة الجامعيين:

تم تبني مقياس أساليب التفكير المُعد من قبل هاريسون وبرامسون المترجم من قبل مجدي عبد الكريم حبيب (1995)؛ حيث تكوّن من ثمانٍ عشرة فقرة في صورتها الأولية لكلٍّ منها خمسة بدائل؛ كل بديلٍ منها يمثّل أحد أساليب التفكير (التركيبى، المثالى، العلمى، التحليلى، الواقعى) الملحق (أ).

دلالات صدق وثبات المقياس:

أ. الصدق الظاهري

للتحقق من الصدق الظاهري لمقياس أساليب التفكير لدى الطلبة الجامعيين؛ فقد تم عرضه بصورته الأولية على مجموعة مؤلفة من تسعة محكمين من ذوي الاختصاص في مجالات علم النفس التربوي والإرشاد النفسي والتربية الخاصة والقياس والتقويم في جامعة اليرموك، وذلك بهدف إبداء ملاحظاتهم حول مدى انتماء كل بديل من بدائل الفقرات الخمسة لأساليب التفكير ومدى سلامة الصياغة اللغوية، وحذف وإضافة أي من الفقرات، وأي ملاحظات أو تعديلات يرونها مناسبة(ب).

وقد تم الأخذ بكافة ملاحظات المُحكمين التي اقتضت على إعادة صياغة بعض البدائل على اختلاف أساليب التفكير التي تتبع لها، والإبقاء على بقية الفقرات دونما تعديل يذكر. وبهذا بقي مقياس أساليب التفكير لدى الطلبة الجامعيين في صورته النهائية مُكوّن من ثمانٍ عشرة فقرةً ويندرج تحت كل فقرة خمسة بدائل كل بديلٍ منها يمثّل أحد أساليب التفكير لدى الطلبة الجامعيين الملحق (ج).

ب. صدق الاتساق الداخلي

لأغراض التحقق من صدق الاتساق الداخلي لأساليب التفكير لدى الطلبة الجامعيين التابعة للمقياس؛ فقد تم تطبيقه على عينة استطلاعية مؤلفة من (50) طالباً وطالبة من خارج عينة الدراسة المستهدفة، ولقد تم توزيع الاستبانات على عينة الدراسة مرة أخرى بعد أسبوعين من توزيعها في المرة الأولى، حيث تم حساب معاملات ارتباط الفقرة المُصحح مع مقياس أساليب التفكير التابعة له، وذلك كما هو مُبين في الجدول (4).

جدول (4): قيم معاملات ارتباط الفقرة المُصحح مع مقياس أساليب التفكير التابعة له

الرقم	مضمون فقرات أساليب التفكير	ارتباط الفقرة المُصحح مع المقياس
1	عندما أسمع الناس يتحدثون عن فكرة، أميل إلى تفضيل الجانب الذي:	0.35
2	عندما أبدأ العمل في مشروع ما مع مجموعة، فأنا أهتم ب:	0.59
3	في الكلام بشكل عام، أنا أستوعب الأفكار الجديدة بشكل أفضل عن طريق:	0.45
4	بالنسبة لي المعلومات في أي كتاب أو تقرير هي عادةً:	0.51
5	إذا وضعت في موقع مسؤولية عن مشروع، من المحتمل أن أبدأ ب:	0.56
6	إذا طلب مني جمع معلومات من الناس، سأفضل:	0.50
7	من المحتمل أن أعتقد بأنّ شيء ما حقيقي:	0.48
8	يمكن أن أشارك بشكل أكبر إذا طلب مني:	0.51
9	عندما أقرأ كتاب غير خيالي أعطي انتباه أكبر إلى:	0.42
10	عندما يكون لدي عمل أقوم به، فإنّه أوّل شيء أريد معرفته هو:	0.49
11	أنا عادة أتعلم أكثر حول كيفية القيام بشيء جديد عن طريق:	0.48
12	إذا كنت في موضع اختبار ما أفضل أن يكون الاختبار عن طريق:	0.38
13	الناس الذين أحترم قدراتهم بشكل أكبر هم أقرب أن يكونوا من:	0.46
14	أجد فكرة ما مفيدة إذا كانت:	0.49
15	عندما يقدم أحدهم توصية أفضل أن يكون:	0.62
16	من المحتمل جداً أن أقوم بقراءة كتاب حول موضوع غير مألوف بسبب:	0.54
17	عندما أدخل في مشكلة لأول مرة يحتمل أنّ:	0.48
18	أنا أكثر ميلاً إلى:	0.43

ج. ثبات المقياس

لأغراض التحقق من ثبات الاتساق الداخلي لأساليب التفكير التابعة للمقياس؛ فقد تم حسابه باستخدام معادلة كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha على بيانات التطبيق الأول للعينة الاستطلاعية حيث بلغت قيمته (0.78)، ولأغراض التحقق من ثبات إعادة لأساليب التفكير التابعة للمقياس؛ فقد تم حسابه باستخدام معادلة معامل ارتباط بيرسون بالاعتماد على بيانات التطبيقين الأول والثاني للعينة الاستطلاعية، حيث بلغت قيمته (0.83).

معيار الحكم على مقياس أساليب التفكير:

تم اعتماد النموذج الإحصائي ذي التدرج النسبي؛ بهدف إطلاق الأحكام على النسب المئوية الخاصة بأساليب التفكير لدى الطلبة الجامعيين، وذلك على النحو الآتي:

نسبة السيادة	فئة الأوساط الحسابية
مرتفعة جدًا	80.01% إلى 100.00%
مرتفعة	60.01% إلى 80.00%
متوسطة	40.01% إلى 60.00%
منخفض	20.01% إلى 40.00%
منخفض جدًا	0.00% إلى 20.00%

إجراءات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة؛ تم إتباع الخطوات والإجراءات التالية:

- بناء مقياس اضطرابات الشخصية بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية.
- تبني مقياس أساليب التفكير لهاريسون وبرامسون المترجم من قبل مجدي حبيب (1995).
- التحقق من الصدق الظاهري للأداتين في صورتها الأوليتين.
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة الباحثة موجّه من عمادة كلية التربية إلى رئاسة الجامعة في جامعة اليرموك؛ وذلك بهدف مخاطبة عمداء الكليات في الجامعة لجمع البيانات من كلياتهم ودائرة القبول والتسجيل لتحصيل إحصائية لمجتمع الدراسة.
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة الباحثة موجّه من رئاسة جامعة اليرموك إلى عمداء الكليات في الجامعة لتمكين الباحثة من تطبيق أداتي الدراسة على طلبة كلياتهم، وإلى دائرة القبول والتسجيل لتحصيل إحصائية بمجتمع الدراسة، كما هو مبين في الملحق (د).
- التحقق من دلالات الصدق والثبات لأداتي الدراسة في صورتها النهائية.
- توزيع أداتا الدراسة بالطريقة المتيسرة على أفراد عينة الدراسة بعد شرح هدف الدراسة لهم.
- الطلب من أفراد عينة الدراسة الإجابة عن فقرات الأداتين كما يرونها معبرةً عن وجهة نظرهم بكل صدق وموضوعية. وذلك بعد أن تمت إحاطته معلماً أن إجاباتهم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

- جمع البيانات ثم إدخالها إلى ذاكرة الحاسوب، وذلك بهدف المعالجة الإحصائية لها.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أ. المتغيرات الشارحة؛ وهي:

1. جنس الطالب، وله فئتان (ذكر، أنثى).
2. التخصص، وله مستويان (علمي، إنساني).
3. السنة الدراسية، ولها أربعة مستويات (أولى، ثانية، ثالثة، رابعة).

ب. المتغيرات التابعة؛ وهي:

1. أساليب التفكير لدى الطلبة الجامعيين.
2. اضطرابات الشخصية لدى الطلبة الجامعيين.

المعالجات الإحصائية:

تمت المعالجات الإحصائية للبيانات في هذه الدراسة باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك على النحو الآتي:

- للإجابة عن سؤال الدراسة الأول؛ فقد تم حساب مجموع عدد مرات تكرار كل أسلوب تفكير لدى الطلبة الجامعيين ضمن فقرات المقياس المؤلفة من ثماني عشرة فقرة، ثم تم حساب الوسط الحسابي لها بقسمتها على حجم العينة وحساب عدد الطلبة ضمن كل أسلوب تفكير؛ فقد تم قسمة المجموع على عدد فقرات المقياس، وحساب النسبة المئوية للطلبة الجامعيين ضمن كل أسلوب تفكير؛ فقد تمت قسمة عددهم على حجم العينة، ثم تم ترتيب أساليب التفكير لدى الطلبة الجامعيين تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية لتحديد من منها هو الأعلى سيادةً.

- للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني؛ فقد تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاضطرابات الشخصية لدى الطلبة الجامعيين، ثم تم ترتيبها تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية لتحديد من منها هو الأعلى سيادةً.
- للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث؛ فقد تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأساليب التفكير لدى الطلبة الجامعيين وفقاً للجنس وللتخصص وللجنة الدراسية، ثم تم إجراء تحليل التباين الرباعي أحادي الاتجاه للقياسات المتكررة -مُخصص التفاعل- لأساليب التفكير لدى الطلبة الجامعيين وفقاً لأساليب التفكير وللجنس وللتخصص وللجنة الدراسية.
- للإجابة عن سؤال الدراسة الرابع؛ فقد تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاضطرابات الشخصية لدى الطلبة الجامعيين وفقاً للجنس وللتخصص وللجنة الدراسية، ثم تم إجراء تحليل التباين الرباعي أحادي الاتجاه للقياسات المتكررة -مُخصص التفاعل- لاضطرابات الشخصية لدى الطلبة الجامعيين وفقاً لاضطرابات الشخصية وللجنس وللتخصص وللجنة الدراسية.
- للإجابة عن سؤال الدراسة الخامس؛ فقد تم حساب قيم معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة أساليب التفكير باضطرابات الشخصية لدى الطلبة الجامعيين، ثم تم حساب معامل الارتباط القانوني لأساليب التفكير باضطرابات الشخصية لدى الطلبة الجامعيين، ثم تم حساب الأوزان المعيارية واللامعيارية لمعاملات الارتباط القانوني المقابلة للتجمع القانوني الخطي الأول لعلاقة أساليب التفكير باضطرابات الشخصية لدى الطلبة الجامعيين، كما تم حساب التشعبات القانونية والتقاطعية لها.

الفصل الرابع

عرض النتائج

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أساليب التفكير المُتنبئة باضطرابات الشخصية لدى الطلبة الجامعيين، وذلك عن طريق الإجابة عن كلٍّ من أسئلة الدراسة الآتية:

أولاً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول الذي نصَّ على: "ما هي أساليب التفكير السائدة لدى الطلبة الجامعيين؟".

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول؛ فقد تم حساب مجموع عدد مرات تكرار كل أسلوب تفكير سائد لدى الطلبة الجامعيين ضمن فقرات المقياس المؤلفة من ثماني عشرة فقرة، ثم تم حساب الوسط الحسابي لها بقسمتها على حجم العينة ولحساب العدد فقد تم قسمة المجموع على عدد فقرات المقياس ولحساب النسبة المئوية للطلبة الجامعيين ضمن كل أسلوب تفكير فقد قسمة عددهم على حجم العينة، ثم تم ترتيب أساليب التفكير السائدة لدى الطلبة الجامعيين تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية، وذلك كما هو مبين في الجدول (5).

جدول (5): الإحصاءات الوصفية لأساليب التفكير السائدة لدى الطلبة الجامعيين مرتبةً وفقاً لأوساطها الحسابية

الرتبة	الرقم	أساليب التفكير	المجموع	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	النسبة المئوية	نسبة سيادة
1	3	العلمي	1708	4.32	2.61	94.89	24.02	قليلة
2	2	المثالي	1631	4.13	1.93	90.61	22.94	قليلة
3	1	التركيبى	1551	3.93	2.59	86.17	21.81	قليلة
4	4	التحليلي	1173	2.97	1.81	65.17	16.50	قليلة جداً
5	5	الواقعي	1047	2.65	2.08	58.17	14.73	قليلة جداً

يلاحظ من الجدول (5) مجيء أساليب التفكير؛ العلمي في المرتبة الأولى، فالمثالي في المرتبة الثانية، ثم التركيبى في المرتبة الثالثة لدى الطلبة الجامعيين بنسب مئوية تراوحت من (21.81%) وحتى (24.02%) مُصنفةً ضمن نسب سيادة (قليلة) وفق المعيار المذكور في

الطريقة والإجراءات، كما يلاحظ مجيء أسلوب التفكير؛ التحليلي في المرتبة الرابعة ثم الواقعي في المرتبة الخامسة لدى الطلبة الجامعيين بنسب مئوية تراوحت من (14.73%) وحتى (16.50%) مُصنَّفةً ضمن نسب سيادة (قليلة جدًا).

ثانياً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني الذي نصَّ على: "ما هي اضطرابات

الشخصية السائدة لدى الطلبة الجامعيين؟".

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني؛ فقد تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاضطرابات الشخصية السائدة لدى الطلبة الجامعيين، ثم ترتيبها تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية، وذلك كما هو مبين في الجدول (6).

جدول (6): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاضطرابات الشخصية السائدة لدى الطلبة الجامعيين مرتبةً وفقاً لأوساطها الحسابية

الرتبة	الرقم	اضطرابات الشخصية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة السيادة
1	10	الوسواسية	3.02	0.88	متوسطة
2	7	الانرجسية	2.56	0.90	متوسطة
3	2	الفصامية	2.49	0.74	متوسطة
4	3	شبه الفصامية	2.48	0.86	متوسطة
5	8	التجنُّبية	2.43	0.93	متوسطة
6	1	الاضطهادية	2.41	0.85	متوسطة
7	9	الاعتمادية	2.41	0.92	متوسطة
8	6	الهستيرية	2.33	0.97	متوسطة
9	5	الحذية البيئية	2.31	0.94	قليلة
10	4	المضادة للمجتمع	2.05	0.87	قليلة
11	11	السيكوباتية	1.88	0.99	قليلة

يلاحظ من الجدول (6) مجيء اضطرابات الشخصية؛ الوسواسية في المرتبة الأولى، فالانرجسية في المرتبة الثانية، فالفصامية في المرتبة الثالثة، فشبه الفصامية في المرتبة الرابعة، فالتجنُّبية في المرتبة الخامسة، فالاضطهادية في المرتبة السادسة، فالاعتمادية في المرتبة السابعة، ثم الهستيرية في المرتبة الثامنة لدى الطلبة الجامعيين ضمن درجة سيادة (متوسطة) وفق المعيار

المذكور في الطريقة والإجراءات، كما يلاحظ مجيء اضطرابات الشخصية؛ الحدّية البنية في المرتبة التاسعة، فالمُضادة للمجتمع في المرتبة العاشرة، ثم السيكوباتية في المرتبة الحادية عشرة ضمن درجة سيادة (قليلة).

ثالثاً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث الذي نصّ على: "هل تختلف أساليب

التفكير لدى الطلبة الجامعيين وفقاً للجنس وللتخصص وللسنة الدراسية؟".

للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث؛ فقد تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات

المعيارية لأساليب التفكير لدى الطلبة الجامعيين وفقاً للجنس وللتخصص وللسنة الدراسية، وذلك كما هو مبين في الجدول (7).

جدول (7): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأساليب التفكير لدى الطلبة الجامعيين وفقاً للجنس وللتخصص وللسنة الدراسية

المتغير	مستويات المتغير	الإحصائي	أساليب التفكير			
			التركيبى	المثالي	العلمي	التحليلي الواقعي
الجنس	ذكر	الوسط الحسابي	3.77	4.21	4.77	2.87
	الانحراف المعياري	2.52	1.87	3.18	1.59	2.07
	أنثى	الوسط الحسابي	4.03	4.08	4.03	3.03
	الانحراف المعياري	2.63	1.97	2.12	1.94	2.06
التخصص	علمي	الوسط الحسابي	3.61	4.08	4.67	2.95
	الانحراف المعياري	2.27	1.95	2.49	1.58	2.30
	إنساني	الوسط الحسابي	4.09	4.15	4.15	2.98
	الانحراف المعياري	2.73	1.91	2.66	1.92	1.96
السنة الدراسية	أولى	الوسط الحسابي	3.78	3.85	4.30	2.90
	الانحراف المعياري	2.25	2.12	3.25	1.71	2.62
	ثانية	الوسط الحسابي	3.67	4.35	4.85	2.82
	الانحراف المعياري	2.62	1.79	2.72	1.40	1.86
	ثالثة	الوسط الحسابي	4.15	4.19	3.75	3.18
	الانحراف المعياري	2.77	2.06	2.32	2.37	2.11
	رابعة	الوسط الحسابي	3.98	4.03	4.48	2.92
	الانحراف المعياري	2.53	1.79	2.35	1.47	1.86
الكلية		الوسط الحسابي	3.93	4.13	4.32	2.97
	الانحراف المعياري	2.59	1.93	2.61	1.81	2.08

يلاحظ من الجدول (7) وجود فروق ظاهرية بين الأوساط الحسابية لأساليب التفكير لدى الطلبة الجامعيين ناتجة عن اختلاف أساليب التفكير ومستويات الجنس والتخصص والسنة الدراسية؛ وبهدف التحقق من جوهرية الفروق الظاهرية؛ فقد تم إجراء تحليل التباين الرباعي أحادي الاتجاه للقياسات المتكررة -مُخصص التفاعل- لأساليب التفكير لدى الطلبة الجامعيين وفقاً لأساليب التفكير وللجنس وللتخصص وللجنة الدراسية، وذلك كما هو مبين في الجدول (8).

جدول (8): نتائج تحليل التباين الرباعي أحادي الاتجاه للقياسات المتكررة -مُخصص التفاعل- لأساليب التفكير لدى الطلبة الجامعيين وفقاً لأساليب التفكير وللجنس وللتخصص وللجنة الدراسية

اختبارات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	وسط مجموع المربعات	ف	احتمالية الخطأ
آثار بين-أساليب التفكير [Mauchly's W=0.73، χ^2 التقريبية=122.06، درجة الحرية=9، احتمالية الخطأ=0.00، Greenhouse-Geisser=0.854]						
	أساليب التفكير	772.89	3.42	226.31	31.56	0.00
	أساليب التفكير×الجنس	76.76	3.42	22.47	3.13	0.02
	أساليب التفكير×الكلية	32.31	3.42	9.46	1.32	0.26
	أساليب التفكير×السنة الدراسية	120.67	10.25	11.78	1.64	0.09
	الخطأ (أساليب التفكير)	9526.22	1328.54	7.17		
	الكلية	10528.85	1349.03	7.80		
آثار بين-العينات المستقلة						
	الجنس	0.00	1	0.00	0.00	1.00
	الكلية	0.00	1	0.00	0.00	1.00
	السنة الدراسية	0.00	3	0.00	0.16	0.93
	الخطأ	0.00	389	0.00		
	الكلية	0.00	394.00	0.00		
	الكلية	10528.85	1743.03	6.04		

يتضح من الجدول (8) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين الأوساط الحسابية لأساليب التفكير لدى الطلبة الجامعيين تُعزى لأساليب التفكير؛ وللتمكن من إجراء المقارنات البعدية لأساليب التفكير لدى الطلبة الجامعيين وفق أساليب التفكير؛ فقد توجب حساب الأوساط الحسابية المعدلة لأساليب التفكير لديهم والأخطاء المعيارية الخاصة بها، وذلك

كما هي مبيّنة في الجدول (9).

جدول (9): الأوساط الحسابية المعدّلة لأساليب التفكير لدى الطلبة الجامعيين والأخطاء المعيارية لها وفقاً

لأساليب التفكير		
الخطأ المعياري	الوسط الحسابي المعدّل	أساليب التفكير
0.11	2.67	الواقعي
0.10	2.94	التحليلي
0.14	3.81	التركيبي
0.11	4.10	المثالي
0.14	4.48	العلمي

وبالاعتماد على نتائج الجدول (9)؛ ولكون أساليب التفكير متعددة المستويات، فقد تم

استخدام اختبار (Bonferroni) للمقارنات البعدية المتعددة للكشف عن جوهرية الفروق بين

الأوساط الحسابية المعدّلة لأساليب التفكير لدى الطلبة الجامعيين وفقاً لأساليب التفكير، وذلك كما

هو مبين في الجدول (10).

جدول (10): نتائج اختبار Bonferroni للمقارنات البعدية المتعددة بين الأوساط الحسابية المعدّلة لأساليب

التفكير لدى الطلبة الجامعيين وفقاً لأساليب التفكير				
أساليب التفكير	الواقعي	التحليلي	التركيبي	المثالي
[Bonferroni] الوسط الحسابي المعدّل	2.67	2.94	3.81	4.10
التحليلي	0.27	2.94		
التركيبي	1.14	0.87	3.81	
المثالي	1.44	1.17	0.30	4.10
العلمي	1.82	1.55	0.67	0.38

يلاحظ من الجدول (10) أنّ الفروقات الجوهرية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين

الأوساط الحسابية المعدّلة لأساليب التفكير لدى الطلبة الجامعيين وفقاً لأساليب التفكير؛ قد كانت

لصالح: (1) أسلوب التفكير العلمي مقارنةً بأسلوب التفكير (الواقعي، ثم التحليلي)، ثم (2) أسلوب

التفكير المثالي مقارنةً بأسلوب التفكير (الواقعي، ثم التحليلي)، ثم (3) أسلوب التفكير التركيبي

مُقارنةً بأسلوبَي التفكير (الواقعي، ثم التحليلي).

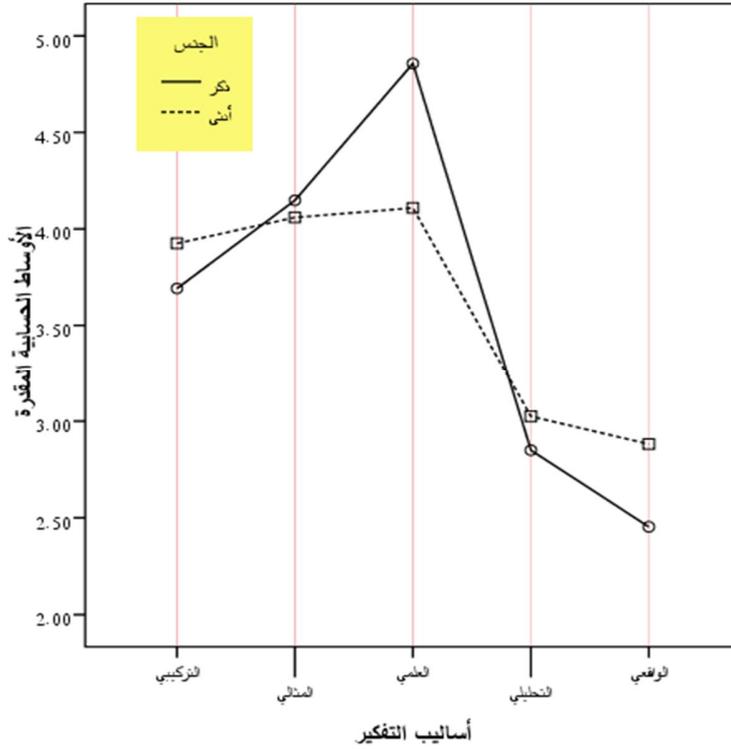
كما يتضح من الجدول (8) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين الأوساط الحسابية لأساليب التفكير لدى الطلبة الجامعيين تُعزى لتفاعل أساليب التفكير مع الجنس؛ وللتمكن من إنشاء الرسم البياني للتفاعل بينهما لدى الطلبة الجامعيين؛ فقد توجب حساب الوسطين الحسابيين المُعدَّلين لأساليب التفكير لديهم والأخطاء المعيارية الخاصة بها وفق الجنس والقرار بوجود فرق جوهري بينهما من عدمه عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، وذلك كما هي مُبيّنة في الجدول (11).

جدول (11): الأوساط الحسابية المُعدَّلة لأساليب التفكير لدى الطلبة الجامعيين والأخطاء المعيارية لها وفقاً للجنس

القرار	فترة الثقة 95%		الخطأ المعياري	الوسط الحسابي المُعدَّل	الجنس	أساليب التفكير
	الحد الأعلى	الحد الأدنى				
مقاطعة	4.11	3.27	0.21	3.69	ذكر	التركيب
	4.28	3.58	0.18	3.93	أنثى	
مقاطعة	4.46	3.83	0.16	4.15	ذكر	المثالي
	4.32	3.80	0.13	4.06	أنثى	
مقاطعة	5.27	4.44	0.21	4.86	ذكر	العلمي
	4.46	3.76	0.18	4.11	أنثى	
مقاطعة	3.14	2.55	0.15	2.85	ذكر	التحليلي
	3.27	2.78	0.12	3.02	أنثى	
مقاطعة	2.79	2.12	0.17	2.45	ذكر	الواقعي
	3.16	2.60	0.14	2.88	أنثى	

يتضح من الجدول (11) عدم وجود فرق جوهري عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين

الوسطين الحسابيين المُعدَّلين لأساليب التفكير لدى الطلبة الجامعيين يُعزى للجنس، والشكل (1) يوضح التفاعل الثنائي اللارتيبي بين أساليب التفكير والجنس على الأوساط الحسابية المُعدَّلة لأساليب التفكير لدى الطلبة الجامعيين.



شكل (1): التفاعل الثنائي اللارتيبي بين أساليب التفكير والجنس على الأوساط الحسابية المُعدَّلة لأساليب التفكير لدى الطلبة الجامعيين

يلاحظ من الشكل (1) أنَّ أساليب التفكير لدى الطلاب والطالبات قد جاءت وفق الترتيب الآتي: العلمي، فالمنهجي، فالتركيبى، فالتحليلي، ثم الواقعي مرتبةً تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية المُعدَّلة.

كذلك يتضح من الجدول (8) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين الأوساط الحسابية لأساليب التفكير لدى الطلبة الجامعيين تُعزى لتفاعل أساليب التفكير مع الكلية، ولتفاعل أساليب التفكير مع السنة الدراسية.

وأخيراً؛ يتضح من الجدول (8) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين الأوساط الحسابية لوسط أساليب التفكير لدى الطلبة الجامعيين تُعزى للكلية وللسنة الدراسية.

رابعاً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرابع الذي نصّ على: "هل تختلف

اضطرابات الشخصية لدى الطلبة الجامعيين وفقاً للجنس وللتخصص والسنة الدراسية؟".

للإجابة عن سؤال الدراسة الرابع؛ فقد تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية

لاضطرابات الشخصية لدى الطلبة الجامعيين وفقاً للجنس وللتخصص والسنة الدراسية، وذلك كما

هو مبين في الجدول (12).

جدول (12): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاضطرابات الشخصية لدى الطلبة الجامعيين وفقاً للجنس

وللتخصص والسنة الدراسية

الكلية	السنة الدراسية				التخصص		الجنس		الإحصائي	اضطرابات الشخصية
	رابعة	ثالثة	ثانية	أولى	إنساني	علمي	أنثى	ذكر		
2.41	2.40	2.49	2.29	2.46	2.46	2.32	2.36	2.49	الوسط الحسابي	الاضطهادية
0.85	0.90	0.81	0.79	0.93	0.87	0.81	0.80	0.92	الانحراف المعياري	
2.49	2.55	2.58	2.40	2.34	2.57	2.33	2.50	2.48	الوسط الحسابي	الفصامية
0.74	0.80	0.77	0.68	0.62	0.78	0.64	0.77	0.69	الانحراف المعياري	
2.48	2.53	2.67	2.29	2.31	2.52	2.40	2.44	2.54	الوسط الحسابي	شبه الفصامية
0.86	0.91	0.84	0.84	0.73	0.89	0.78	0.86	0.86	الانحراف المعياري	
2.05	1.99	2.14	2.01	2.05	2.05	2.05	1.98	2.16	الوسط الحسابي	المضادة للمجتمع
0.87	0.88	0.95	0.80	0.78	0.87	0.86	0.86	0.87	الانحراف المعياري	
2.31	2.33	2.36	2.24	2.30	2.32	2.31	2.26	2.39	الوسط الحسابي	الحديّة البنية
0.94	0.95	0.95	0.90	0.99	0.96	0.92	0.90	1.00	الانحراف المعياري	
2.33	2.39	2.39	2.18	2.35	2.40	2.20	2.29	2.39	الوسط الحسابي	الهستيرية
0.97	1.03	0.95	0.88	1.01	1.03	0.84	0.96	0.99	الانحراف المعياري	
2.56	2.64	2.61	2.49	2.43	2.58	2.52	2.57	2.53	الوسط الحسابي	النرجسية
0.90	0.90	0.92	0.86	0.91	0.91	0.88	0.89	0.92	الانحراف المعياري	
2.43	2.40	2.57	2.26	2.48	2.47	2.36	2.33	2.57	الوسط الحسابي	التجنّبية
0.93	0.94	1.00	0.84	0.88	0.96	0.87	0.89	0.98	الانحراف المعياري	
2.41	2.52	2.47	2.27	2.30	2.48	2.28	2.35	2.50	الوسط الحسابي	الاعتمادية
0.92	0.95	0.96	0.80	0.96	0.98	0.81	0.93	0.91	الانحراف المعياري	
3.02	3.07	3.09	2.92	2.91	3.03	2.99	3.09	2.90	الوسط الحسابي	الوسواسية
0.88	0.80	0.94	0.91	0.84	0.89	0.85	0.86	0.89	الانحراف المعياري	
1.88	1.87	1.92	1.83	1.91	1.86	1.92	1.70	2.15	الوسط الحسابي	السيكوباتية
0.99	1.08	1.03	0.87	0.91	0.99	0.98	0.93	1.02	الانحراف المعياري	

يلاحظ من الجدول (12) وجود فروق ظاهرية بين الأوساط الحسابية لاضطرابات الشخصية لدى الطلبة الجامعيين ناتجة عن اختلاف اضطرابات الشخصية ومستويات الجنس والتخصص والسنة الدراسية؛ وبهدف التحقق من جوهرية الفروق الظاهرية؛ فقد تم إجراء تحليل التباين الرباعي أحادي الاتجاه للقياسات المتكررة -مُخصص التفاعل- لاضطرابات الشخصية لدى الطلبة الجامعيين وفقاً لاضطرابات الشخصية وللجنس وللتخصص وللسنة الدراسية، وذلك كما هو مبين في الجدول (13).

جدول (13): نتائج تحليل التباين الرباعي أحادي الاتجاه للقياسات المتكررة -مُخصص التفاعل- لاضطرابات الشخصية لدى الطلبة الجامعيين وفقاً لاضطرابات الشخصية وللجنس وللتخصص وللسنة الدراسية

اختبارات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	وسط مجموع المربعات	ف	احتمالية الخطأ
أثار بين-اضطرابات الشخصية [Mauchly's W=0.38، χ^2 التقريبية=373.38، درجة الحرية=54، احتمالية الخطأ=0.00، Greenhouse-Geisser=0.828]						
	اضطرابات الشخصية	223.64	8.29	26.98	52.30	0.00
	اضطرابات الشخصية×الجنس	25.59	8.29	3.09	5.98	0.00
	اضطرابات الشخصية×الكلية	7.30	8.29	0.88	1.71	0.09
	اضطرابات الشخصية السنة الدراسية	11.75	24.87	0.47	0.92	0.58
	الخطأ (اضطرابات الشخصية)	1663.30	3224.28	0.52		
	الكلية	1931.58	3274.02	0.59		
أثار بين-العينات المستقلة						
	الجنس	16.21	1	16.21	3.63	0.06
	الكلية	7.21	1	7.21	1.61	0.20
	السنة الدراسية	24.00	3	8.00	1.79	0.15
	الخطأ	1737.80	389	4.47		
	الكلية	1785.22	394.00	4.53		
	الكلية	3716.80	3668.02	1.01		

يتضح من الجدول (13) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين الأوساط الحسابية لاضطرابات الشخصية لدى الطلبة الجامعيين تُعزى لاضطرابات الشخصية؛ وللتمكن من إجراء المقارنات البعدية لاضطرابات الشخصية لدى الطلبة الجامعيين وفق اضطرابات الشخصية؛ فقد توجب حساب الأوساط الحسابية المُعدّلة لاضطرابات الشخصية لديهم والأخطاء المعيارية الخاصة بها، وذلك كما هي مُبينة في الجدول (14).

جدول (14): الأوساط الحسابية المُعدّلة لاضطرابات الشخصية لدى الطلبة الجامعيين والأخطاء المعيارية لها وفقاً لاضطرابات الشخصية

اضطرابات الشخصية	الوسط الحسابي المُعدّل	الخطأ المعياري
السيكوباتية	1.94	0.05
المضادة للمجتمع	2.07	0.05
الهستيرية	2.31	0.05
الحدّية البيئية	2.32	0.05
الاعتمادية	2.38	0.05
الاضطهادية	2.40	0.05
الفصامية	2.43	0.04
التجنّبية	2.44	0.05
شبه الفصامية	2.45	0.05
النرجسية	2.53	0.05
الوسواسية	2.98	0.05

وبالاعتماد على نتائج الجدول (14)؛ ولكون اضطرابات الشخصية متعددة المستويات، فقد تم استخدام اختبار Bonferroni للمقارنات البعدية المتعددة للكشف عن جوهرية الفروق بين الأوساط الحسابية المُعدّلة لاضطرابات الشخصية لدى الطلبة الجامعيين وفقاً لاضطرابات الشخصية، وذلك كما هو مبين في الجدول (15).

جدول (15): نتائج اختبار Bonferroni للمقارنات البعدية المتعددة بين الأوساط الحسابية المعدلة لاضطرابات الشخصية لدى الطلبة الجامعيين وفقاً لاضطرابات الشخصية

اضطرابات الشخصية	الوسيط المعدل الحسابي	السيكوباتية	المضادة للمجتمع	الهستيرية	الحدية البنية	الاعتمادية	الاضطهادية	الفصامية	التجنبية	شبه الفصامية	الترجسية
Bonferroni	1.94	2.07	2.31	2.32	2.38	2.40	2.43	2.44	2.45	2.53	
المضادة للمجتمع	0.13	2.07	2.31								
الهستيرية	0.24	0.38	2.31								
الحدية البينية	0.01	0.25	0.39	2.32							
الاعتمادية	0.06	0.07	0.31	0.45	2.38						
الاضطهادية	0.02	0.08	0.09	0.34	0.47	2.40					
الفصامية	0.03	0.05	0.11	0.12	0.36	0.50	2.43				
التجنبية	0.00	0.03	0.06	0.12	0.12	0.37	0.50	2.44			
شبه الفصامية	0.01	0.01	0.04	0.07	0.13	0.13	0.38	0.51	2.45		
الترجسية	0.08	0.09	0.10	0.13	0.15	0.21	0.22	0.46	0.59	2.53	
الوسواسية	0.45	0.53	0.54	0.54	0.57	0.59	0.65	0.66	0.91	1.04	2.98

يلاحظ من الجدول (15) أنَّ الفروقات الجوهرية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين الأوساط الحسابية المعدلة لاضطرابات الشخصية لدى الطلبة الجامعيين وفقاً لاضطرابات الشخصية؛ قد كانت لصالح: (1) الوسواسية مقارنةً بـ(السيكوباتية، فالمضادة للمجتمع، فالهستيرية، فالحدية البنية، فالاعتمادية، فالاضطهادية، فالفصامية، فالتجنبية، فشبه الفصامية، ثم النرجسية)، ثم (2) النرجسية مقارنةً بـ(السيكوباتية، فالمضادة للمجتمع، فالهستيرية، ثم الحدية البنية)، ثم (3) شبه الفصامية مقارنةً بـ(السيكوباتية، ثم المضادة للمجتمع)، ثم (4) التجنبية مقارنةً بـ(السيكوباتية، ثم المضادة للمجتمع)، ثم (5) الفصامية مقارنةً بـ(السيكوباتية، ثم المضادة للمجتمع)، ثم (6) الاضطهادية مقارنةً بـ (السيكوباتية، ثم المضادة للمجتمع)، ثم (7) الاعتمادية مقارنةً بـ (السيكوباتية، ثم المضادة للمجتمع)، ثم (8) الحدية البنية مقارنةً بـ(السيكوباتية، ثم المضادة للمجتمع)، وأخيراً؛

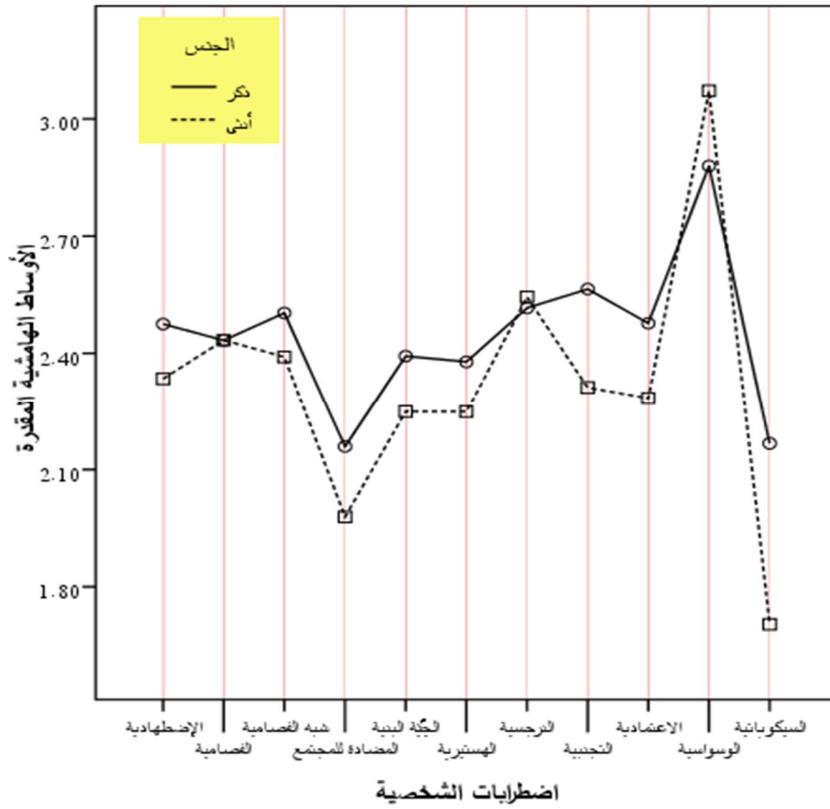
الهستيرية مقارنةً ب(السيكوباتية، ثم المضادة للمجتمع).

كما يتضح من الجدول (13) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين الأوساط الحسابية لاضطرابات الشخصية لدى الطلبة الجامعيين تُعزى لتفاعل اضطرابات الشخصية مع الجنس؛ وللتمكن من إنشاء الرسم البياني للتفاعل بينهما لدى الطلبة الجامعيين؛ فقد توجب حساب الوسطين الحسابيين المُعدّلين لاضطرابات الشخصية لديهم والأخطاء المعيارية الخاصة بها وفق الجنس والقرار بوجود فرق جوهري بينهما من عدمه عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$)، وذلك كما هي مُبيّنة في الجدول (16).

جدول (16): الأوساط الحسابية المُعدّلة لاضطرابات الشخصية لدى الطلبة الجامعيين والأخطاء المعيارية لها وفقاً للجنس

القرار	فترة الثقة 95%		الخطأ المعياري	الوسط الحسابي المُعدّل	الجنس	اضطرابات الشخصية
	الحد الأعلى	الحد الأدنى				
مقاطعة	2.61	2.34	0.07	2.48	ذكر	الاضطهادية
	2.45	2.22	0.06	2.33	أنثى	
مقاطعة	2.55	2.31	0.06	2.43	ذكر	الفصامية
	2.53	2.33	0.05	2.43	أنثى	
مقاطعة	2.64	2.37	0.07	2.50	ذكر	شبه الفصامية
	2.51	2.28	0.06	2.39	أنثى	
مقاطعة	2.30	2.02	0.07	2.16	ذكر	المضادة للمجتمع
	2.10	1.86	0.06	1.98	أنثى	
مقاطعة	2.55	2.24	0.08	2.39	ذكر	الحذية البينية
	2.38	2.12	0.07	2.25	أنثى	
مقاطعة	2.54	2.22	0.08	2.38	ذكر	الهستيرية
	2.38	2.12	0.07	2.25	أنثى	
مقاطعة	2.66	2.37	0.07	2.52	ذكر	النرجسية
	2.67	2.42	0.06	2.54	أنثى	
مقاطعة	2.71	2.41	0.08	2.56	ذكر	التجنينية
	2.44	2.19	0.06	2.31	أنثى	
مقاطعة	2.63	2.33	0.08	2.48	ذكر	الاعتمادية
	2.41	2.16	0.06	2.28	أنثى	
مقاطعة	3.02	2.74	0.07	2.88	ذكر	الوسواسية
	3.19	2.95	0.06	3.07	أنثى	
غير	2.32	2.01	0.08	2.17	ذكر	السيكوباتية
	1.83	1.57	0.07	1.70	أنثى	

يتضح من الجدول (16) وجود فرق جوهري عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين الوسطين الحسابيين المُعدّلين لاضطراب السيكوباتية لدى الطلبة الجامعيين يُعزى للجنس؛ حيث يعاني الطلاب منه أكثر مما تعاني منه الطالبات، في حين يتضح عدم وجود فرق جوهري عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين الوسطين الحسابيين المُعدّلين لبقية اضطرابات الشخصية لدى الطلبة الجامعيين يُعزى للجنس، والشكل (2) يوضح التفاعل الثنائي اللارتيبي بين اضطرابات الشخصية والجنس على الأوساط الحسابية المُعدّلة لاضطرابات الشخصية لدى لطلبة الجامعيين.



شكل (2): التفاعل الثنائي اللارتيبي بين اضطرابات الشخصية والجنس على الأوساط الحسابية المُعدّلة لاضطرابات الشخصية لدى الطلبة الجامعيين

يلاحظ من الشكل (2) أنّ اضطرابات الشخصية لدى الطلاب قد جاءت وفق الترتيب الآتي: الوسواسية، فالتجنبية، فالنرجسية، فشبه الفصامية، فالاعتمادية، فالاضطهادية، فالفصامية،

فالحدية البنية، فالهستيرية، فالسيكوباتية، ثم المضادة للمجتمع تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية المعدلة. جاءت لدى الطالبات وفق الترتيب الآتي: الوسواسية، فالنرجسية، فالفصامية، فشبه الفصامية، فالاضطهادية، فالتجنبية، فالاعتمادية، فالحدية البينية، فالهستيرية، فالمضادة للمجتمع، ثم السيكوباتية تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية المعدلة.

كذلك يتضح من الجدول (13) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين الأوساط الحسابية لاضطرابات الشخصية لدى الطلبة الجامعيين تُعزى لتفاعل اضطرابات الشخصية مع الكلية، ولتفاعل اضطرابات الشخصية مع السنة الدراسية.

وأخيراً؛ يتضح من الجدول (13) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين الأوساط الحسابية لوسط اضطرابات الشخصية لدى الطلبة الجامعيين تُعزى للكلية وللسنة الدراسية.

خامساً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الخامس الذي نصَّ على: "ما هي أبرز

أساليب التفكير المتنبئة باضطرابات الشخصية لدى الطلبة الجامعيين؟".

للإجابة عن سؤال الدراسة الخامس؛ فقد تم حساب قيم معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة

أساليب التفكير باضطرابات الشخصية لدى الطلبة الجامعيين، وذلك كما هي مبينة في الجدول

(17).

جدول (17): قيم معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة أساليب التفكير باضطرابات الشخصية لدى الطلبة الجامعيين

العلاقة الارتباطية	الاضطهادية	الفصامية	شبه الفصامية	المضادة للمجتمع	الحذية البينية	الهستيرية	الفرجسية	التجينية	الاعتمادية	الوسواسية	السيكوباتية	التركيبية	المثالي	العلمي	التحليلي	الواقعي
الفصامية	0.41															
شبه الفصامية	0.54	0.53														
المضادة للمجتمع	0.55	0.42	0.54													
الحذية البينية	0.55	0.39	0.58	0.71												
الهستيرية	0.55	0.35	0.55	0.58	0.67											
الفرجسية	0.47	0.35	0.46	0.43	0.48	0.58										
التجينية	0.55	0.50	0.54	0.52	0.53	0.60	0.49									
الاعتمادية	0.50	0.33	0.46	0.56	0.59	0.64	0.44	0.59								
الوسواسية	0.27	0.32	0.33	0.14	0.28	0.35	0.43	0.37	0.31							
السيكوباتية	0.45	0.29	0.34	0.57	0.50	0.43	0.37	0.48	0.44	0.17						
التركيبية	0.01	0.08	0.08	0.01	-0.04	-0.06	0.01	0.03	0.03	0.08	-0.11					
المثالي	0.04	-0.12	-0.07	-0.02	0.02	-0.01	-0.03	-0.06	0.03	-0.07	0.01	-0.20				
العلمي	-0.03	-0.12	-0.10	-0.02	-0.05	-0.01	-0.04	-0.07	-0.10	-0.10	0.05	-0.53	-0.07			
التحليلي	0.08	0.11	0.11	0.09	0.19	0.19	0.12	0.16	0.17	0.09	0.16	-0.28	-0.20	-0.20		
الواقعي	-0.08	0.07	-0.02	-0.04	-0.07	-0.06	-0.04	-0.03	-0.09	0.01	-0.09	-0.16	-0.36	-0.35	-0.03	

يلاحظ من الجدول (17) وجود (120) علاقة ارتباطية منها (81) علاقة ارتباطية موجبة (طردية الاتجاه) تشتمل على (63) علاقة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) كما وتشتمل على (18) علاقة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، ومنها (39) علاقة سالبة (عكسية الاتجاه) تشتمل على (12) علاقة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) كما وتشتمل على (27) علاقة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

كما يلاحظ من الجدول (17) وجود (55) علاقة ارتباطية لأساليب التفكير باضطرابات الشخصية لدى الطلبة الجامعيين؛ منها (26) علاقة ارتباطية موجبة (طردية الاتجاه) تشتمل على (8) علاقات دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) وتشتمل على (18) علاقة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، ومنها (29) علاقة ارتباطية سالبة (عكسية الاتجاه) تشتمل على (4) علاقات دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) وتشتمل على (25) علاقة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

وفي ضوء قيم معاملات ارتباط علاقة أساليب التفكير باضطرابات الشخصية لدى الطلبة الجامعيين؛ فقد تم حساب معامل الارتباط القانوني لأساليب التفكير باضطرابات الشخصية لدى الطلبة الجامعيين؛ الذي هو عبارة عن معامل بيرسون للارتباط بين المجموع الخطي الموزون لأساليب التفكير وبين المجموع الخطي الموزون لاضطرابات الشخصية لكل طالب من الطلبة الجامعيين، وذلك كما هو مبين في الجدول (18).

جدول (18): نتائج التجمعات القانونية لارتباط أساليب التفكير باضطرابات الشخصية لدى الطلبة الجامعيين

التجمع القانوني	الارتباط القانوني	الجذر الكامن (ر ²)	Wilks' Lambda	ف	درجة حرية:		احتمالية الخطأ
					المقام	البسط	
الأول	0.2997	8.98%	0.83	1.36	55	1758	0.04
الثاني	0.2509	6.29%	0.91	0.95	40	1443	0.57
الثالث	0.1658	2.75%	0.97	0.47	27	1113	0.99
الرابع	0.0786	0.62%	0.99	0.13	16	764	1.00
الخامس	0.0000	-0.09%	1.00	0.00	7	383	1.00

يتضح من الجدول (18) أنّ التجمع القانوني الأول قد كان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) لارتباط أساليب التفكير باضطرابات الشخصية لدى الطلبة الجامعيين حيث بلغت قيمته (0.2997) بتباين مفسّر مشترك مقداره (8.98%)، والجدول (19) يُبين التباين المفسّر لكلا مجموعتي المتغيرات المستقلة والتابعة في التجمع القانوني الأول.

جدول (19): التباين المفسر الخاص بالمتغيرات المستقلة والتابعة في التجمع القانوني الأول

المجموعات	أساليب التفكير	اضطرابات الشخصية
أساليب التفكير	26.00%	2.30%
اضطرابات الشخصية	1.10%	12.60%

يلاحظ من الجدول (19) أنّ أساليب التفكير تُفسّر (2.30%) من اضطرابات الشخصية لدى الطلبة الجامعيين، وبالمقابل فإن اضطرابات الشخصية تُفسّر (1.10%) من أساليب التفكير

لدى الطلبة الجامعيين.

وقد تم حساب الأوزان المعيارية واللامعيارية لمعاملات الارتباط القانوني المقابلة للتجمع القانوني الخطي الأوّل لعلاقة أساليب التفكير باضطرابات الشخصية لدى الطلبة الجامعيين، كما تم حساب التشبعات القانونية والتقاطعية لها، وذلك كما هو مبين في الجدول (20).

جدول (20): الأوزان المعيارية واللامعيارية والتشبعات القانونية والتقاطعية لمعاملات الارتباط القانوني لعلاقة أساليب التفكير باضطرابات الشخصية لدى الطلبة الجامعيين

التشبعات:		معاملات الارتباط القانوني:		الرمز	المتغير	مجموعة المتغيرات
التقاطعية	القانونية	اللامعيارية	المعيارية			
0.202	0.673	0.119	0.308	X ₁	التركيبى	أساليب التفكير
-0.108	-0.360	-0.216	-0.416	X ₂	المثالي	
-0.093	-0.311	-0.090	-0.235	X ₃	العلمي	
-0.194	-0.647	-0.394	-0.711	X ₄	التحليلي	
0.135	0.450	0.117	0.243	X ₅	الواقعي	
-0.081	-0.269	-0.037	-0.032	Y ₁	الاضطهادية	اضطرابات الشخصية
0.036	0.119	0.283	0.210	Y ₂	الفصامية	
-0.009	-0.029	0.340	0.291	Y ₃	شبه الفصامية	
-0.056	-0.188	0.816	0.709	Y ₄	المضادة للمجتمع	
-0.161	-0.539	-0.696	-0.656	Y ₅	الحدّية البيئية	
-0.163	-0.544	-0.561	-0.545	Y ₆	الهستيرية	
-0.069	-0.230	0.043	0.039	Y ₇	النرجسية	
-0.073	-0.244	0.090	0.083	Y ₈	التجنّبية	
-0.123	-0.410	-0.118	-0.110	Y ₉	الاعتمادية	
0.019	0.064	0.333	0.292	Y ₁₀	الوسواسية	
-0.188	-0.629	-0.682	-0.674	Y ₁₁	السيكوباتية	

يلاحظ من الجدول (20) أنّ النتائج الخاصة بالأوزان القانونية المعيارية قد كانت على

النحو الآتي: في حال زيادة أسلوب التفكير التركيبى بمقدار (0.308) من الانحراف المعياري

وتراجع أسلوب التفكير المثالي بمقدار (0.416) من الانحراف المعياري وتراجع أسلوب التفكير

العلمي بمقدار (0.235) من الانحراف المعياري وتراجع أسلوب التفكير التحليلي بمقدار (0.711) من الانحراف المعياري وزيادة أسلوب التفكير الواقعي بمقدار (0.243) من الانحراف المعياري فإن: اضطرابات الشخصية الاضطهادية تتراجع بمقدار (0.032) من الانحراف المعياري، واضطرابات الشخصية الفصامية تزداد بمقدار (0.210) من الانحراف المعياري، واضطرابات الشخصية شبه الفصامية تزداد بمقدار (0.291) من الانحراف المعياري، واضطرابات الشخصية المضادة للمجتمع تزداد بمقدار (0.709) من الانحراف المعياري، واضطرابات الشخصية الحدية البنية تتراجع بمقدار (0.656) من الانحراف المعياري، واضطرابات الشخصية الهستيرية تتراجع بمقدار (0.545) من الانحراف المعياري، واضطرابات الشخصية النرجسية تزداد بمقدار (0.039) من الانحراف المعياري، واضطرابات الشخصية الاعتمادية تتراجع بمقدار (0.110) من الانحراف المعياري، واضطرابات الشخصية الوسواسية تزداد بمقدار (0.292) من الانحراف المعياري، واضطرابات الشخصية السيكوباتية تتراجع بمقدار (0.674) من الانحراف المعياري.

كما يلاحظ من الجدول (20) أن النتائج الخاصة بالتشبعات القانونية قد كانت على النحو الآتي: في حال زيادة أسلوب التفكير التركيبي بمقدار (0.673) من الانحراف المعياري وتراجع أسلوب التفكير المثالي بمقدار (0.360) من الانحراف المعياري وتراجع أسلوب التفكير العلمي بمقدار (0.311) من الانحراف المعياري وتراجع أسلوب التفكير التحليلي بمقدار (0.647) من الانحراف المعياري وزيادة أسلوب التفكير الواقعي بمقدار (0.450) من الانحراف المعياري فإن:

اضطرابات الشخصية الاضطهادية تتراجع بمقدار (0.269) من الانحراف المعياري، واضطرابات الشخصية الفصامية تزداد بمقدار (0.119) من الانحراف المعياري، واضطرابات الشخصية شبه الفصامية تتراجع بمقدار (0.029) من الانحراف المعياري، واضطرابات الشخصية المضادة للمجتمع تتراجع بمقدار (0.188) من الانحراف المعياري، واضطرابات الشخصية الحدية البنية تتراجع بمقدار (0.539) من الانحراف المعياري، واضطرابات الشخصية الهستيرية تتراجع بمقدار (0.544) من الانحراف المعياري، واضطرابات الشخصية النرجسية تتراجع بمقدار (0.230) من الانحراف المعياري، واضطرابات الشخصية التجنبية تتراجع بمقدار (0.244) من الانحراف المعياري، واضطرابات الشخصية الاعتمادية تتراجع بمقدار (0.410) من الانحراف المعياري، واضطرابات الشخصية الوسواسية تزداد بمقدار (0.064) من الانحراف المعياري، واضطرابات الشخصية السيكوباتية تتراجع بمقدار (0.629) من الانحراف المعياري، وذلك وفق الصيغة الرياضية التالية:

$$\begin{aligned}
& 0.673x_1 - 0.360x_2 - 0.311x_3 - 0.647x_4 + 0.450x_5 \\
& = -0.269y_1 + 0.119y_2 - 0.029y_3 - 0.188y_4 - 0.539y_5 - 0.544y_6 \\
& - 0.230y_7 - 0.244y_8 - 0.410y_9 + 0.064y_{10} - 0.629y_{11}
\end{aligned}$$

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

المقدمة

يتضمن هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة التي هدفت إلى التعرف على أساليب التفكير المتنبئة باضطرابات الشخصية لدى الطلبة الجامعيين، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج الهامة التي من الممكن أن تثري وتعزز الأدبيات النظرية ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وفيما يلي عرضاً لمناقشة نتائج الدراسة.

مناقشة النتائج

مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الأول:

أظهرت النتائج ومن خلال الإجابة على سؤال الدراسة الأول الذي ينص على: "ما هي أساليب التفكير السائدة لدى الطلبة الجامعيين؟" ان أساليب التفكير لدى الطلبة الجامعيين جاءت على الترتيب التالي:

أسلوب التفكير العلمي جاء في المرتبة الأولى، تلاه أسلوب التفكير المثالي في المرتبة الثانية، ثم التركيبي في المرتبة الثالثة ضمن نسب سيادة (قليلة). فيما جاء أسلوب التفكير التحليلي في المرتبة الرابعة ثم الواقعي في المرتبة الخامسة ضمن نسب سيادة (قليلة جداً). وتبرر الباحثة وجود أسلوب التفكير العلمي أولاً وحتى لو بنسبة سيادة قليلة؛ الى طبيعة المبحوثين (عينة الدراسة) أي المجتمع الجامعي؛ الذي يتميز أفراده بأنهم إجتماعيين وخصوصاً مع أقرانهم من الطلبة، وأفكارهم بسيطة غير معقدة. فيما جاء التفكير الواقعي أخيراً وكان بنسبة سيادة قليلة جداً؛

لأن هذا الأسلوب من التفكير يقوم على الجدية في التعامل مع الآخرين ويركز على الحقائق، فيما أنه من المعروف أن غالبية طلاب الجامعات يميلون إلى التعامل ببساطة فيما بينهم بعيداً عن الجدية. ولم تتفق هذه النتيجة مع دراسة ايروين (Irwin,2015) التي بينت أن أسلوب التفكير السائد لدى الطلبة كان التجريبي، وأخيراً التحليلي.

مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثاني:

أظهرت النتائج ومن خلال الإجابة على سؤال الدراسة الثاني الذي ينص على: "ما هي اضطرابات الشخصية السائدة لدى الطلبة الجامعيين؟" أن اضطرابات الشخصية لدى الطلبة الجامعيين جاءت على الترتيب التالي:

اضطرابات الشخصية الوسواسية في المرتبة الأولى، فالنرجسية في المرتبة الثانية، فالفصامية في المرتبة الثالثة، فشبه الفصامية في المرتبة الرابعة، فالتجنُّب في المرتبة الخامسة، فالاضطهادية في المرتبة السادسة، فالاعتمادية في المرتبة السابعة، ثم الهستيرية في المرتبة الثامنة، وجميعها ضمن درجة سيادة (متوسطة). فيما جاءت اضطرابات الشخصية الحدية البنية في المرتبة التاسعة، فالمُضادة للمجتمع في المرتبة العاشرة، ثم السيكوباتية في المرتبة الحادية عشرة، وضمن درجة سيادة (قليلة). وتعزو الباحثة أن مجيء اضطرابات الشخصية الوسواسية أولاً ولو بدرجة سيادة متوسطة إلى أن هذا النمط يبدأ في أول طور الرشد، وهو العمر الذي تمثله الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة، كما يتميز أصحاب هذا الاضطراب الى السعي إلى الكمال بشكل مسرف، وهذا ما يميز طلاب الجامعة الذين يتوقون للاستقلال وهذا لا يتأتى لهم إلا من خلال إثباتهم أنهم وصلوا لدرجة كافية من الكمال، لذلك جاءت الوسواسية في المرتبة الاولى. فيما جاءت

اضطرابات الشخصية السيكوباتية في المرتبة الأخيرة حيث انه من الصعوبة التعرف على صاحب هذه الشخصية، حيث أنه معتل نفسياً ويجيد تمثيل دور إنسان عاقل. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Callahan, Rousseau, Chabrol, 2007) التي توصلت إلى عدم وجود فروق في مستوى إنتشار اضطرابات الشخصية لدى طلبة الجامعة تُعزى إلى المستوى الدراسي. واتفقت أيضاً مع دراسة (Xiting, Hui, Bingjun, Gang, 2007) التي بينت وجود فروق تُعزى إلى الجنس لصالح الذكور في مستوى إنتشار اضطراب الشخصية السيكوباتية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثالث:

أظهرت النتائج ومن خلال الإجابة على سؤال الدراسة الثالث الذي ينص على: "هل تختلف أساليب التفكير لدى الطلبة الجامعيين وفقاً للجنس وللتخصص وللسنة الدراسية؟" متغير الجنس: أظهرت النتائج عدم وجود فرق دالة إحصائياً بين أساليب التفكير لدى الطلبة الجامعيين يُعزى للجنس؛ حيث أن أساليب التفكير لدى الطلاب والطالبات قد جاءت مرتبةً تنازلياً كالاتي: العلمي، فالمثالي، فالتركيبي، فالتحليلي، ثم الواقعي. وتعزي الباحثة ذلك الى طبيعة المجتمع الذكوري والذي يفرض سيطرة الذكور على الإناث، فتحاول الإناث ان تفكر بنفس طريقة الذكور؛ تفادياً للمشاكل، أو التهديد، ومنعاً للإصطدام مع الذكور في المواقف الحياتية. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة أسمر وألتون (Esmer & Altun, 2016) التي أظهرت عدم وجود فروق تُعزى إلى الجنس في مستوى أسلوب التفكير، كما اتفقت لحد كبير مع دراسة ايروين (Irwin, 2015) التي توصلت إلى عدم وجود فروق في أساليب التفكير السائدة لدى الطلبة تُعزى إلى الجنس باستثناء أسلوب التفكير التحليلي حيث كانت الفروق لصالح الذكور مقارنة مع الإناث.

متغير الكلية: تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية بين أساليب التفكير لدى الطلبة الجامعيين تُعزى لتفاعل أساليب التفكير مع الكلية، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين أساليب التفكير لدى الطلبة الجامعيين تُعزى للكلية. وتعزو الباحثة ذلك إلى عدم تأثير طرق التدريس بين الكليات العلمية والأنسانية في التفكير عند الإنسان، حيث يعد أسلوب التفكير شيئاً شخصياً (مهارة شخصية) يعتمد على شخصية الإنسان نفسه وليس على تخصصه أو حتى منزلته العلمية.

متغير السنة الدراسية: تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية تُعزى لتفاعل أساليب التفكير مع السنة الدراسية، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين أساليب التفكير لدى الطلبة الجامعيين تُعزى للسنة الدراسية، وتعزو الباحثة ذلك إلى تقارب فئات الاعمار بين طلبة الجامعات لا يتجاوز فرق العمر بينهم أربع إلى خمس سنوات فقط، كما تبرر الباحثة ذلك أن أسلوب التفكير يحتاج لفترة طويلة حتى يتكون ويتمحور لدى الشخص ويتحول من أسلوب تفكير اعتيادي إلى أسلوب حاداً أو مُتصلباً وغير قابل للتأقلم. ولم تتفق هذه النتيجة مع دراسة أسمر وألتون (Esmer & Altun, 2016) التي أشارت إلى وجود فروق في أساليب التفكير تُعزى إلى المستوى الدراسي.

مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الرابع:

أظهرت النتائج ومن خلال الإجابة على سؤال الدراسة الرابع الذي ينص على: "هل تختلف اضطرابات الشخصية لدى الطلبة الجامعيين وفقاً للجنس وللتخصص والسنة الدراسية؟".

متغير الجنس: أظهرت النتائج وجود فرق دالة إحصائية بين اضطراب "السيكوباتية" لدى الطلبة الجامعيين يُعزى للجنس؛ حيث يعاني الطلاب منه أكثر مما تعاني منه الطالبات، في حين - يتضح عدم وجود فرق دالة إحصائية لبقية اضطرابات الشخصية لدى الطلبة الجامعيين يُعزى

للجنس. وتبرر الباحثة ذلك أن أصحاب هذه شخصية لا تهتم إلا بنفسها وملذاتها فقط؛ وهي في ميل مستمر نحو الغرائز ونحو تحقيق ما تصبو إليه النفس، دون الشعور بالذنب أو التائب، وهذا ينطبق على طبيعة تركيب الذكور أكثر من الإناث.

وجاءت اضطرابات الشخصية لدى الطلاب مرتبة تنازلياً كالاتي حسب نتائج الدراسة: الوسواسية، فالتجنبية، فالنرجسية، فشبه الفصامية، فالاعتمادية، فالاضطهادية، فالفصامية فالحدية البنية، فالهستيرية، فالسيكوباتية، ثم المضادة للمجتمع. في حين جاءت لدى الطالبات مرتبة تنازلياً وفق الترتيب الآتي: الوسواسية، فالنرجسية، فالفصامية، فشبه الفصامية، فالاضطهادية، فالتجنبية، فالاعتمادية، فالحدية البنية، فالهستيرية، فالمضادة للمجتمع، ثم السيكوباتية تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية المعدلة، وتبرر الباحثة ذلك إلى وجود تقارب في البيئة التي ينتمي إليها أفراد العينة، مما انعكست على هذا الترتيب المتشابهة الى حد كبير نوعاً ما. إضافة إلى تقارب اهتمامات وأولويات الذكور والإناث في هذه المرحلة من الحياة كالنجاح واثبات الذات.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أنصاري وفاداردي (Ansari & Fadardi, 2016) التي بينت عدم وجود فروق دالة إحصائية لمستوى إنتشار الشخصية الوسواسية بين طلبة الجامعة تُعزى إلى متغير الجنس، ولم تتفق مع دراسة ميني، هاسكينز وريوبيرت (Meaney, Hasking, Reupert, 2016) التي بينت وجود فروق في مستوى إنتشار الشخصية الحدية لدى طلبة الجامعة تُعزى إلى الجنس. ومع دراسة (ابو شدي، 2014) والتي بينت وجود فروق دالة إحصائية بين مستوى النرجسية تُعزى لمتغير النوع الإجتماعي، والسنة الدراسية.

متغير الكلية: كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية لاضطرابات

الشخصية لدى الطلبة الجامعيين تُعزى للكلية. وتعزو الباحثة ذلك إلى أن اضطراب الشخصية يعتمد في الدرجة الأولى على عوامل وراثية -بيولوجية، أو إجتماعية نفسية، وليس على عوامل لها علاقة بالتخصص الدراسي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أنصاري وفاداردي (Ansari & Fadardi, 2016) التي بينت عدم وجود فروق دالة إحصائياً لمستوى إنتشار الشخصية الوسواسية بين طلبة الجامعة تُعزى إلى التخصص، ودراسة (ابو شدي، 2014) والتي بينت عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين مستوى النرجسية تُعزى إلى متغير الكلية.

السنة الدراسية: عدم وجود فروق دالة إحصائياً لاضطرابات الشخصية لدى الطلبة الجامعيين تُعزى للسنة الدراسية. وتعزو الباحثة ذلك إلى أن اضطرابات الشخصية ليس لها عمر معين دون آخر، فهي نتاج تفاعل عوامل وراثية إجتماعية نفسية، وهي يمكن أن تحدث للشخص في أي فترة عمرية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أنصاري وفاداردي (Ansari & Fadardi, 2016) التي بينت عدم وجود فروق دالة إحصائياً لمستوى إنتشار الشخصية الوسواسية بين طلبة الجامعة تُعزى إلى المستوى الدراسي. ومع دراسة ميني، هاسكينز وريوبيرت (Meaney, Hasking,) (Reupert, 2016) التي توصلت إلى عدم وجود فروق لمستوى إنتشار الشخصية الوسواسية تُعزى إلى العمر. ولم تتفق مع دراسة (ابو شدي، 2014) والتي بينت وجود فروق دالة إحصائياً بين مستوى النرجسية تُعزى لمتغير السنة الدراسية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الخامس:

أظهرت النتائج ومن خلال الإجابة على سؤال الدراسة الخامس الذي ينص على: "ما هي أبرز أساليب التفكير المتنبئة باضطرابات الشخصية لدى الطلبة الجامعيين؟" أن أسلوب التفكير (التحليلي) كان الأكثر ارتباطاً مع الاضطرابات الشخصية حيث بلغ (0.2997) بتباين مُفسَّر مشترك مقداره (8.98%)؛ حيث أن أسلوب التفكير (التحليلي) كان لديه ارتباط إيجابي مع "اضطرابات الحديّة البنية"، و"الاضطرابات الهستيرية" بدرجة (0.19)، ثم "الاضطرابات الاعتمادية" بدرجة (0.17)، تبعها "الاضطرابات التجنّبية" و"الاضطرابات السيكوباتية" بدرجة (0.16). تلاه أسلوب التفكير (المثالي والعلمي) حيث أظهر ارتباطاً سلبياً مع "اضطراب الفصامية" بدرجة (-0.12). وترى الباحثة أن أسلوب التفكير التحليلي والذي يميل صاحبة للظهور كشخص يبعد عن العواطف والجوانب الذاتية وإلى شرح القواعد والقوانين العامة بنظام ودقة ويعرض المعلومات بمقدرة عالية من التجسيد، ويتجنب الحديث الغير عقلائي والتأملي؛ كلما زاد اعتماد الشخص على هذا الأسلوب من التفكير فإنه تزداد لديه نسبة حدوث الاضطرابات (الحديّة البنية، الهستيرية، الاعتمادية، التجنّبية، والسيكوباتية) والتي تتميز بأنها علاقات شخصية غير مستقرة في تواصلها مع الآخرين. ومن الملاحظ أنه بينما جاء أسلوب التفكير التحليلي في المراتب الاخيرة بين أساليب التفكير الخمسة عند الطلبة كما تبين في نتائج الاجابة على السؤال الأول، فإنه ارتبط بأكثر الاضطرابات عدداً؛ وهذه اشارة ايجابية من وجهة نظر الباحثة؛ إذا ما ادركنا أن أساليب التفكير تُفسَّر (2.30%) من اضطرابات الشخصية لدى الطلبة الجامعيين، وبالمقابل فإن اضطرابات الشخصية تُفسَّر (1.10%) من أساليب التفكير لدى الطلبة الجامعيين. أي أن تأثير أساليب التفكير على الاضطرابات الشخصية أقوى من تأثير الاضطرابات الشخصية على أساليب التفكير.

كما أظهرت نتائج هذا السؤال ارتباط أسلوب التفكير (المثالي والعلمي) بدرجة سالبة مع اضطراب الشخصية الفصامية، وتعد الباحثة ذلك مؤشراً جيداً كذلك إلى عدم وجود مشاكل ذات قدراً كبيراً يعود لإتباع أسلوب التفكير السابقين الذكر في الاضطرابات الشخصية لدى الطلبة من أفراد عينة الدراسة؛ إذا أشرنا أنهما الأكثر إنتشاراً بين الطلبة كما تبين سابقاً. وترى الباحثة أن طريقة تفكير الشخص وتصرفاته المعتادة هي التي تجعله فريداً من نوعه، وتتحوّل سمات الشخصية إلى اضطراب الشخصية عندما يبلغ نمط التفكير والتصرف حدّه الأقصى ويصبح متصلباً وغير قابل للتأقلم. فتؤثر حينها سلباً في حياة الشخص وتكون إجمالاً سبباً أساسياً لشعور الشخص نفسه ومن حوله بضيق شديد. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سينورمانسي، يلماز، أتامسي، سينورمانسي وأتيك (Senormanci, Yilmaz, Saracli, Atasoy, Senormanci, Atik, 2014) التي بينت وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين أساليب التفكير المشوهة وبين أعراض الاكتئاب والاضطرابات السلوكية لدى طلبة الجامعات. ودراسة فاندير هاسيلت ودي رايديت (Vanderhasselt & De Raedt, 2012) التي أظهرت وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين أساليب التفكير اللاعقلانية وبين الاكتئاب والتشوهات المعرفية والاتجاهات السلبية نحو الذات ونحو المجتمع لدى طلبة الجامعات. ودراسة اتشوشي (Atsushi, 2012) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين التفكير المتشعب واضطرابات الشخصية ووجود علاقة ارتباطيه موجبة بين التفكير الثنائي وبين اضطرابات الشخصية. ودراسة لوتس ولوو (Loots & Louw, 2012) التي أظهرت وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين أساليب التفكير الإجرامي وبين الشخصية المضادة للمجتمع.

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج توصي بما يلي:

- العمل على إعداد برامج مقترحة تساعد الطلبة في تنمية سماتهم الشخصية الايجابية؛ وتحد من فرص تعرضهم للاضطرابات الشخصية.
- توجيه الطلبة نحو أساليب التفكير المعتدلة، بعيداً عن المغالاة في أسلوب تفكير معين، لأن استخدام نمط واحد من التفكير بشكل حاد يساعد في تحول السمات الشخصية للفرد إلى اضطرابات في الشخصية.
- إجراء المزيد من الدراسات العلمية والتطبيقية حول أساليب التفكير و اضطرابات الشخصية، وياحبذا أن تكون هذه الدراسات متخصصة؛ بمعنى أن تتناول كل دراسة أسلوب تفكير معين، و اضطراب شخصي واحد وتدرس العلاقة بينهما بشكل مفصل ودقيق.
- اجراء دراسات مشابهه على عينات أخرى للكشف عن العوامل المختلفة التي تؤثر على حدوث الاضطرابات الشخصية، والعوامل المؤثرة على تنميط عملية التفكير لدى الأفراد.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

إبراهيم، روح الفؤاد. (2006). اضطرابات الشخصية وعلاقتها بالإساءة للمرأة في العلاقات

الزوجية والعمل، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الزقازيق.

إبراهيم، عبد الستار؛ وعسكر، عبد الله. (1999). علم النفس الإكلينيكي في ميدان الطب النفسي.

القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

أبو جادو، صالح محمد، نوفل، محمد بكر. (2007). تعليم التفكير النظرية والتطوير. عمان: دار

المسيرة والنشر والتوزيع.

أبو شدي، يوسف عبد القادر. (2014). قياس النرجسية لدي عينة من الطلبة الجامعيين وعلاقتها

ببعض المتغيرات الشخصية، مجلة جامعة الخليل للبحوث، المجلد (9)، العدد (2).

أبو عواد، ونوفل. (2012). أساليب التفكير الشائعة في ضوء نظرية حكومة الذات العقلية لدى

طلبة الجامعات الأردنية، مجلة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، مجلد (26)، العدد

(5).

أحمد عكاشة، طارق عكاشة. (2009). الطب النفسي المعاصر. القاهرة: مكتبة الانجلو

المصرية.

الاعظمي، سعيد. (2009). اضطرابات السلوك. عمان: دار صفاء للنشر.

الحبيب، طارق علي. (2003). سمات الشخصية المتطرفة، ورقة بحثية غير منشورة.

حبيب، مجدي. (1995). دراسات في أساليب التفكير. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

- الحموري، فراس أحمد. (2009). العلاقة بين أساليب التفكير والأفكار العقلانية لدى طلبة جامعة اليرموك، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 10، العدد 3، الاردن.
- الحويلة، وآخرون. (2015). علم النفس المرضي الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- الخاني، محمد أحمد. (2006). المرشد إلى فحص المريض النفسي، منشورات الحلبي الحقوقية. خليل، كامل. (2006). سيكولوجية التفكير برامج تدريبية واستراتيجيات. عمان: دار المناهج.
- سترنبرج، روبرت. (2004). أساليب التفكير، ترجمة: عادل خضر، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- السراج، عبد المحسن سلمان. (2009). أساليب التفكير وعلاقتها بالسمات السلوكية. اريد: دار الكتاب الثقافي.
- سعيد، سعاد جبر. (2007). سيكولوجية التفكير والوعي بالذات. اريد: عالم الكتب الحديث.
- سيد، شيرين عبد القادر. (2012). كفاءة بعض الوظائف المعرفية لدى مرتفعي ومنخفضي مظاهر اضطراب الشخصية الحدية في ضوء النموذج الارتقائي العصبي، أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة القاهرة، القاهرة.
- الشربيني، لطفي. (2003). الطب النفسي ومشكلات الحياة. بيروت: دار النهضة العربية.
- شقير، زينب. (2002). الشخصية السوية والمضطربة. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- الشمري، جمال. (2008). علم النفس العيادي، مجلة الحوار المتمدن، العدد 2300، ص 2-11، بغداد، العراق.

- صادق، عادل. (1990). في بيتنا مريض نفسي. لبنان: دار الموسوعة العربية.
- الطيب، عصام. (2006). أساليب التفكير: نظريات ودراسات وبحوث معاصرة. القاهرة: عالم الكتب.
- غانم، محمد حسن. (2006). مقدمة العلم النفس المرضي. القاهرة: المكتبة المصرية.
- غباري، ثائر. (2009). سيكولوجية الشخصية. عمان: مكتبة المجتمع.
- فرج، عبد اللطيف حسين. (2008). الاضطرابات النفسية. عمان: دار حامد للنشر والتوزيع.
- مجيد، سوسن شاكر. (2008). اضطرابات الشخصية. عمان: دار صفاء للنشر.
- محمد احمد بخيت، علي احمد مصطفى. (2010). علم النفس العيادي. الرياض: مكتبة الرشد.
- محمد، جاسم محمد. (2004). علم النفس الاكلينيكي. عمان: مكتبة دار الثقافة.
- مشاعل، فانتن ثابت. (2015). أثر اضطرابات الشخصية المصاحبة لبعض الاضطرابات النفسية (الاختلاطية) على الاستجابة العلاجية لمرضى نفسيين بعد العلاج الطبي النفسي، اطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة دمشق.
- المدني، فاطمة رمزي. (2013). أساليب التفكير لدى طالبات كلية التربية للبنات بجامعة طيبة، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، المجلد (2)، العدد (5).
- يوسف، جمعة سيد. (2001). النظريات الحديثة في تفسير الأمراض النفسية. القاهرة: دار غريب.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Abou El-Maati, Joseph. (2005). Ways of Thinking of the Distinctive Patterns of Various Personal. *Egyptian Journal of Psychological Studies*, 15 (49), 375-446.
- American psychiatric Association (APA). (2013). *Diagnostic and statistical manual of mental disorders (5th ed.)* Arlington, VA: American psychiatric Publishing.
- Ansari Z; Fadardi JS. (2016). Enhanced visual performance in obsessive compulsive personality disorder. *Scandinavian Journal Of Psychology*, 6 (11), 20-38.
- Atsushi, Oshio. (2012). An all-or- nothing thinking turns into darkness: Relations between dichotomous thinking and personality disorders. *Japanese Psychological Research*, 54 (4), 424-429.
- Chabrol, Henri; Rousseau, Amélie; Callahan, Stacey; Hyler, Steven. (2007). *Frequency and structure of DSM-IV personality disorder traits in college students*. *Personality & Individual Differences*, 43 (7), 1767-1776.
- Cubukcu, Z. (2004). The effect of teacher candidate thinking styles on electing learning styles. *National Education Sciences Convention, Malatya, Turkey*.
- Emir, Serap. (2013). Contributions of Teachers' Thinking Styles to Critical Thinking Dispositions (Istanbul-Fatih Sample). *Educational Sciences: Theory & Practice*, 13(1), 337-347.
- Eraslan, Meric. (2014). The analysis of the thinking styles and creativity of the sports students studying in the different fields of university. *Educational Research and Reviews, Academic Journals*, 9(20), 866-871.

- Esmer, Elif; Altun, Sertel. (2016). Teacher Candidates' Thinking Styles: An Investigation of Various Variables. *Journal of Education and Training Studies*, 4(5),160-172.
- Fan, Hongying; Zhu, Qisha; Ma, Guorong; Shen, Chanchan; Zhang, Bingren; Wang, Wei (2016). *Predicting personality disorder functioning styles by the Chinese Adjective Descriptors of Personality*: a preliminary trial in healthy people and personality disorder patients. *BMC Psychiatry*, 16, 1-7.
- Fu-lei, Geng; Ting, Xu Yi; Wang, Hai-song; Shi, Chao Yan; Neumann David; Shum, David; SY Lui, Simon; Cheung, Eric; Chan, Raymond (2013). *Developmental trajectories of schizotypal personality disorder-like behavioral manifestations: a two-year longitudinal prospective study of college students*. *BMC Psychiatry*, 13:323-341.
- Hunt, Karen; Gable, Kelly. (2013). Prevalence of depressive symptoms and obsessive–compulsive personality traits among pharmacy students. *Currents in Pharmacy Teaching & Learning*, 5 (6), 541-545.
- Irwin, Harvey. (2015). Thinking style and making of paranormal disbelief. *Journal of the Society for Psychological Research*, 79 (920), 129-141.
- Loots ,Sonja; Louw ,D. A. (2012). *Criminal thinking styles of offenders meeting the criteria for antisocial personalities in South Africa* ,*ActaCriminologica*, 25, 12-24.
- Meaney, Rebecca; Hasking ,Penelope; Reupert, Andera. (2016). *Prevalence of Borderline Personality Disorder in University Samples: Systematic Review, Meta-Analysis and Meta-Regression*. *PLOS ONE* 17:1-15.

Qatami, Nayfeh. (2001). *Phase of Learning to Think for a Basic*, Amman, Dar Al-Fikr for Printing and Publishing.

Senormanci, Omer: Yilmaz ,Adviye: Saracli, Atasoy, Nuray: Senormanci Guliz: Atik, Levent. (2014). *The mediator role of ruminative thinking style in the relationship between dysfunctional attitudes and depression*, *Comprehensive Psychiatry*, 55(7). 1556-1560.

Turki, Jihad. (2012). Thinking Styles "In Light of Sternberg's Theory" Prevailing Among the Students of Tafila Technical University and Its Relationship with Some Variables. *America international Journal of Contemporary Research*, 2 (3), 140-153.

Vanderhasselt ,Marie Anne: De Raedt, Rudi. (2012). How ruminative thinking styles lead to dysfunctional cognitions: Evidence from a mediation model, *Journal of Behavior Therapy and Experimental Psychiatry*, 43 ,910-914.

Xiting, Huang; Hui, Ling; Bingjun, Yang; Gang, Dou. (2007). Screening of Personality Disorders among Chinese College Students by Personality Diagnostic Questionnaire-4. *Journal of Personality Disorders*, 21(4), 448-454.

الملاحق

الملحق (أ)

الصورة الأولى لمقياس اضطرابات الشخصية لدى الطلبة الجامعيين

الأستاذ الدكتور/الدكتورة.....

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان "أساليب التفكير المتبئة باضطرابات الشخصية لدى الطلبة الجامعيين". استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الإرشاد النفسي، ولتحقيق أهداف الدراسة، سيتم استخدام مقياس تشخيص اضطرابات الشخصية، ومقياس أساليب التفكير المعد من قبل هاريسون وبرامسون والمترجم من قبل مجدي عبد الكريم حبيب، حيث يتكون المقياس من خمسة مجالات مختلفة من أساليب التفكير وهذه الانماط مرتبة بالتسلسل في المقياس وهي: التفكير التركيبي، التفكير العلمي، التفكير التحليلي، التفكير الواقعي، التفكير المثالي، ويتكون هذا المقياس من (18) فقرة. ولما تتمتعون به من خبرة ودراية في هذا المجال، تأمل الباحثة منكم تحكيم هذه المقياس من خلال إبداء ملاحظتكم من حيث:

الصياغة اللغوية.

مدى ملاءمة الفقرات لمجالات الدراسة.

أي تعديلات أو مقترحات ترونها مناسبة.

شاكراً لكم حسن تعاونكم

الباحثة

مقياس اضطرابات الشخصية

ملاحظات	مدى الانتماء		سلامة الصياغة اللغوية		الفقرات	#
	غير منتمية	منتمية	غير سليمة	سليمة		
					أشعر أن الآخرين يستغلوني ويخادعونني	1
					تقتي ضعيفة بإخلاص وولاء أصدقائي وزملائي لي.	2
					أتجنب الحديث مع الآخرين عن أموري في الحياة	3
					أرى معاني خبيثة، استهانة وتهديد في ملاحظات الآخرين لي.	4
					يصعب علي مسامحة الآخرين في استخفافهم بي.	5
					احقد على كل صاحب إساءة نحوي.	6
					أتصور أن هناك اعتداءات على سمعتي وشخصي من الآخرين	7
					أحاول أن ابتعد عن العلاقات الاجتماعية مع الآخرين ما استطعت.	8
					أكره العلاقات الحميمة حتى مع أقرب الناس عندي.	9
					أفضل الأنشطة الانفرادية بشكل شبه دائم.	10
					قليل الاهتمام بأن تكون لي علاقة جنسية مع الجنس الآخر حتى من أجل الزواج.	11
					لا أجد متعة في كثير من الأنشطة على الإطلاق.	12
					أصدقائي قليلون ويقتصرون على أقاربي من الدرجة الأولى (أمي، أبي، أخي، أو أختي).	13
					لا اكثرث بثناء الناس أو تقدمهم لي.	14
					أبدي غير مهتم ولدي بروداً انفعالياً في عواظي مع الناس.	15
					أشعر بالعجز الاجتماعي وبتتابني ضيق شديد في حال العلاقات الحميمة.	16

ملاحظات	مدى الانتماء		سلامة الصياغة اللغوية		الفقرات	#
	غير منتمية	منتمية	غير سليمة	سليمة		
					يرى الآخريين أن لدي اعتقادات غريبة وتفكير سحري أو خرافي وهذا يعضبني.	17
					لدي قدرات حسية عالية (الحاسة السادسة، وخيالات ذهنية عجيبة).	18
					أشعر بعض الأحيان أن لدي خبرات غير عادية كما هو الحال عند الآخريين، حيث أشعر وكأن أحد يلمسني أو يقترب مني.	19
					يتهمني الآخريين بأن لدي غرابة بالتفكير ويكرهون استغراقي في التفاصيل فهم يستعجلوني لإكمال الموضوع الذي أتحدث به.	20
					يتهمني الآخريين بأن لدي غرابة في السلوك والمظهر وهذا يزعجني.	21
					أشعر بقلق اجتماعي زائد مع الناس ولذا ابتعد عنهم ما استطعت.	22
					أفضل قلة الأصدقاء واقتصر على المقربين من رابطة الدم فقط.	23
					يتهمني الآخريين بأن لدي نمط من الاستهانة بحقوق الآخريين أو انتهاكها.	24
					يصعب علي الالتزام أو الامتثال للمعايير الاجتماعية (الدينية، العادات والقوانين).	25
					أتمتع بالغش والخداع واكذب على الناس لأحصل على ما أريد.	26
					اتخذ أسماء مستعارة لاحتال على الآخريين.	27
					اشعر بالاندفاعية الزائدة والعجز عن التخطيط لمستقبلي.	28
					أشعر بالعصبية الزائدة والعجز عن التخطيط للمستقبلي.	29
					يتهمني الآخريين بالتهور والاستهانة بسلامتي وسلامة الآخريين.	30
					يتهمني الآخريين بأن لدي انعدام بالمسؤولية	31

ملاحظات	مدى الانتماء		سلامة الصياغة اللغوية		الفقرات	#
	غير منتمية	منتمية	غير سليمة	سليمة		
					(عدم الالتزام بالدوام الوظيفي، أو المالي).	
					لا أندم على أمر فعلته فمشاعر الناس لا تهمني.	32
					يتهمني الآخريين بأن لدي نمط من العلاقات الغريبة في التعامل مع الآخريين كالتطرف في التقديس أو التطرف في التحقير.	33
					يتهمني الآخريين بأن لدي تقلب في المزاج واندفاعية شديدة.	34
					ينتابني قلق شديد في حال هجران الآخريين لي سوى كان هذا الهجران حقيقي أو أتخيله.	35
					يتهمني الآخريين بأن لدي فراغ داخلي وغضب لا مبرر له يؤدي إلى شجار متكرر مع الآخريين.	36
					لدي تهديدات وإيماءات بايذاء الذات (السلوك الانتحاري، التجريح على الجسد).	37
					يتهمني الآخريين بأن لدي فراغ داخلي وغضب لا مبرر له يؤدي إلى شجار متكرر مع الآخريين.	38
					يتهمني الآخريين بأن لدي اندفاعية مفرطة في حب الظهور.	39
					أشعر بالضيق في المواقف التي لا أكون فيها محط أنظار الآخريين.	40
					يتهمني الآخريين بأنني أتعامل معهم بسلوك متسم بالإثارة الجنسية أو العضلية. (شايغ حاله يستخدم المظهر الجسمي لجلب الانتباه).	41
					يتهمني الآخريين بأن لدي تقلباً سريع في العواطف وضحالة في التعبير.	42
					يتهمني الآخريين بأن لدي افتقار إلى سرد التفاصيل في الحديث.	43
					يتهمني الآخريين بأن لدي مبالغة في التعبير	44

ملاحظات	مدى الانتماء		سلامة الصياغة اللغوية		الفقرات	#
	غير منتمية	منتمية	غير سليمة	سليمة		
					عن انفعالاتي (استعراض أدرامي).	
					أشعر إنني اتأثر بالظروف المحيطة ولهذا يغويني الآخريين فأقع بالمشاكل.	45
					يتهمني الآخريين بأن لدي مبالغة في تصوير علاقتي مع الآخريين.	46
					يتهمني الآخريين بأن لدي إحساس بالعظمة (شاييف حاله طاووس البشر).	47
					يتهمني الآخريين بأن لدي إحساس متعظم بالأهمية، وانتزاع الإعجاب الجسدي وبالإنجازات دون وجود إنجازات فعلية.	48
					يتهمني الآخريين بأن لدي إحساس بالمباهاة والمضاهاة بإنجازات غيري (الآخريين).	49
					أجد نفسي منشغل البال بخيالات النجاح غير المحدود، (النفوذ أو التآلق، الجمال، أو الحب المثالي).	50
					أشعر إنني مميز وفريد من نوعي ولدي إحساس بالجدارة والاستحقاق فأرى أن على الآخريين احترامي لهذه الخصائص.	51
					يتهمني الآخريين بأن علاقتي بالآخريين استغلالية ومتغطرس وأعمل فقط لمأربي الشخصية.	52
					يتهمني الآخريين أن مشاعرهم لا تهمني وأهتم لمشاعري الشخصية.	53
					يتهمني الآخريين إنني احسدهم على إنجازاتهم.	54
					أشعر أن الآخريين يحسدوني على إنجازاتي العظيمة لأنهم لا يفهمون مواهبي وقدراتي.	55
					أشعر أنني لا أرغب باندماج مع الآخريين وأفضل الأنشطة المهنية الانفرادية.	56
					أشعر بالقلق ولا أطلق لنفسي العنان في حال وجود علاقة حميمة مع الآخريين.	57

ملاحظات	مدى الانتماء		سلامة الصياغة اللغوية		الفقرات	#
	غير منتمية	منتمية	غير سليمة	سليمة		
					أجد نفسي مشغول البال من أن أتعرض للنقد أو الرفض من الآخرين في المواقف الاجتماعية.	58
					أشعر بالعجز في المواقف الاجتماعية الجديدة فأتجنبها ما استطعت.	59
					أشعر إنني أقل جاذبية من الآخرين	60
					أشعر إنني أقل إقداماً على المخاطر أو الاشتراك في أنشطة جديدة خوفاً من أن تكون محرجة أو تزيد حياتي تأزماً....	61
					أجد صعوبة في اتخاذ قراراتي دون أن أتلقى نصائح من الغير.	62
					أريد من الآخرين أن يتحملوا عني مسؤولية إعمالي اليومية.	63
					أكره معارضة الآخرين مع أنهم على خطأ	64
					أجد نفسي مستميتاً في طلب العون من الآخرين.	65
					أشعر بالقلق وقلة الحيلة عندما أكون وحدي لخوفي من عجزني على مساعدة نفسي.	66
					أجد نفسي ابحت عن علاقات جديدة في حال خسرت علاقتي مع احد أصدقائي.	67
					أجد نفسي قلق لمخاوفي من أن أترك وحدي وأتولى أمور نفسي لوحدي.	68
					أجد نفسي مشغول بالتفاصيل، الجداول التنظيم حيث أتأخر في إنجاز الغاية الرئيسة أو يفوتني ترتيب الأولويات في إعمالي.	69
					ابحت عن الكمال في جميع أنشطتي أو إعمالي وأعجز أن إتمام مهامي لصرامة نزوعي للكمال.	70
					أكرس نفسي للعمل والانتاج بطريقة مفرطة دون حاجة ملسة لذلك.	71

ملاحظات	مدى الانتماء		سلامة الصياغة اللغوية		الفقرات	#
	غير منتمية	منتمية	غير سليمة	سليمة		
					أشعر إنني يقظ الضمير ومتصلب في الأمور التي تمس الأخلاق.	72
					أجد نفسي غير قادر على طرح الأشياء البالية أو التي لم يعد لها حاجة واحتفظ بها للمستقبل.	73
					يتهمني الآخريين متصلب وعنيد في الرأي.	74
					أكره أن أفوض أموري أو إعمالي للآخرين خشية أن لا يستطيعون القيام بها بنفس درجة المهارة التي استخدمها.	75
					يتهموني الآخريين بأنني أتلذذ على الم الآخرين.	76
					أجد متعة في مشاهد الأفلام الوثائقية والبوليسية أو التلفزيونية التي تعرض قتلى وجرحى الحروب وأشاهدها أكثر من مرة.	77
					أحب الأعمال لا يحبها الآخريين مثل السياف لقطع رؤوس المجروين أو المتهمين بخرق القانون.	78
					أتلذذ على تعذيب الأعداء ولا يهمني آلامهم وصرخاتهم.	79
					لدي الاستعداد أن أعمل مجاناً في السجون لتعذيب المتهمين بخرق القوانين.	80
					أذهب في العادة إلى مكان الجرائم لمعرفة كيف تمت عملية قتل الضحايا.	81
					أجد متعة في تعذيب الحيوانات التي أكرهها.	82

مقياس أساليب التفكير

ملاحظات	مدى الانتماء		سلامة الصياغة اللغوية		الفقرات	#
	غير منتمية	منتمية	غير سليمة	سليمة		
					أ- عندما أسمع الناس يتحدثون عن فكرة أميل إلى تفضيل الجانب الذي:	
					يعرف ويحاول إنهاء النزاع	1
					يعبر بشكل أفضل عن الأفكار والقيم المتضمنة.	2
					يعكس بشكل أفضل وجهة نظري وخبرتي الشخصية.	3
					يحتوي الموقف بالمنطق والاتساق.	4
					يعبر الموقف بالمنطق والاتساق والاستقامة.	5
					ب- عندما أبدأ العمل في مشروع ما مع مجموعة، فأنا اهتم بـ:	
					فهم أهداف وقيم المشروع	1
					اكتشاف أهداف وقيم أفراد المجموعة.	2
					تحديد الخطوات التي يجب أن تتخذ لتنفيذ المشروع بفعالية.	3
					فهم كم سيحقق المشروع إرباح لي وللآخرين.	4
					تنظيم المشروع.	5
					ج- في الكلام بشكل عام، أنا استوعب الأفكار الجديدة بشكل أفضل عن طريق:	
					ربطها بالأنشطة الحالية والمستقبلية.	1
					تطبيقها في مواقف مجردة.	2
					التركيز والتحليل الحذر.	3
					فهم كيف أن هذه الأفكار الجديدة مشابهة لأفكار المعرفية.	4
					مقارنتها بأفكار أخرى.	5
					د- بالنسبة لي المعلومات في أي كتاب أو تقرير هي عادة:	
					مهمة جداً إذا ظهرت حقيقة النتائج.	1
					مهمة فقط لفحص دقة الحقائق.	2

ملاحظات	مدى الانتماء		سلامة الصياغة اللغوية		الفقرات	#
	غير منتمية	منتمية	غير سليمة	سليمة		
					مفيدة، إذا دعت ووضحت من قبل المؤلف.	3
					مهمة فقط من حيث استخلاص النتائج منها.	4
					ليست مهمة لي لا أكثر ولا أقل من معرفة المؤلف.	5
					إذا وضعت في موقع مسؤولية عن مشروع، من المحتمل أن أبدأ بـ:	هـ-
					محاولة معرفة مدى ملائمة المشروع من وجهة نظر خارجية.	1
					اتخاذ قرار كيف يتم المشروع بالوقت والمبلغ المتوفر.	2
					توقع النتائج المحتملة.	3
					تحديد ما إذا كان صياغة المشكلة سينفذ أو لا.	4
					محاولة صياغة المشكلة بشكل كلي ما أمكن.	5
					إذا طلب مني جمع معلومات عن الناس سأفضل:	و-
					تشكيل رأي خاص بالحقائق والقضايا، ومن ثم أسأل أسئلة محددة.	1
					عقد اجتماع مفتوح واطلب منهم إعطاء وجهات نظرهم.	2
					مقابلتهم بمجموعات صغيرة وتوجيه أسئلة عامة لهم.	3
					اللقاء بشكل غير رسمي مع أنس مهمين، للحصول على أفكارهم.	4
					اطلب منهم إعطائي معلوماتهم بشكل مكتوب.	5
					من المحتمل أن أعتقد بأن شيء ما حقيقي:	ز-
					إذا كان مخالف للرأي المقابل.	1
					إذا تلائم (تطابق) مع أشياء أخرى اعتقد أنها حقيقة.	2
					إذا أثبت أنه جيد عن طريق الممارسة.	3
					إذا كان منطقيًا وعلميًا.	4

ملاحظات	مدى الانتماء		سلامة الصياغة اللغوية		الفقرات	#
	غير منتمية	منتمية	غير سليمة	سليمة		
					إذا أمكن تحقيقه بشكل واقعي ملموس	5
					يمكن أن أشرك بشكل أكبر إذا طلب مني	ح-
					تعريف أهداف وأغراض المشروع.	1
					تحديد الأولويات بين المشاريع المتنافسة.	2
					تحديد كيفية توفير الوقت والمال في المشروع.	3
					تحديد الآثار العملية المترتبة للمشروع.	4
					تحديد وتعيين المصادر اللازمة لتنفيذ المشروع.	5
					عندما أقرأ كتاب غير خيالي أعطي انتباه أكبر إلى:	ط-
					علاقة النتائج بخبراتي الخاصة.	1
					ما إذا كانت التوصيات قابلة للتحقيق على أرض الواقع.	2
					صلاحية النتائج للتخزين مع البيانات.	3
					فهم الكاتب للأهداف والإغراض.	4
					المصادر التي اشتقت منها البيانات.	5
					عندما يكون لدي عمل أقوم به فإنه أول شيء أريد معرفته هو:	ي-
					ما الأسلوب الأفضل للحصول على العمل منجزاً؟	1
					من يريد العمل ومتى؟	2
					لماذا يستحق العمل القيام به؟	3
					ما الذي يؤثر عليه ويمكن أن يؤثر على أعمال أخرى محتملة؟	4
					ما المصلحة الفورية من وراء القيام بهذا العمل؟	5
					أنا عادة أتعلم أكثر حول كيفية القيام بشيء جديد عن طريق:	ك-
					فهم كيف يرتبط بأشياء أخرى أعرفها.	1
					البدء بممارسته بالسرعة الممكنة	2
					الاستماع لوجهات نظر مختلفة حول كيفية القيام به	3

ملاحظات	مدى الانتماء		سلامة الصياغة اللغوية		الفقرات	#
	غير منتمية	منتمية	غير سليمة	سليمة		
					أن يكون هناك من يرشدني على كيفية القيام به.	4
					تحليل كيفية عمله بالطريقة الأفضل.	5
					إذا كنت في موضوع اختبار ما أفضل أن يكون الاختبار عن طريق:	ل-
					أسئلة موضوعية (اختيار من متعدد) موجه حول الموضوع.	1
					إجراء مناقشة مع آخرين يتم فحصهم أيضاً	2
					تقديم أو عرض شفوي يغطي ما اعرفه.	3
					تقرير غير رسمي حول كيفية قيامي بتطبيق ما تعلمته.	4
					تقرير مكتوب يغطي الخلفية، السؤال والأسلوب.	5
					الناس الذين احترم قدراتهم بشكل أكبر هم أقرب أن يكونوا من:	م-
					الفلاسفة والمستشارين	1
					الكتاب والمعلمين	2
					رجال الأعمال والقادة	3
					الاقتصاديون والمهندسين	4
					الصحفيين	5
					أجد فكرة ما مفيدة إذا كانت:	ن-
					تتناسب مع الأفكار التي تعلمتها وأطبقتها	1
					توضح الأشياء لي بطريقة جديدة مؤثرة.	2
					تستطيع أن توضح عدداً من المواقف المرتبطة ذات العلاقة بشكل منظم.	3
					توضح خبرتي الخاصة وملاحظاتي	4
					يمكن تطبيقها على أرض الواقع	5
					عندما يقدم أحدهم توصية أفضل أن يكون:	س-
					قد بين بوضوح الأهداف التي ستحقق	1
					قد بين بوضوح كيف يمكن تطبيق التوصية	2
					قد بين كيف ستقوم التوصية بدعم الهدف الكلي	3

ملاحظات	مدى الانتماء		سلامة الصياغة اللغوية		الفقرات	#
	غير منتمية	منتمية	غير سليمة	سليمة		
					قد خزن التوصية وارفقها بالبيانات وبخطه	4
					قد أخذ في عين الاعتبار الايجابيات والسلبيات	5
					من المحتمل جداً أن أقوم بقراءة كتاب حول موضوع غير مألوف بسبب:	ع-
					اهتمامي بتحسين معرفتي الفنية	1
					إنني أخبرت أنه سيكون مفيداً من قبل شخص احترمه	2
					رغبة بالمعرفة أكثر حول كيف يفكر الآخرون.	3
					رغبة بإيجاد أفكار فيها تحد لي.	4
					رغبة بتعلم الموضوع المحدد الذي سيفيدني	5
					عندما أدخل في مشكلة لأول مرة يحتمل أن:	ف-
					أحاول ربطاً بمشكلة أو نظرية خارجية	1
					أنظر في طرق للحصول على حل سريع للمشكلة	2
					أفكر في عدد من الطرق المختلفة لحلها.	3
					ابحث عن طرق قام الآخرون بحل المشكلة من خلالها.	4
					أحاول إيجاد الطرق الأفضل لحلها.	5
					أنا أكثر ميلاً إلى:	ص-
					إيجاد طرق العمل، واستخدامها حيث أمكن	1
					التنبؤ حول كيف تعمل الأنماط المختلفة معاً	2
					البحث عن الطرق بغض النظر عن الثمن	3
					التفتيش عن طرق جديدة لعمل الأشياء	4
					أكون غير راض حتى أجد الطريقة الأفضل.	5

الملحق (ب)

قائمة بأسماء المحكمين وفق الرتبة الأكاديمية والتخصص ومكان العمل

الرقم	الاسم	الرتبة الأكاديمية	التخصص	مكان العمل
1	محمد أحمد صوالحة	أستاذ	علم نفس تربوي	اليرموك
2	عبد الكريم محمد جرادات	أستاذ	إرشاد نفسي	اليرموك
3	قاسم محمد سمور	أستاذ مشارك	إرشاد نفسي	اليرموك
4	محمود فيصل القرعان	أستاذ مشارك	قياس وتقويم	اليرموك
5	حنان إبراهيم الشقران	أستاذ مشارك	إرشاد نفسي	اليرموك
6	فراس قريطع الجبور	أستاذ مساعد	إرشاد نفسي	اليرموك
7	عليّ مصلح العودات	أستاذ مساعد	تربية خاصة	اليرموك
8	علاء الدين محمد عبيدات	مدرس	علم نفس تربوي	اليرموك
9	علي صالح جروان	مدرس	إرشاد نفسي	اليرموك

الملحق (ج)

الصورة النهائية لمقياس اضطرابات الشخصية لدى الطلبة الجامعيين

أخي الطالب/ أختي الطالبة..... حفظكم الله

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان " أساليب التفكير المتنبئة باضطرابات الشخصية لدى الطلبة الجامعيين". استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الإرشاد النفسي من جامعة اليرموك، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس أساليب التفكير واضطرابات الشخصية، راجيه الإجابة على جميع الفقرات بما يتناسب مع قناعتك الشخصية حول مضمون هذه الفقرة، مع العلم بأن المعلومات التي سيتم الحصول عليها سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي.

المعلومات العامة:

الجنس: ذكر () أنثى ()

التخصص: علمي () إنساني ()

السنة الدراسية: () سنة أولى () سنة ثانية () سنة ثالثة () سنة رابعة

"تعليمات مقياس اضطرابات الشخصية"

أمامك مجموعة من العبارات وتوجد أمام كل عبارة خمس مستويات وعليك أن تضع علامة (√) أمام المستوى الذي يناسبك.

1. إذا كنت ترى أن هذه العبارة لا تنطبق عليك إطلاقاً.
2. إذا كنت ترى أن هذه العبارة لا تحدث إلا نادراً.
3. إذا كنت ترى أن هذه العبارة تحدث لك في بعض الأحيان.
4. إذا كنت ترى أن هذه العبارة تنطبق عليك تماماً وتحدث لك بالفعل بصفة مستمرة.

"تعليمات مقياس أساليب التفكير"

أمامك مجموعة من العبارات وتندرج منها خمس فقرات عليك أن تضع دائرة أمام الفقرة التي تناسبك.

"مقياس اضطرابات الشخصية"

#	الفقرات	تطبق	غالباً	بعض الأحيان	نادراً	لا تنطبق
1	أشعر أن الآخرين يستغلوني ويخادعونني	5	4	3	2	1
2	تقتي ضعيفة بإخلاص وولاء أصدقائي وزملائي لي.	5	4	3	2	1
3	أتجنب الحديث مع الآخرين عن أموري في الحياة	5	4	3	2	1
4	أرى معاني خبيثة، استهانة وتهديد في ملاحظات الآخرين لي.	5	4	3	2	1
5	أحقد على كل من يسيء لي.	5	4	3	2	1
6	أحاول أن ابتعد عن العلاقات الاجتماعية مع الآخرين ما استطعت.	5	4	3	2	1
7	أفضل الأنشطة الانفرادية بشكل شبه دائم.	5	4	3	2	1
8	لا اهتم بالعلاقات الجنسية مع الجنس الآخر حتى من أجل الزواج.	5	4	3	2	1
9	لا أجد متعة في كثير من الأنشطة على الإطلاق.	5	4	3	2	1
10	لا اكرث بثناء الناس أو نقدهم لي.	5	4	3	2	1
11	لدي قدرات حسية عالية(الحاسة السادسة، وخيالات ذهنية عجيبة).	5	4	3	2	1
12	أشعر بعض الأحيان أن لدي خبرات غير عادية كما هو الحال عند الآخرين، حيث أشعر وكأن أحد يلمني أو يقترب مني.	5	4	3	2	1
13	يتهمني الآخرون بأن لدي غرابة في السلوك والمظهر وهذا يزعجني.	5	4	3	2	1
14	أشعر بقلق إجتماعي زائد مع الناس ولذا ابتعد عنهم ما استطعت.	5	4	3	2	1
15	أفضل قلة الأصدقاء واقتصر على المقربين من رابطة الدم فقط.	5	4	3	2	1
16	يتهمني الآخرون بأن لدي نمط من الاستهانة بحقوق الآخرين أو انتهاكها.	5	4	3	2	1
17	يصعب علي الالتزام أو الامتثال للمعايير الإجتماعية (الدينية، العادات والقوانين).	5	4	3	2	1
18	استمتع بالغش والخداع وأكذب على الناس لأحصل على ما أريد.	5	4	3	2	1
19	اتخذ أسماء مستعارة لاحتمال على الآخرين.	5	4	3	2	1
20	أشعر بالعصبية الزائدة وأتساجر مع الآخرين	5	4	3	2	1

#	الفقرات	تنطبق	غالباً	بعض الأحيان	نادراً	لا تنطبق
	بسهولة.					
21	لا أندم على أمر فعلته فمشاعر الناس لا تهمني.	5	4	3	2	1
22	يتهمني الآخرون بأن لدي قلب في المزاج واندفاعية شديدة.	5	4	3	2	1
23	ينتابني قلق شديد في حال هجران الآخرين لي سواء كان هذا الهجران حقيقي أو تخيل.	5	4	3	2	1
24	يتهمني الآخرون بأن لدي اندفاعية عالية تضر بي (مثل تبذير المال، تعاطي المخدرات أو القيادة المتهوره).	5	4	3	2	1
25	لدي ميل لإيذاء ذاتي (السلوك الانتحاري، التجريح على الجسد).	5	4	3	2	1
26	يتهمني الآخرون بأن لدي فراغ داخلي وغضب لا مبرر له يؤدي إلى شجار متكرر مع الآخرين.	5	4	3	2	1
27	يتهمني الآخرون بأن لدي ميل شديد في حب الظهور.	5	4	3	2	1
28	أشعر بالضيق في المواقف التي لا أكون فيها محط أنظار الآخرين.	5	4	3	2	1
29	يتهمني الآخرون بأن لدي قلباً سريعاً في العواطف.	5	4	3	2	1
30	يتهمني الآخرون بأن لدي مبالغة في التعبير عن انفعالاتي (استعراض درامي).	5	4	3	2	1
31	أتأثر بالظروف المحيطة فأقع بالمشاكل بسهولة.	5	4	3	2	1
32	يتهمني الآخرون بأن لدي إحساس بالعظمة	5	4	3	2	1
33	أجد نفسي منشغل البال بخيالات النجاح غير المحدود، (النفوذ أو التألق).	5	4	3	2	1
34	أشعر أنني مميز وفريد من نوعي.	5	4	3	2	1
35	أشعر أن مشاعر الآخرين لا تهمني.	5	4	3	2	1
36	أشعر أن الآخرين يحسدوني على إنجازاتي العظيمة.	5	4	3	2	1
37	لا أراغب بالاندماج مع الآخرين وأفضل الأنشطة المهنية الانفرادية.	5	4	3	2	1
38	أجد نفسي مشغول البال من أن أتعرض للنقد أو الرفض من الآخرين في المواقف الإجتماعية.	5	4	3	2	1
39	أشعر بالعجز في المواقف الإجتماعية الجديدة	5	4	3	2	1

#	الفقرات	تنطبق	غالباً	بعض الأحيان	نادراً	لا تنطبق
	فأتجنبها ما استطعت.					
40	أشعر أنني أقل جاذبية من الآخرين.	5	4	3	2	1
41	أشعر أنني أقل أقداماً على المخاطر أو الاشتراك في أنشطة جديدة خوفاً من أن تكون محرجة أو تزيد حياتي تأزماً	5	4	3	2	1
42	أجد صعوبة في اتخاذ قراراتي بنفسى.	5	4	3	2	1
43	أريد من الآخرين أن يتحملوا عني مسؤولية أعمالي اليومية.	5	4	3	2	1
44	أكره معارضة الآخرين ولو كانوا مخطئين.	5	4	3	2	1
45	أجد نفسى تواقاً في طلب العون من الآخرين.	5	4	3	2	1
46	أشعر بالقلق وقلة الحيلة عندما أكون وحدي.	5	4	3	2	1
47	أجد نفسى مشغول بالتفاصيل، حيث أتأخر في الإنجاز أو تفوتني ترتيب الأولويات في إعمالي.	5	4	3	2	1
48	أبحث عن الكمال في جميع أنشطتي أو إعمالي وأعجز أن إتمام مهامي لصرامة نزوعي للكمال.	5	4	3	2	1
49	أكرس نفسى للعمل والإنتاج بطريقة مفرطة.	5	4	3	2	1
50	أشعر أنني يقظ ومتصلب في الأمور التي تمس الأخلاق.	5	4	3	2	1
51	أكره أن أفوض أموري أو إعمالي للآخرين	5	4	3	2	1
52	أجد متعة في مشاهد الأفلام التي تعرض قتلي وجرحى الحروب.	5	4	3	2	1
53	لدي الاستعداد أن أعمل مجاناً في السجون لتعذيب المتهمين بخرق القوانين.	5	4	3	2	1
54	أذهب في العادة إلى مكان الجرائم لمعرفة كيف تمت عملية قتل الضحايا.	5	4	3	2	1
55	أجد متعة في تعذيب الحيوانات التي أكرهها.	5	4	3	2	1

مقياس أساليب التفكير المقدم لعينة البحث

أ: عندما أسمع الناس يتحدثون عن فكرة. أميل إلى تفضيل الجانب الذي:

1. يعرف ويحاول إنهاء النزاع
2. يعبر بشكل أفضل عن الأفكار والقيم المتضمنة.
3. يعكس بشكل أفضل وجهة نظري وخبرتي الشخصية.
4. يحتوي الموقف بالمنطق والاتساق والاستقامة.
5. يعبر عن الفكرة بشكل فعال ومختصر.

ب: عندما أبدأ العمل في مشروع ما مع مجموعة، فأنا أهتم ب:

1. فهم أهداف وقيم المشروع.
2. اكتشاف أهداف وقيم أفراد المجموعة.
3. تحديد الخطوات التي يجب أن تتخذ لتنفيذ المشروع بفعالية.
4. فهم كم سيحقق المشروع أرباح لي وللآخرين.
5. تنظيم المشروع.

ج: في الكلام بشكل عام، أنا استوعب الأفكار الجديدة بشكل أفضل عن طريق:

1. ربطها بالأنشطة الحالية والمستقبلية.
2. تطبيقها في مواقف مجردة.
3. التركيز والتحليل الحذر.
4. فهم كيف أن هذه الأفكار الجديدة مشابهة للأفكار المعروفة.
5. مقارنتها بأفكار أخرى.

د: بالنسبة لي المعلومات في أي كتاب أو تقرير هي عادة:

1. مهمة جداً إذا أظهرت حقيقة النتائج.
2. مهمة فقط لفحص دقة الحقائق.

3. مفيدة، إذا دعمت وضعت من قبل المؤلف.

4. مهمة فقط من حيث استخلاص النتائج منها.

5. ليست مهمة لي لا أكثر ولا أقل من معرفة المؤلف.

ه: إذا وضعت في موقع مسؤولية عن مشروع، من المحتمل أن أبدأ ب:

1. محاولة معرفة مدى ملائمة المشروع من وجهة نظر خارجية.

2. اتخاذ قرار كيف يتم المشروع بالوقت والمبلغ المتوفر.

3. توقع النتائج المحتملة.

4. تحديد ما إذا كان المشروع سينفذ أو لا.

5. محاولة صياغة المشكلة بشكل كلي ما أمكن.

و: إذا طالب مني جمع معلومات من الناس، سأفضل:

1. تشكيل رأي خاص بالحقائق والقضايا، ومن ثم أسأل أسئلة معددة

2. عقد إجتماع مقترح وأطلب منهم إعطاء وجهات نظرهم.

3. مقابلتهم بمجموعات صغيرة وتوجيه أسئلة عامة لهم.

4. اللقاء بشكل غير رسمي مع أناس مهمين، للحصول على أفكارهم.

5. أطلب منهم إعطائي معلوماتهم بشكل مكتوب.

ز: من المحتمل أن اعتقد بأن شيء ما حقيقي:

1. إذا كان مخلف للرأي المقابل.

2. إذا تلائم (تطابق) مع أشياء أخرى اعتقد أنها حقيقة.

3. إذا أثبت أنه جيد عن طريق الممارسة.

4. إذا كان منطقياً وعلمياً.

5. إذا أمكن تحقيقه بشكل واقعي ملموس.

ح: يمكن أن أشارك بشكل أكبر إذا طلب مني:

1. تعريف أهداف وأغراض المشروع.
2. تحديد الأولويات بين المشاريع التنافسية.
3. تحديد كيفية توفير الوقت والمال في المشروع.
4. تحديد الآثار العملية المترتبة للمشروع.
5. تحديد وتعيين المصادر اللازمة لتنفيذ مشروع.

ط: عندما أقرأ كتاب غير خيالي أعطي انتباه أكبر إلى:

1. علاقة النتائج بخبراتي الخاصة.
2. ما إذا كانت التوصيات قابلة للتحقيق على أرض الواقع.
3. صلاحية النتائج للتخزين مع البيانات.
4. فهم الكاتب للأهداف والأغراض.
5. المصادر التي اشتقت منها البيانات.

ي: عندما يكون لدي عمل أقوم به فإنه أول شيء أريد معرفته هو:

1. ما الأسلوب الأفضل للحصول على العمل منجزاً؟
2. من يريد العمل ومتى؟
3. لماذا يستحق العمل القيام به؟
4. ما الذي يؤثر عليه ويمكن أن يؤثر على أعمال أخرى محتملة؟
5. ما المصلحة الفورية من وراء القيام بهذا العمل؟

ك: أنا عادة أتعلم أكثر حول كيفية القيام بشيء جديد عن طريق:

1. فهم كيف يرتبط بأشياء أخرى اعرفها
2. البدء بممارسته بالسرعة الممكنة.
3. الاستماع لوجهات نظر مختلفة حول كيفية القيام به.

4. أن يكون هناك من يرشدني على كيفية القيام به.

5. تحليل كيفية عمله بالطريقة الأفضل.

ل: إذا كنت في موضع اختبار ما أفضل أن يكون الاختبار عن طريق:

1. أسئلة موضوعية اختيار متعدد موجهة حول الموضوع.

2. إجراء مناقشة مع آخرين يتم فحصهم أيضاً.

3. تقديم أو عرض شفوي يغطي ما اعرفه.

4. تقرير غير رسمي حول كيفية قيامي بتطبيق ما تعلمته.

5. تقرير مكتوب يغطي الخلفية، السؤال والأسلوب.

م: الناس الذين أحترم قدراتهم بشكل أكبر هم أقرب أن يكونوا من:

1. الفلاسفة والمستشارين.

2. الكتاب والمعلمين

3. رجال الأعمال والقادة

4. الاقتصاديون والمهندسين

5. الصحفيين

ن: أجد فكرة ما مفيدة إذا كانت:

1. تتناسب مع الأفكار التي تعلمتها وأطبقتها.

2. توضح الأشياء لي بطريقة جديدة مؤثرة.

3. تستطيع أن توضح عدداً من المواقف المرتبطة ذات العلاقة بشكل منظم.

4. توضح خبرتي الخاصة وملاحظاتي.

5. تطبقها على أرض الواقع.

س: عندما يقدم أحدهم توصية أفضل أن يكون:

1. قد بين بوضوح الأهداف التي ستحقق.

2. قد بين كيف بوضوح كيف يمكن تطبيق التوصية.
 3. قد بين كيف ستقوم التوصية بدعم الهدف الكلي.
 4. قد خزن التوصية وأرفقها بالبيانات وبلخطة.
 5. قد أخذ في عين الاعتبار الإيجابيات والسلبيات.
- ع: من المحتمل جداً أن أقوم بقراءة كتاب حول موضوع غير مألوف بسبب:

1. اهتمامي بتحسين معرفتي الفنية.
 2. إنني أخبرت أنه سيكون مفيداً من قبل شخص احترمه.
 3. رغبة بالمعرفة أكثر حول كيف يفكر الآخرون.
 4. رغبة بإيجاد أفكار فيها تحدٍ لي.
 5. رغبة بتعلم الموضوع المحدد الذي سيفيدني.
- ف: عندما أدخل في مشكلة لأول مرة يحتمل أن:

1. أحاول ربطها بمشكلة أو نظرية خارجية.
2. أنظر في طرق للحصول على حل سريع للمشكل.
3. أفكر في عدد من الطرق المختلفة لحلها.
4. أبحث عن طرق قام الآخرون بحل المشكلة من خلالها.
5. أحاول إيجاد الطرق الأفضل لحلها.

ص: أنا أكثر ميلاً إلى:

1. إيجاد طرق العمل، واستخدامها حيث أمكن.
2. التنبؤ حول كيف تعمل الأنماط المختلفة معاً.
3. البحث عن طرق بغض النظر عن الثمن.
4. التنقيش عن طرق جديدة لعمل الأشياء.
5. أكون غير راض حتى أجد الطريقة الأفضل.

Abstract

Thinking styles as Predictor of personality disorders

Among college students

Presented by: Samar Saeed

Supervised by: Dr. Omar. Al Ahawashreh,

The study aimed to identify the predictive thinking styles as predictors of personality disorders among college students. In order to achieve the objectives of the study, the (Harrison and Bramson) scale was applied to measure both the methods of thinking and the personality disorders.

The sample of the study consisted of (395) students at Yarmouk University, selected by available sampling technique. The result indicated that, the most common thinking styles were scientific thinking, followed by ideal thinking styles, while the least common thinking styles were structural, analytical, and realistic. The results also showed that obsessive personality disorder was the highest among students whereas, the psychopathic personality was lowest of all.

The results showed that there were no statistically significant differences between thinking styles and personality disorders among university students attributed to gender, specialization, and academic year. The results also showed that an analytical thinking style is the most predictive of personality disorders.

Keywords: thinking styles, personality disorder, Yarmouk University Students.